

في مملكة سيام ——— يام

مواكب الفيلة وحفلات الرقص في استقبال الملك

( انظر الصفحة ٧ )



أميرات سيام يرقصن أمام الملك والملكة على نغم الموسيقى

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يضى عليها مع إدارة الجريدة

# البلاغ الاسبوعي

## خواتم الاسبوع

### الازمة الحزبية

عقد مجلس النواب يوم الاثنين الماضي والامور سائرة سيرها المتاد والجو صاف لا تشوبه اكدار، ثم ما هي إلا لحظة حتى اقترح أحد النواب ان تودع الحكومة في بنك مصر مليون جنيه من مالها الاحتياطي وجرت المناقشة فرد بعض النواب ملاحظة كانوا قد لاحظوها في جلسة سابقة وهي أن الحكومة لا تشجع الصناعة التشجيع الكافي ثم قدم فريق منهم اقتراحا بتدعى بشكر الحكومة على الجهود التي تبذلها وينتمى بمطالبتها بان تكل الى بنك مصر بعض الاعمال المالية فتكلم النائب المحترم عيد السلام فهمي جمعه معارضاً في الشكر قائلاً اننا انتقدنا الحكومة ومستفدها فلا معنى لان تقدم لها الشكر مع ذلك. وأخذت الآراء في الاقتراح فقررت الاغلبية رفضه. ولم يكن في الجلسة من الوزراء إلا ذاك سوى وزير المالية معالي مرقص حنا باشا فخرج الى حيث كان زملاؤه في غرفتهم فاخبرهم بالقرار وما سمعهم من المناقشات فاعتبروا أن كرامتهم مست وصمموا على أن يستقيلوا. وكان صاحب الدولة عدلى يكن باشا قد غادر المجلس الى نادى عدلى فكلّمه باللقبون جاء. وعلم منهم الخبر فوافقهم على الاستقالة وقال لهم : « ولكنى اذا قدمت الاستقالة لأعود فاستردها ». فقالوا : « وهذا رأينا أيضا ».

وبينا كان الوزراء مجتمعين هذا الاجتماع مع عدلى باشا كان صاحب الدولة عدلى توفيق نعيم باشا رئيس الديوان العالى الملك قد ذهب الى بيت الامة وقابل فيه صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا.

وعرف بعد ذلك ان الازمة ما زالت باقية اى أن جلالة الملك لم يقبل الاستقالة ولم يرضها. ولكن عرف أيضاً أن الفرض من بقاء الازمة ملقة بهذا الشكل ان يمد الطريق لاعادة المياه الى بحارها والصفاء الى ما كان عليه وان هذا هو القصد من زيارة نعيم باشا لبيت الامة.

غير ان مشروع اعادة المياه الى بحارها لم ينجح ولذلك أشيع ساعة مثول « البلاغ الاسبوعي » للطبع ان الاستقالة قبلت وانه شرع في تأليف الوزارة الجديدة.

وللنواب في هذه الازمة أقوال والوزراء أقوال. أما النواب فيقولون ان الحادث الذي حدثت يوم الاثنين الماضي لم يكن يستحق أن تستقيل الوزارة من أجله. لان رفض الاقتراح الذي كان شكر الامة شطراً أمته لم يكن لان المجلس غير واثق بالوزارة. وأما كان لا تشمل عليه بعد ذلك وهو تكليف الحكومة بان تمهد الى بنك مصر ببعض الاعمال المالية. وقد أوضح المجلس قصده هذا حينما علم أن الوزراء استؤوا من رفض الاقتراح وظنوا أنهم معنيون به.

ويقول النواب أيضاً ان انتقاد الاعمال شئ. ونزع الثقة شئ آخر. فهم ينتقدون ما يرونه مستحقاً للانتقاد ليوجهوا نظراً للحكومة

وفي الحال كتبوا يائماً على في المجلس قالوا فيه انهم بسبب الانتقادات الكثيرة التي سمعوها من النواب على اعمال الوزارة وبعد القرار الذي رفض به المجلس اقتراح الشكر الموجه للوزارة قرروا التخل عن مناصبهم. ثم دخلوا المجلس وتلا عدلى باشا هذا البيان. ولم تنقض الليلة حتى كانوا قد اجتمعوا عند عدلى باشا في بيته فكتبوا خطاب الاستقالة ووقعوه جميعاً واتفقوا على ان يقدمه عدلى باشا في صباح يوم الثلاثاء بعد أن يحضروا الاحتفال بافتتاح متحف فؤاد الصحي. ثم كتب عدلى باشا في الوقت نفسه خطاباً الى صاحب جلالة الملك يبلغه فيه الخبر وقام صاحب الديوان عدلى محمود باشا وزير المواصلات فحمل هذا الخطاب الى قصر عابدين. وفي صباح يوم الثلاثاء امتنع الوزراء عن العمل في وزاراتهم ولم يذهب من ذهب منهم الا ليأخذ أوراقه المخصوصية. وحضروا الاحتفال بافتتاح متحف فؤاد الصحي ثم ذهب عدلى باشا بعد ذلك الى قصر عابدين فقابل فيه جلالة الملك ورفع اليه خطاب استقالة الوزارة. فاستمهلته جلالتة الى اليوم التالي. وفي صباح اليوم التالي، يوم الاربعاء، دعى عدلى باشا فقابل جلالة الملك وليث معه نحو ساعتين ثم خرج الى ديوان رئاسة الوزارة فاستدعى زملاءه وأبلغهم نتيجة هذه المقابلة ثم خرج كل واحد منهم الى بيته.

## الاقصوصة

### هل هي أدب المستقبل ??

ذلك ما يقول به فريق من المتأدبين .  
ودليلهم إقبال كثير من كتاب الترجمة في هذا  
لصر على هذا النوع من الكتابة . حتى لقد  
عد أفراد من شباننا المجتهدين الى تقليد  
تكتبوا عدداً من الاقصيص تحمروا فيها التعبير  
جيد طاقتهم — عن صور مختلفة من صور  
الجمع في مصر

والاقصوصة من هذه الناحية لها من النفع  
لا سبيل الى انكاره . وبخاصة عند الطبقات  
لناحية من الجمهور التي تعجز عقولها عن تفهم  
لباحث الاجتماعية أو الخلقية الا اذا كانت  
مبسوسة عليها في اقصوصة مشوقة تستدرج  
المرء الى غرضها استدراج الحب للصيد .  
ولذلك كانت هذه الاقصوصة أكثرهما كلما كانت  
أكثر سهولة في التعبير وأكثر صراحة في القرض .  
أما الاقصوصة من حيث هي أدب فاحسبها  
في أنواع الادب غناء له ودلالة عليه . ومن  
جانب هي أدب المستقبل كله فأراها أعجز من أن  
تطوع باعها هذا الاسم الضخم .

فكانت الاقصوصة بقادرة على ان تقينا  
في البحوث الضافية في شؤون الحياة فان أجدي  
في الالباب الف مرة أن تقرأ فصلاً متمماً في  
موضوع خلق أو اجتماعي أو فلسفي من أن تقرأ  
في هذا الموضوع بعينه اقصوصة مفتعلة يجتمع  
أشخاصها ويترقبون ، وينامون ويستيقظون  
وأكلون ويشربون ، ويتصافون ويتشاجرون ،  
ويجرون ويهزلون لاجل أن يقولوا لنا بعد ذلك  
في ما نقوله القصيدة أو المقالة أو القصة .  
في يقولوا لنا بعض ما نقوله المقالة أو القصيدة  
أو القصة .

فوقرنا مثلاً ان الشاعر أو الكاتب اراد  
الكتابة في ( سيات تعدد الزوجات ) فتناول  
في السيات واحدة بعد اخرى فاشبعها بعتا  
بأغراء ثم عرضها عليك في قصيدة مفصلة  
أو ناعمة . ثم اراد القصاص أن يكتب

أقصوصة في هذا الموضوع نفسه فهل تراه قادراً  
على ان يلم هذه السيات كلها في اقصوصة واحدة  
دون أن تكون هذه الاقصوصة عتياً وتكلفاً  
لا يبتان الى الحقيقة بسبب ، أو تراه تامداً الى  
أفراد كل سيرة باقصوصة مستقلة فيكلفنا قراءة  
كتاب ضخيم استطاع الشاعر أو الكاتب أن  
يفتينا عنه يبيع صفحات لا تكلفها ولا تلف ??  
هذا ولا أحسبنا من بلادة الطباع وكلال  
الانهاض بحيث لا يمكننا أن نفهم كل خاطرة أو  
ملاحظة في الحياة الا اذا غشناها فجعلناها رصاً  
وسماء وأشخاصاً واحاديث واقعلاً زاهياً ونلسها  
والا كنا أطفالاً في كل أدوار حياتنا ومجردنا من  
مزاي السن والتعلم والتجريب وزورنا على  
أفئسنا ما يميننا عتلاً وفهماً وأدراكاً . قلت  
الطفل وحده هو الذي لا يستطيع فهم معاني  
الحياة الا اذا خلقنا له الحياة في هذه العتلى  
وعرضنا عليه أجساداً ترى وأصواتاً تسمع  
حتى انطق له ( بيدبولا فوتين ) الطير والحيوان .

والا فاذا صح ما يخيّل هذا الفريق من  
أن الاقصوصة ستزود القصيدة والمقالة وانها  
ستكون أداة التعبير وحدها في المستقبل عن كل  
شأن من شؤون الحياة فليتخيلوا معي جريدة  
تودع كل آرائها وملاحظاتها اجتماعية كانت أو  
ادبية أو سياسية أقاصيص متنوعة يأخذ بعضها  
بمخناق بعض ويقولوا لنا بعد ذلك هل هم  
سكوتون من قراء هذه الجريدة أو لا يكونون  
وهل هم جادون فيها ينتأون به عن مستقبل  
الاقصوصة أو هازلون ??

ليس من الجد في شيء أن نعطي الاقصوصة  
من المسكاة في عالم الكتابة أكثر مما تستحق  
وان لمجت المقالة والقصيدة لاننا نريد ان  
نحكي الاقصوصة . وحسب المدللين على ذلك  
أنهم لا يدللون عليه الا بالمقالة نفسها . . . والا  
فلماذا لم يدللوا على فضل الاقصوصة بالاقصوصة

أليس هذا غرضاً من اغراض الكتابة ومنعياً  
من مناحي القول ??

على أنا وان انكرنا على الاقصوصة  
سيطرتها على الأدب في المستقبل فليس معنى  
ذلك اننا ننكر مكانتها في الأدب نفسه وما لها  
من نفع وفضل والا انكرنا ضمننا نفع الرواية  
وفضل الخليل . وان كانت الاقصوصة شيئاً  
والرواية شيئاً آخر . ولكننا نريد ان نقف  
بكل شيء عند حده وان لا نفلو في الامر غلوا

بنفر منه من حيث يراد الترتيب فيه . . .  
فتقول ان الاقصوصة ستكون لونا بهيجا  
من ألوان الكتابة ينحصر فضله في طبقة من الناس  
لأنها هي الكتابة كلها وان الاقصوصة ستجبا  
الى جانب القصيدة والمقالة لأنها ستقضي عليهما  
أما الضجة القائمة حولها الآن في الغرب  
فهى نزوة من نزوات التشيع للجديد لا تلبث ان  
تهدأ أعصابها وتنبو الى رشدها في وقت قريب .  
ومع ذلك فهل قل الاقبال على القصيدة والمقالة  
في الغرب ?? وهل تقمص الشعراء والكاتب  
فصاروا كلهم قصاصين ?? لا . . . فلنقتصد ان  
في غلونا ، ولننظر الى الامر من كتب .

نقول هذا بصدد كتاب قيم ظهر حديثاً في  
عالم القصص هو كتاب ( سخرية الناي ) مؤلفه  
صديقنا الفاضل محمود افندي طاهر لاشين  
المهندس بتنظيم القاهرة وهو مجموعة اقاصيص  
طلية تناولت اغراضاً مختلفة من اغراض الحياة  
في مصر بأسلوب يجمع بين مرارة الجد وحلاوة  
الهمز ويخرج الحكمة المحققة بالنتيجة المتبرجة .  
وقد سبق هذا الكتاب كتب أخرى من نوعه  
ولكن لا نعد من اغاية للصداقة والتشيع للمودة  
ان نقول ان هذا الكتاب هو أنبل هذه الكتب  
اغراضاً ، وأشرفها لغة ، وأرشدتها فكاهة وذلك  
لان فيه شيئاً كثيراً من روح مؤلفه التي تغذت  
بصرامة الهندسة ولطف الفكاهة . فاذا قرأته  
ترادى لك ذلك الشاب العالم المرحاح يجد تارة  
ويبلغ أخرى وهو في الحالين خفيف الظل  
موفور الكرامة . وحسب غير ظالم ان  
الكتاب فتح جديد في عالم القصص العربي  
وان مؤلفه زعيم القصاصين في هذا البلد

محمود محمد

## الخط الجوي بين العالمين القديم والجديد

## الصناعة المنزلية وضرورة نشرها في مصر

اطلعت في العدد الثامن عشر من «البلاغ الأسبوعي» على مقال لحضرة الدكتور محمد أبو طائلة في الصناعة المنزلية والفوائد التي تعود على الأمة من نشرها ولا شك في أن ما جاء به ملامح لحالتنا وحال المسلمات على الأخص لموافقته للشرعية الإسلامية الفراء إذ لا يتسنى لثباتنا ونساتنا الاشتغال بالتجارة كإثابة أو ثاملة لما فيه من الاختلاط بذوى الأخلاق الفاسدة أو غيرهم غير أننا نسأل هل في استطاعتنا الأقبال على هذه الصناعة، وما هي الطرق التي توصلنا إلى هذه الغاية الشريفة؟

كل منا يعلم مقدار انتشارنا ثباتنا من الاحتراف بأية صناعة تعود على الأسرة إلى قاعدة مادية ويكفى أن يذكر أحدنا هذه الصناعة في مثله ليسمع جواباً كالتجربة ونهيك والسبب في ذلك يرجع إلى أن الاحتراف بأية حرفة أصبح في نظرنا ثلاث عياصير الصناعة عندها دليل الفقر والعوز ولا يحترقها الأمن وقوة قهرية في البؤس والشقاء. هذه هي الفكرة السائدة ولا يمكننا التخلص منها إلا بطريقة غير محسوسة تدفعنا تدريجاً كما صرنا دون أن ندرك أن تكون ثباتنا مطلبات يكسبن من العلم بعد أن كان الاحتراف بالتعليم طاراً كما في الحال الآن في الصناعة

وأعتقد أننا يمكننا نشر الصناعة المنزلية بطريقة واحدة الا وهي مساعدة وزارة المعارف على نشرها جوسيع الاقسام الراقية التي تلي الأولية قفها تبدل بالاشغال اليدوية صناعات منزلية لاستنزاه الآلات الكبيرة ولا المحركات الثقيلة للراحة بمعنى أن تجعل أكبر آلة صناعتها هي النول للنزل وذلك فوق الصناعات الأخرى الضرورية وأهمها الحياكة بشكل واف يمكن التفرجة من الاحتراف به إذا شاءت أيدينا

تعديل في داخله لكن يستطيع اعداد جميع وسائل الراحة لحسين راحياً

وينتظر أن تستغرق الرحلة من اسبانيا إلى أمريكا الجنوبية في حين التجربة أربعة أيام بدلاً من أربعة أسابيع كما هي المسافة الآن بالباخرة وسيجد الركاب في المتطاد جميع وسائل الراحة كغرف النوم وغرف الطعام والصالونات والاروقة للتنشيط فيها

وستكون الاجرة التي تؤخذ من الركاب في أول الامر ألف جنيه ولكن الدكتور ايكتر يكد أن هذا المبلغ سيخفض في ما بعد تخفيضاً عظيماً إلى أن تصبح المناطيد قادرة على مزاحمة البواخر باجورها. وما هو جدير بالذكر في هذا الصدد أن أجور السفر بالطيارات في ألمانيا لا تزيد على أجور الدرجة الأولى في السكك الحديدية أما الطريق التي سبيلها للمتطاد فهي أنه يتبع ساحل أفريقيا الغربي ثم يسير في خط مستقيم إلى طامسة الأرجنتين بدون أدنى توقف في الطريق

وسيم إنشاء المتطاد في خلال الصيف المقبل وعندما تفرغ عامل منه وتنتهي من تجربته تشرع في إنشاء مناطيد أخرى أكبر حجماً وتخصصها للسفر على هذا الخط الجوي الجديد

### حجة قوية

كان المستر لويد جورج يخطب في اجتماع انتخابي لتأييد مرشح عن حزب الاحرار وكان ضمن الحاضرين عدد من أنصار حزب العمال فجعلوا يقاطعونه بالصخب والصياح فقال المستر لويد جورج ( أن هذا الاضطراب الذي يحدثه أنصار حزب العمال في هذا الاجتماع مثال للاضطراب الذي يحدث إذا تولى هذا الحزب مقاليد الحكم )

اشربنا من قبل إلى أن أحد الطيارين في أمريكا واسمه مستر فولك يصنع الآن طائرة يريد أن ينشئ بها خطاً جواً بين أوروبا وأمريكا. فالآن نقول أن معامل زيلين في فريدريكهاغن تصنع في هذه الأيام متطاداً عظيماً سيخصص هو أيضاً للسفر بين أوروبا وأمريكا الجنوبية وسيكون اسمه ل. ز ١٢٧ وقد ركبت حتى الآن «عظامه» وعضلاته وبقي أن يوضع فيه «القلب» و«الدماغ» وسيكون أعظم متطاد في العالم

وعند ما يتم صنع هذا المتطاد يكون وزنه ستين طناً ويحمل أثقالاً يبلغ وزنها ستين طناً أيضاً فيكون مجموع ثقله مائة وعشرين طناً عند طيرانه بحمله الكامل. ويبلغ عدد العمال فيه ثلاثين شخصاً ويسير بسرعة ٨٥ ميلاً في الساعة وسيكون حجمه ١٠٥ آلاف متر مكعب. على أن الدكتور ايكتر رئيس مهندسي معامل زيلين يعتقد أن المناطيد التي ستخصص في المستقبل لنقل الركاب بين العالمين القديم والجديد ستكون أعظم من هذا المتطاد

وسيكون في المتطاد الجديد ست محركات قوة كل منها سبائة حصان

ولشركة زيلين التي تصنع هذا المتطاد شركة تابعة لها في اسبانيا اسمها كولون وهذه الشركة تهتم الآن بأعداد الاماكن اللازمة للمطارات والموانئ في سبيل وبونوس ايريس وتسعى إلى عقد اتفاق مع الحكومة الاسبانية. على أن شركة زيلين لا تنتظر نتيجة هذا السعي فهي ستكمل المتطاد ل. ز ١٢٧ بأسرع ما يمكن وتبادر إلى تجربته بين اسبانيا وأمريكا الجنوبية

وما أن هذا المتطاد سيخصص للبريد والشحن فلن يحمل في أثناء التجربة سوى عشرين راكباً ومنى نجحت التجارب يصبح من السهل أحداث

## أنشودة الحب

أيها القلب غمامك الردى اسمع الحب اذا ما أنشدا  
أنا يندد في الناس الهدى كل من دب على الارض القدا  
الحب راح أو صب غدا  
أوشكت شمة عمرى تنطى فاهض اليوم لذكها اهتف  
ودع اللوم للهر مسرف وبما ساءك بالأمس وفى  
حلة الاسماء بأنيك غدا  
ادفن الآلام فى رمس الابد وأقل نفسك من هذا الحد  
سقط النحس على الارض بدد ونأت نفسك عن برج الاسد  
قم اذا شئت نفسى أبدا  
غن للروض والزهر الاربغ وأقم وجهك فى الصبح البهيج  
واسمع الصارخ فى البحر المبهج قال للجة فى ذلك المبهج  
ما لهذا البحر يلقى الزبدا  
قالت للجة انى مفرمه بك صيرت حدى دمدمه  
حينما قلت باذنى ككلمه يهجر الليث عليها الاجمه  
يفسد العيش اذا الحب هذا  
يا جرح النفس فى الحب شفا كا باكر الحسن نغذ منه جنا كا  
واجعل الازهار فى روض صبا كا أنجم العيش اذ العيش عنا كا  
ان من ضل على الحب اهتدى  
قالت الطلة يوما للورود حين أبرزن ثورا من نهود  
فيم عبد الشمس يحى كالعيد رأسه الفض لاشراق الجديد  
جعل الروض علينا معبدا  
قلن للطة هذا مغرم شاقه الشارق ورس ودم  
كلما تشرق شمس يزعم أنه البدر ونحن الانجم  
عشق الشمس فأسمى سيدا  
قالت الطلة قولنا محكما هو فى الارض وهذى فى السما  
كيف يبنى من وصال مغنا سوف يبنى من هواه العدا  
ليته يرزق منا مرشدا  
ثم مال الفصم من فرط الصبا حين فككت عنه أطواق الحيا  
فاشقى يلم غصنا طيبا كان فى الايكة كعلا اشيا  
لس الحب قاضى أمردا  
قل لمرب الطيران دانيته ولوج البحر ان لاقيته  
ولفض الزهر ان حاذيته ولصب العمر ان لاقيته  
فى ظلال الحب عيشوا سرمدا

خالد الجرناوى

الاول اقتصاد ما تنفقه العائلات فى الحصول على  
توب أو قيص مع جعل أجر بسيط لكل تليفنة  
حسب كثافتها تشجيعا لها وترغيبا فى الاستمرار  
على العمل

ولحماية هذه الصناعة يجب أن تكون  
المدارس نفسها واسطة بين العرض والطلب لكل  
ما تنتجه من أعمالها أو ما يقدم اليها من العائلات  
الطالبة ، ويجب على الامة تشجيع تلك المدارس  
بالإقبال على مصنوعاتنا .

ولقد أقبل اخواننا الاقباط قانداً وامشغلا  
عظما بالقاهرة وآخر بالإسكندرية الغاية منهما  
تعليم بنات الفقراء ما يفهمون ومساعدتهم عند  
الزواج لحبذا لو اقتدينا لهم وساعدنا الوزارة  
لعملها حين تقر تعليم الصناعة المنزلية بمدارسها  
لوقنا نحن بنشرها على حساب المحسنين من  
أغنياءنا راحة بالفقراء والمعوذين وشقة بالعائلات  
التي تصعب فى عمر بعد يسر فكيفها قسوة  
لثقة وذل التردد على أبواب المحسنين كما وانه  
نكتا إيجاد أقسام ليلية صناعية يعلم فيها الرجال  
فى أوقات فراغهم أنواعا من الصناعات فكم  
من راعب فى التعليم لا يجده وما أسعد الوقت  
الذى نجد فيه معظم القوم مشغولين بما يود  
عليهم والمتعة المادية فى حياتهم أو بحفظ كرامة  
الآلهم بسد المعات وليس ذلك على الوزارة  
والامة جزير

« كاتب »

### طيارة حرية جديدة

صنعت مصلحة الطيران البريطانية طيارة  
حرية جديدة ربكها شخص واحد فقط ويراد  
بأن تخارب العدو من علو عظيم ففى تستطيع  
أن ترتفع عشرين الف قدم فى ٢٣ دقيقة وفيها  
محرك واحد قوته ٤٨٥ حصانا وتبلغ سرعتها  
١٥٠ ميلا فى الساعة وتعمل مدفعين رشاشين  
للقنص من مقدمها وأربع قنابل وزن كل منها  
شربن رطلا

ولكن هذه الطيارة لا تحمل كثيرا من  
الوقود لضعف حجمها فكل ما فيها من الوقود  
يكفيها ثلاث ساعات على علو ١٥ الف قدم

## في مملكة سيام



ملك سيام جالساً فوق الفيل وحوله أمراء لاؤوس حاشين ، ومن خلفه فيل الملك  
فيلة أخرى تحمل حاشيته ، ويرى القارىء في هذه الصورة شيئا من  
مدينة شينجام قاعدة الإقليم الشمالي من سيام

نشرنا في عدد سابق مقالا عن مملكة سيام  
وأحوالها ومعه صور خاصة بميدان هناك  
كل سنة وفيه يركب الملك والملكة وحاشيتهما  
زوارق في النهر تتبعها زوارق أخرى تحمل  
جماعات من الشعب ، يقدموا الهدايا الى الاديرة  
في ضاحية من بانكوك على الشاطئ الآخر .  
واليوم ننشر هذه الصور التي تدل على نواح  
أخرى من أحوال سيام وحياة أهلها .

وقد زار ملك سيام حديثاً الجزء الشمالي  
من بلاده لأول مرة وكان السفر اليه من قبل  
أمراً شاقاً لوعورة الطرق فيه ، ولكن الآن  
وضعت السكك الحديدية ومهدت الطرق  
للسيارات فصار الملك الى ذلك الاقليم احتفالاً

بتقدم شئونه وترقية المواصلات فيه ، وهذا الجزء الشمالي من سيام يحكمه  
أمراء « لاؤوس » تحت السيادة العليا للملك ، فلما زارهم ملكهم الشاب  
« براد شاتيبوك » لأول مرة قدموا له خضوعهم واحتفوا به احتفاء كبيراً .

وقد وصل الملك والملكة الى مدينة شينجام قاعدة ذلك الاقليم في ٢٢ يناير  
الماضي وكأنا وحاشيتهما يركبون القطار فلما نزلنا منه ركبا فيلين وسارا بهما في  
موكب غم يخترق شوارع المدينة ، وكان الجنود مصطفين على جوانب الطرق



الفيل الذي يركب عليه ملك سيام وعليه هودج  
يجلس فيه الملك وفي أضلاع مظلة  
يحسها أحد الاتباع



فتيات فيلانيات من قبيلة « يوا » يتفرعن من موكب الملك

وتوقع أنغام الموسيقى السيامية الطويلة النغم .  
وقد اشترك الشعب كله في استقبال الملك والملكة  
وأقيمت حفلات عديدة رقص فيها أمراء  
لاؤوس وأميراتهم على نغم الموسيقى .

أتى وخلفها فيل الملك وهو جالس فوقه على  
هودج وفي أعلاه مظلة يمسكها تابع يجلس  
خلف الملك كما يرى القارىء في الصور المنشورة  
في الصفحة السادسة . ومشت خلف فيل الملك فيلة  
صغيرة تحمل الملكة . وصحب ذلك دق الطبول

وم بلايسهم الزاهية وقد سار خلف الفيلين  
اللكيين مائة فيل تحمل الحاشية والامراء  
والكبراء ، وبينهم أمراء لاؤوس حكام الاقاليم  
التبالي وقد أحاطوا بفيل صاحبي الجلالة  
السيامية . وقد مشت في مقدمة الموكب فيلة



أميرات لاؤوس رقص أمام الملك والملكة على نغم الموسيقى

## عهد ابراهيم الخليل

نص التوراة على ان ابراهيم الخليل عليه  
السلام جاء الى فلسطين من دور الكلدانيين  
الى العراق . وفي بلدة اور الآن بعثتان  
عبرانيان تنفيان عن آثارها احداها بمشة المتصحف  
لبريطاني والاخرى بمشة جامعة بنسلفانيا  
الأمريكية . وتتعاون البعثتان في هذا العمل  
لنقى الشاق الذى يجلو لآبناء الحاضر والمستقبل  
أرثار الماضي .

وقد عثرت البعثتان في أثناء عملهما في الشتاء  
الذى على آثار خمسة جداً منها ألواح ذات

كتابة قديمة . وظهر من قراءة هذه الكتابة  
انها ذات قيمة علمية وأدبية لا تقدر بثمن .  
ثم ان المنازل التى وجدت فيها هذه الألواح  
عظيمة الفائدة أيضا لانها تقلب كل ما كان  
راسخاً في الازدهان حتى الآن عن طرق معيشة  
الناس في تلك المصور أى قبل المسيح بالقرن  
ومائة سنة . وهو الزمن الذى كان فيه ابراهيم  
الخليل في اور . ومن أهم ما تدل عليه تلك  
المنازل ان الترف والرفاهية كانا متفشين بين  
الناس . وظهر ان بعضها كان ذا دورين وقد  
بنى بالطوب المشوى وانه يشبه المنازل المعروفة  
في بغداد الآن شبا عظيما من جميع الوجوه .

## استفتاء في

انتشر استعمال التلفون اللاسلكي في معظم  
المنازل في اوروا ليسمع أهلها الموسيقى وانفناء  
والخطب وقد استفتت محطة اللاسلكي في  
برشلونة باسبانيا المشتركين فيها عن أحسن المؤلفين  
الموسيقين ، فنال فردى أكثر الاصوات وكان  
التالى له ريشارد فاغجر وكان الرابع بوتشني  
والسادس موتزارت والعاشر ريشارد شتراوس  
أما بينهوفن فقد كان ترتيبه الخامس عشر  
وتقول إحدى الصحف الألمانية تعليقاً على هذا  
النبا ان نتيجة ذلك الاستفتاء لا تدل على ذوق  
فنى كبير لدى الاسبانين ..

« الجراحة الفنية » — أو « جراحة الجمال » كما تسمى أحيانا — قد تقدمت كثيراً في أمريكا. وأساس هذه الجراحة الحديثة إصلاح الجلد وفصله وربطه بحيث يتكون الشكل الحسن المطلوب. وأول من اتخذ هذه الطريقة الامتداد مورستان الذي كان استاذ الدكتور راييموند باسوت.

## اصلاح الوجوه تقدم كبير في علم الجراحة

خاص من الجراحة سموه الجراحة الفنية أو جراحة تحسين الوجه والرقبة. وكان في مقدمة الاطباء الذين االجوا هذا الموضوع جراح يسمى الدكتور راييموند باسوت كان في أواخر الحرب رئيساً لمستشفى ملي بالجرحى المشيمين، فكان الجنود يخرجين من

نشرنا من قبل مقالاً موضحاً ببعض الصور عن العمليات التي يسلمها بعض الجراحين في أوروبا في الوقت الحاضر ليصلحوا بها عيوباً في الوجه، وقد جاءتنا على أثر ذلك أسئلة كثيرة من قرائنا، ولذلك نود الى هذا الموضوع بشيء من الاضافة.



سيدة يصالح ذقنها برابط خاص في المائدة كافاليري في باريس

وقد قدم هذا الأخير مذكرة الى الاكاديمية الطبية في باريس في هذا الموضوع عقب انتهاء الحرب ومنذ ذلك كثرت الابحاث والتجارب في هذا النوع من الجراحة. وفي سنة ١٩٢٥ عرض الدكتور باسوت شرحاً شريفاً على المؤتمر الطبي الفرنسي ظهرت فيه كيفية عمل عملية جراحية لتحسين الوجه وكانت العملية امرأة في الستين من عمرها وقد جلست مرتاحة على كرسي في اثناء العملية وبعد انتهائها بدت وكأنها صغرت عشرين عاماً وحس هذا الترميم السنيانوغرافي عرض بعد ذلك في عواصم أوروبا. والذي تصل له العملية لا يتألم قط في أثنائها بل يمكنه أن يتكلم ويضحك ثم يمكنه عقبها أن يعود الى منزله وكأنه لم يحدث له شيء.



سيدة في السبعين من عمرها وقد أصالح وجهها ورقبتها بعملية جراحية فبعت كأنها صغرت بمقدار خمس وعشرين سنة. وأخرى أصالح جانب وجهها المتجمد فطأزت شيئاً من الجمال

هذا المستشفى بعد المراجعة والتفاهة وقد تحسنت وجوههم بعد تشويها حتى لا يكاد الناظر اليهم يلحظ في سحنهم أى قصير غير طبيعي. وقد ترك الدكتور باسوت بعد ذلك إصلاح الوجوه التي شوهتها الحرب وصار يفتي بإصلاح

ان الفضل في تقدم الجراحة الى هذا الحد الذي أشرنا اليه يرجع الى الحرب العالمية بحيث لولاها لبقيت عند مداها السابق، ذلك أن الحرب شتمت أعضاء عدد كثير من الجنود أو شوهت وجوههم فكان هذا مفرياً للجراحين



رجل أصلحت أذناه وآخر أصلحت أنفه

العيوب الطبيعية في الوجه. ومن ذلك ترى ان الارض التي نبت بها هذا النوع من الجراحة هي فرنسا لا الولايات المتحدة كما يقول بعضهم وان كنا لا ننكر أن

بعض تجارب لم يكونوا يفكرون فيها من قبل. وقد كانت هذه التجارب خطوات واسعات في علم الجراحة وعملاً جليلاً في سبيل تعاليم الإنسانية ونشأ من ذلك مع الزمن ومع توالي التجربة فصل

ولكن الخبراء في فن الملاحة يقولون ان مسألة السرعة ليست كل شيء. فاهم منها مسألة النفقات التي تقتضيها السرعة فالباخرة «ماجستيك» تحرق الان الف طن من الزيت كل يوم لكي تستطيع أن تسير بسرعة ٢٥ عقدة في الساعة فإذا زادت سرعتها عقدة واحدة فقط فإن استهلاك الوقود يزداد ازدياداً عظيماً لأن مقدار المستهلك يتضاعف متى زادت سرعة السفينة من ٢٢ الى ٢٦ عقدة فكيف تستطيع الباخرتان الايطاليتان الجديدتان ان تذلا هذه المصاعب وتعودا بادراج على الشركة التي تستعملهما؟

ان اجرة الراكب في بواخر الشركات الانكليزية التي تجتاز الاطلانتيك تبلغ نحو ٥٥ جنيهاً في الدرجة الاولى فإذا خصصت الباخرتان الايطاليتان الجديدتان لنقل الركاب والبريد وقليل من البضائع كما هي الحال في البواخر الانكليزية فإن نفقاتهما العظيمة تقضى عليهما بان تزيد أجور الركاب ومتى زادت أجورهما عن هذا الحد قل الاقبال عليهما الا اذا ساعدتهما الحكومة الايطالية بمبلغ من المال لكي تستطعا تخفيض الاجور

## الى طالبي الاشتراك

تايننا خطابات يطلب أصحابها منا أن نجبرم مشتركين في «البلاغ الاسبوعي» ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة الاشتراك. وبما ان القاعدة التي جريتنا عليها ان الجرمة لا ترسل الا لمن يدفع اشتراكها مقدماً فاننا نضطر لاهمال تلك الخطابات آسفين  
فعل الذين يريدون أن نستعير مشتركين في «البلاغ الاسبوعي» أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً

فقال انه سيكون أم فرح من فروع الجراحة في السنوات العشر القادمة.

\*\*\*

وتوجد غير الجراحة وسيلة أخرى لاصلاح عيوب الوجه بواسطة التدليك باليد او بالكهرباء وباستعمال الاربطة والادوية المختلفة، وهذه



سيدة بذلك وجهها بالكهرباء في معهد المنة كاتاليري في باريس

الوسيلة أيضاً فائدتها ولكنها بطبيعة الحال ليست ذات نتيجة فعالة مثل الجراحة وهي بعد تحتاج الى متابعة وصبر طويل. وقد انشأت الآنسة كافاليري الممثلة الايطالية المشهورة معهداً في باريس لهذا الغرض وهو يملأ كل يوم بالسيدات وفيه يمارس التدليك والكهرباء، وتشرف الممثلة بنفسها على ادارة ذلك المعهد.

والآن يريد كثيرون ان ينتقموا من هذه الخطوة الجديدة التي خطاها علم الجراحة بدليل ان أحد الاطباء المشتغلين بذلك عمل ٢٠٤٠ عملية لتحسين الوجه في السنوات السبع الاخيرة وعمل اكثر من نصفها في الثمانية عشر شهراً الاخيرة.

وطريقة عمل العملية هي اولاً تطهير الجلد بواسطة ليون ثم تخديره بالحقن. وبعد ذلك يقطع الجزء من الجلد اللازم قطعه. ثم يصل بين طرفي الجلد بخياط يابر دقيقة جداً بواسطة خيوط رفيعة جداً من الحرير ثم توضع مادة لينة فوق الجرح وتبقى نحو خمسة أيام ثم تزال فلا يبقى أثر للجرح.

وكانت الممثلات والراقصات في أول الامر من اللاتي ينتظرن هذا الابتكار في الطب ولكنه لم يلبث أن لجأت اليه السيدات من كافة الطبقات ومن ذوات الاعمار المختلفة. وقد أعجب الاستاذ مارتل — وهو من الجراحين الفرنسيين — بهذا النوع الحديث من الجراحة وان كان هو نفسه لا يشتغل به

## بواخر تجتاز الاطلانتيك

في أربعة أيام

أيام ومن الموانئ الايطالية الى نيويورك في خمسة أيام

ومن المعلوم ان بواخر شركتي كونارد لاين وهوايت ستار لاين تفوق بواخر العالم كله سرعتها. وأعظمها الباخرة المعماة «ماجستيك» التي تسير بسرعة ٢٣ عقدة في الساعة وهي أكبر وأسرع باخرة في العالم الان فحمولها ٥٦٥٥١ طن فإذا صح مايقوله المهندسون الايطاليون فإن الماجستيك التي تسمى الان عروس الاطلانتيك تصبح جارية عند سيدة ايطالية

يشرح مهندسو شركات السفن في ايطاليا انشاء سفيتين جديدتين محمول كل منهما نحو أربعين ألف طن وتجهزان بنوع جديد من مركبات اخترعه أحد المهندسين الايطاليين ولم يربطه به. وهذه المركبات تحمل الباخرة بسرعة أربعين عقدة في الساعة فتبحر من الاطلانتيك من نيويورك الى نيويورك في أربعة

## صيد الحيتان بالتلفون

صنعت شركة مركوبي آلة للتلفون اللاسلكي من طراز جديد لكي تستعمل في البواخر التي تصيد الحيتان في مياه القطب فاذا وقع نظر احدى البواخر المجهزة بهذه الآلة على احد الحيتان بعد تفتيش يدوم أياما عديدة فانها تنبيه به البواخر التي تكون قريبة منها وتعين مكان وجوده فتصاور جميع البواخر على مطارده واصطياده .

وهذه العدة التلفونية موضوعة ضمن صندوق من الفولاذ يجعلها آمنة من كل ضرر وتسهل ادارتها واستعمالها على كل أحد مهما يكن القفاز الذي في يده صغيقا . وقد شرعت شركات صيد الحيتان في القطب الجنوبي في استخدام هذه الآلة في بواخرها فاستفادت منها فوائد جزيلة لانها استطاعت ان توسع نطاق أعمالها في نواحي القطب وتجمل بواخرها تصاون في ما بينها على اصطياد كل حوت تقع عليه الانظار .

ووضعت الشركة ذاتها آلة لاسلكية أخرى لتعين الاتجاه لكي تستعمل في البواخر ذاتها . فن المعلوم ان الابرة المغناطيسية لا تأتي بفائدة تستحق الذكر متى كانت قريبة من القطب حيث يكثر اصطياد الحيتان لانها متى قربت من القطب لم تعد تستطيع ان تدل على الجهات الاربع . اما الآلة الجديدة فان حركتها لا تتوقف على الجاذبية وبذلك تستطيع ان تعين الاتجاه في أى مكان كان بسهولة عظيمة .

ولم تقتصر فوائد هذه الآلة على تعزيز صناعة اصطياد الحيتان بل دلت عقبات كثيرة كانت تعترض لها البواخر فتفضل طريقها وتجزع عن تعيين اتجاهها . وقد كانت بواخر صيد الحيتان تطلع دائما في الدخول الى بحر روس لكثرة ما فيه من الحيتان ولكن ليس لهذا البحر سوى منفذ واحد وهذا المنفذ يسده الجليد معظم أيام السنة ولا يذوب عنه الا مدة قصيرة فكانت البواخر في ما مضى تنتظر ذوبان الجليد وتغامر في دخول البحر وتصرف الى

الصيد الا انها كانت في كثير من الاحيان تفصل الطريق لمعجز الابرة المغناطيسية عن تعيين الاتجاه فيتراكم الجليد في منفذ البحر الوحيد ويسد عليها الطريق فهلك من فيها . اما الآن فقد زال معظم هذا الخطر لان البواخر التي تدخل ذلك البحر عند افتتاح منفذه تعرف موعد تراكم الجليد فيه فتستطيع بواسطة الآلة التي تعين الاتجاه ان تخرج من البحر في الوقت المناسب . وتستطيع بواسطة التلفون اللاسلكي ان تنذر رفيقائها ليخرجن جميعا .

وقد جهزت البواخر التي دخلت الى بحر روس في موسم الصيد الاخير بهاتين الآلتين فاستطاعت ان تصطاد كثيرا من الحيتان وتعود بدون تعرض لاي خطر وكانت نتائج الصيد عظيمة جدا .

## تقدم للواصلات الهوائية

تعاقدت الحكومة البلغارية مع شركة فرنسية تسمى « كيدنا » على انشاء خط للواصلات الهوائية الدائمة بين بلغراد وصوفيا والاسانة وسيكون هذا الخط جزءا من الخط الاكبر الذي يصل بين باريس والاسانة . وستحصل الحكومة البلغارية على ثلث أرباح الشركة

## راحة الاهال

قررت حكومة ولاية سولوتورن بسويسرا مع حل البضائع بواسطة السيارات الكبيرة في أيام الآحاد وقررت كذلك أن لا تزيد سرعة سيارات الاشخاص عن ٣٠ كيلو متر في الساعة في الارض القضاة وأن لا تزيد عن ١٨ كيلومتر في داخل المدن .

## ذكرى بيتهوفن



اناس من مختلف الاجناس يمشون باقات الزهر حول تمثال بيتهوفن في فينا بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة  
نشرنا في عدد سابق مقالا للاستاذ عباس محمود العقاد عن بيتهوفن وحياته وفنه واليوم ننشر  
هذه الصورة وفيها يرى القارىء تمثاله في فينا وقد أحاط به الناس من كافة الاجناس ووضعوا  
حوله باقات الزهر وذلك لمناسبة مرور مئة عام على وفاته

## في داخل جسم الانسان

كيف تسري موادها في الاعضاء والخلايا

نض خلايا الطحال والجاع عطشي وعمره .  
ويقول الدكتور لاكاسان ومدام لانس ان  
البولونيوم مر بخلايا هذا النوع الاخير فوقف  
فيها وأما في خلايا النوع الثاني فلم يقف .

ولقد شرعا جسم الحيوان الذي أعطاه  
البولونيوم ليمرقا تأثيره على الخلايا فوجد انه  
اتلف الخلايا التي وقف فيها وأثر في الخلايا  
المجاورة لها . واستنجا من ذلك ان استخدامه  
على شكل حقنة لمعالجة نض الامراض على  
شديد الخطر على المريض .

ثم قال بعد ذلك ان بعض الاطباء كانوا  
قد فكروا في استخدام ايراديوم لمعالجة مرض  
السرطان . وهم يستخدمون أشعته الـ ١٠٠ فعلا  
في ذلك لانهم يعرفون ان هذه الاشعة تقتل  
ميكروبات السرطان . ثم زاد بعضهم ففكر  
أخيراً في اعطاء الراديوم على شكل حقنة تعمل  
الى موضع المرض فتقتل ميكروبياته وتستأصلها  
من جذورها قالا : فهؤلاء الاطباء مصيبون  
في فكرتهم من حيث استعمال السرطان ولكنهم  
محطون من حيث ان الراديوم يمرض المريض  
بعد ذلك لخطر الموت بما يتلفه من خلايا جسمه  
هذا هو ملخص التقرير الذي وضعه ذلك  
الامان وقدماه كما قلنا للاكاديمية العلمية في  
باريس . وهو الآن على بحثها لاستنتاج النتائج  
التي يمكن استنتاجها منه

### تجديد أنقرة

تدلل الحكومة التركية جهوداً كبيرة لتعمير  
مدينة أنقرة عاصمة تركيا الحديثة ، وقد وضعت  
لهذا الغرض خطة البناء تتطلب اعتماداً مالياً قدره  
٥٥ مليون جنيه تركي ، وفي التية تشييد مباني عظمية  
لوزارات والدواوين وأخرى للتعليم والثقافة  
واللهو وبناء مسرح وطني كبير وأشياء عديدة  
واسعة للحيوانات وتريد السلطات الآن  
قبل تنفيذ هذه الخطة أن تقف على احوال المدن  
الكبيرة في أوربا وقد شرع بحفاظ أنقرة وآخرون  
من الكبار يقومون برحلة طويلة الى المدن  
الأوربية لهذا الغرض .

الراديوم تصدر منه دائماً أشعة حرق الاجسام  
في الامكان بواسطة متابعة هذه الأشعة لمعرفة  
سيرها وتطورها ثم في الامكان بواسطة التفرج  
معد ذلك معرفة تأثيرها على الاعضاء والخلايا  
لتي مرت .

وأول من فكر في استخدام الراديوم هذا  
النوع من الاستخدام هو مكتشفه الدكتور  
بيير كوري ( وقد توفي من سنين ) بالاشتراك  
مع الدكتور بالنازار والدكتور بونار لافيه  
وأما مادة تحتوي على الراديوم فوجدوا بعد  
ذلك ان الاشعة الصادرة من داخل جسمه  
يمكن أن تنطبق على الورقة الحساسة التي تستعمل  
في التصوير الفوتوغرافي

أما التجربة التي جربها الدكتور انطوان  
لاكاسان ومدام لانس فهي انهما حقنا حيوانا  
صغيرا بمادة تحتوي على جزء من مليار جزء  
من جرام البولونيوم . وقد وصفا بعد ذلك  
الملاحظات التي شاهداه في تقريرها الذي قدماه  
لاكاديمية العلوم فقالا :

« ايا كانت البقعة التي تختار لادخال  
البولونيوم فان الدورة الدموية تاحده في الحال  
وتشره في الجسم كله . فبعض الاعضاء يمر بها  
مروراً غير ان يقف فيها . وبعضها الآخر تقف  
فيه أجزاء منه . وهذه الاجزاء لا تنتشر في  
المضو الذي تقف فيه وإنما تدخل خلايا معينة  
من خلاه وتمب فيها »

ثم تكلموا عن الاعضاء « الطاردة » أي التي  
مهمتها أن تأخذ الفضلات من الدم وتطردها  
خارج الجسم في الحال كالكلبي والكبد والرئتين  
والامعاء والجلد . والاعضاء « الحازجة » أي  
التي مهمتها أن تحجز الفضلات الى أن تفرغ  
الاعضاء « الطاردة » مما لديها ثم تقدم لها شيطا  
فشيئا ما يحجزه تطرده . ومن هذه الاعضاء

كلما تقدم الطب زاد عدد الادوية التي  
يتناولها الانسان لمعالجتها امراضه . وقد تكون  
هذه الادوية أشياء يتناولها كما يتناول الطعام  
والشراب كما قد تكون حقناً تحت الجلد . وفي  
كل دواء من هذه الادوية مادة او مواد تعمل  
الى المضو المريض فتحدث فيه تأثيراً . ولكن  
من الخطأ ان يظن انها تعمل الى هذا العضو  
وحده اذ الحقيقة انها تسري في الجسم كله وانها  
أما تعمل الى العضو المريض في جملة ما تعمل  
اليه من الاعضاء جميعاً . وقد يكون لها حينئذ  
تأثير قليل أو كثير في الاعضاء السليمة ولهذا  
كان من المهم ان يضع العلماء نصب عينهم  
مطابقة المواد التي يدخلها الانسان في جسمه  
ليعرفوا كيف تنتقل من عضو الى عضو ومن  
خلايا الى خلايا ثم يعرفوا الاطوار التي تتقلب  
عليها أثناء هذا الانتقال .

فمن تابع العلماء هذه المواد واستطاعوا  
ان يدرسوا سيرها والاطوار التي تتقلب عليها  
طاح كثير من الاطباء هذه المسألة وكانت  
الطريقة التي يتبعونها دائماً ان يسطوا حيواناً المادة  
التي يريدون ان يدرسوا سيرها ثم يقتلوا الحيوان  
بعد زمن معين ويشرحوا جسمه ويفحصوا  
اعضاه ليعرفوا أي أثر تركته فيها المادة التي  
أعطيت . ولكن عالين فرنسيين هما الدكتور  
انطوان لاكاسان ومدام جان لانس جربا  
أخيراً طريقة أخرى استخدموا فيها أشعة  
الراديوم ورفقا الى اأكاديمية العلوم في فرنسا  
تقريباً طريقتهم هذه الجديدة . وهما يقولان  
ان أرق من الطريقة الاولى وأدق في الوصول  
الى الغرض المقصود .

وتلخص هذه الطريقة الجديدة في حقن  
حيوان مادة تحتوي على معدن من معادن  
الراديوم يسمى بولونيوم Polonium وبأن

## سَلَامَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

### الفصيحة والعامية

نرى من ماني يوم تصبح فيه لكل لغة  
لهجة واحدة من لغتها تكلم بها عليهم وسوادهم  
ويكتب بها أدبها وتحدث سوادهم عن  
بقول لا تليق. ونقول أناس من هذا الذي  
يحدث يوما بعد يوم حتى رول اللهجات لمصحي  
وبقل التفاوت بين مصطلحهم في الأمرية في  
عالمهم ومؤلفاتهم وما يتكلم به الموعظة في السوق  
وفي الطريق ويستندون على ذلك هذا  
التعريف الذي لا يزال يدخل في كل لغة فصيحة  
فيقل بها إلى اللهجة الدارجة أو يرتفع باللهجة  
الدارجة البهاء ثم يقولون: وما عسى أن يكون مصير  
ذلك إلا أن تندم القوارق وتتوحد الأساليب  
ويساوى العلية والسوقة في الكتابة وفي  
الكلام؟

هذا رأي لا صحابه سهل عليك أن تنقضه  
يسؤال تسألهم إياه: هل وجدت قط قبل الآن  
أمة ذات حضارة وعمران كانت تنطق باللهجة  
واحدة في الكتابة والكلام؟ أو لمالك تذكر  
حظك هذا الرأي إذا أنتهم وكيف وجدت  
اللهجات الفصيحة في الأمم أو كيف وجدت  
المواعيد والمخسبات في كل لسان قدس وجدت  
أبرون أم وجدت تستعرض ساعة ثم يرون  
أو أنها لمحت مضادة واحدة حيرت سباب  
داعة إلى ظهورها وشتمت أو ضلوا عنها  
وإذا كانت السنة العالة في كل شيء هي أن تتس  
الاشبه من التوحد أي التعدد ومن اعترض على  
الدواع فلماذا شذافات عنها فمشت متوحدة  
ثم تفرق ثم تعود إلى توحدها القديم؟  
فالذي نشاهده وبحقته ما للبحرية والاستفراء  
إن الناس ما تسلكوا ولا يتكلمون إلا أن جميعاً  
باسلوب واحد ولهجة واحدة. وبسبب ذلك  
بسيط مفهوم وهو أنهم لا يفكرون ولا يحسون  
على نمط واحد، ولا مناص من الاختلاف

في تعبير إذا اختلف الناس في الفكر والاحساس  
بل لا مناص من اختلاف الرجل الواحد في  
النطق بالعبارة الواحدة إذا اختلف موقفها من  
فكره واحساسه بين - عذوبة وبين موضوع  
وموضوع. وليس هذا شأن الناس في التعبير  
دون غيره من هذا هو شأنهم في اللباس والسكن  
وأنواع الطعام والشراب وما يترتب عليه  
من مواقف الحياة فكيف يريدون تحقيق في  
أساليب الطعام الذي يكاد يساوى فيه جميع  
الاجناس ولا يرى ايهما يحتفلون في الفجرات  
والعارات وهي ترى أن تشب وتفرق على  
حسب ما بينهم من تشعب في الدوق والنور  
والسكر والمفرقة والمقام؟ فلو أنك أتيت بقصة  
مصطلح عليها لا تفاوت بين لغاتها وأساليبها  
ثم تركتها لأناس يرتضفونها على حسب حظهم  
من الفهم والاحساس لما مضى على ذلك حين  
حتى تكون هذه لهجة مهددة ولهجة مستدامة  
وعدرات تستعمل في الوصبح المبلى واللبق  
لشعري وأخرى تستعمل في مسومات الاسواق  
وتحدثات الطرقات. ولي حكمك ليس على  
أسلوب واحد ولو كان كلامهم مقصور على  
معاني السوق والطرقات فكيف وهم سادون  
من المعاني ما يصيب رحاب لغتهم وما يرون  
وتتمش أعراسه في معارض شتى من الفسحة  
والدين والآداب والسياسة والصناعة وما  
تدور والاعراض

ويحول أصحاب هذا الرأي: ما لنا لا  
نكتب باللغة التي نكلم بها في البيت ونقضي بها  
مصالحتنا في السوق؟ وكان هذا الوجه ما يحتاجون  
به للاعامة على الفصيحة وأظهر ما يطهرون  
به فضل اللغة التي لا قواعد لها على لغة القواعد  
والأساليب. ولو سألتهم: ما لنا لا نليس  
الجلابيب في الأندية ومراكز الأعمال أو ما لنا

لا نخلع كل لباس في حارة القنيط ولا حاجة  
لا كثرة باللباس في وقعة الحر الشديد؟ لو  
سألتهم هذا السؤال لتذكروا أن ما يصنع في  
البيت ليس من الضروري أن يصنع في كل مكان  
وليس من اللازم المتفق عليه أن يكون هو  
اللباس وقسطاس المعاملات لما كان  
بألا يجوز فيه من دعة الجسد والمكسب  
يجوز في الديوان والدكان فضلاً عن سرية  
والننادي ومحافل البحث والظهور، وما كانت  
النفس لتستحضر جميع مواقف الحياة وهي في  
حالة التبدل والراحة أو حالة الاضطراب ودرجة  
مطابق الاجسام

\*\*\*

لقد سمع من هؤلاء من يصرح  
ويجب أن نكتب بها روايات اسرار - سط  
بها مواقف الروعة والاحساس، ويحذر  
هذه الدعوة أننا نمسك الطبيعة في التمثيل  
أن نكلم على اسرار كما سلك في كل مكان  
ونكتب راء يذهب إلى دار الله لا  
يعونه أن يليس رداءها الغصص الذي تصيح  
القوم على لبسه في هذه الدور، ولا أن  
عنه عاداته التي تودها في محاسن وأشغالها وإصاها  
فأما ما يترى لا يليس في دار التمسك  
في كل مكان؟ وما باله يذكر في  
أردفه وسببها حيث عبد الرعب معرض  
لنمى والتجسيم، من أن يترى في  
اسرار وتندحلا وجهه بسبب حتى يصيح  
جفوه الكحل ولا يقرأى في  
كما خلقها الله وكما نراها في  
الاستفاد

فالخلق إن « النهر » ركن لا عني  
جميع الثنون وفي مقدمتها التمسك  
الأثر اللغ في نفس المشاهد من  
خاصة تسميه اعاء الدارجة  
الذين واجهوا بيئة بلقاء والنسك  
وما المناظر والصور وما السحاق والألوان  
الشارات والباسم والحركات التي تثبت عناوين  
في الملاعب والمعارض الفنية والأعمال

العامية فتحتاج الى عشرين ترجماً ينقلونها الى اخوانك في اللغة والآداب ، ثم هم ينقلونها الى لهجات مختلف في ملاسات المعاني ومقارنات الافكار فلا تؤدي مرادك الا على شيء من التجوز والتبديل .

\*\*\*

ان في كل أمة لغة كتابة ولغة حديث ، وفي كل أمة لغة تهذيب ولهجة ابدال ، وفي كل أمة كلامه قواعد وأصول وكلامه لا قواعد له ولا أصول . وسيل الحال على هذا ما بقيت لغة وما بقي أناس يتأخرون في المندارك والأذواق . فلن يأتي اليوم الذي يكتب فيه فردوس ملتون دنة العامل الانجليزي وفلسفة كانتة الزارع الالمانى ، ولن يأتي اليوم الذي تستوعب فيه قوالب السوق كل ما يخطر على قرائح البقربين ويختلج في ضمائر النفوس ويتردد في نواحي الانهال . فالفصحى باقية والعامية باقية مدى الزمان . ومزية الاولى القواعد والاحكام ومزية الثانية القوضى والاختلاط ، واذا جاز في زمن من الازمان المقبلة ان ناسى الفوارق كلها في التفصيح والاحساس والشارة والمقام فهناك يجوز ان تبنى القواعد وتطل اللهجات وتبنى العامية على الفصحى في كل بيئة وكل موضوع . وهيئات ا عباس محمود العقاد

طبه حامة خدوت

بضرب سب عرب

قرر ضمة جامعة بوخارست عاصمة رومانيا الاضراب عن تلقي الدراسة والسبب في ذلك أنهم كانوا قد ركبوا قطاراً وارادوا الذهاب الى أحد البلاد الرومانية ليقوموا فيها بمظاهرة ضد اليهود فتمت السلطات القطار من مواصلة سيره خشية وقوع حوادث اعتداء من الطلبة واعادتهم من حيث اتوا . وعلى أثر ذلك قررو الطلبة الاضراب عن الدراسة لظهور احتجاجهم ومنعوا بالقوة بعض الطلبة من دخول قاعات المحاضرات وقد اضطر احد الاساتذة الى اطلاق الرصاص في الهواء لارهابهم .

النبرات . وليس من المعقول ان تنشأ في غنى السوق المصرى حالة معنوية لم تنشأ قبل اليوم مرات في قس رجل متكلم باللغة العربية . فالقول بان اطوار بعض الناس لا يمر عنها بلغة فصيحة أو قريية من الفصحى قول يتم عن جهل وعجز ورغبة في الشعوذة باسم الحاكاة الصادقة والتثليل المطبوع ، ونحن مع هذا لا نمنع اللغة العامية على المسرح حاشا لانها قد ترد مورد المجانة فتتلج في الذوق وتطرف في مواضعها من بعض الروايات ، ولكننا نقول ان انطاق العامى بالفصحى البليغة خير من انطاق جميع الناس بلغة العامة وعبارات المواقف التي لا سموا فيها ولا جلال

\*\*\*

أما الذين يستحسنون التعبير بالعامية ويؤثرونها على الفصحى لسهولة كتابتها وفهمها فهم غلطون فيما يوجهون بل لم يمكن الحقيقة ويتكلمون عن غير تجربة ولا رؤية ، فالكتابة بالفصحى أسهل على معالجها من الكتابة بلغة العامة والجهلاء . ومن توم غير ذلك فليتناول صفحة كتبها بالفصحى ثم يحاول ترجمتها الى العامية ولينظر أيهما اشد عليه وأحرج الى الدقة وكثرة التخصيص والافتقاء . ولنا نشترط ان تكون الصفحة في غرض من الاغراض العالية في الفلسفة او الشعر او العلم او الفن فان صعوبة التعبير بالعامية في هذه الاغراض أبين من أن تحتاج الى بيان . ولكننا نطلبها صفحة في البيع والشراء والمساومة وسياسة الجماهير وأشياء هذه المعاني التي لا تزع على الدهماء . فان تبين بعد هذا ان الكتابة بالعامية ليست بأيسر من الكتابة بالفصحى فلم تبق الا دعوى الجمال والرواق وليس يدعيها لغة العامة على لغة الخاصة انسان له مسكة من صواب .

أما سهولة الفهم فحسبك منها ان عامية القاهرة قلما تفهم على جليتها في بعض قرى الصعيد ، وان عامية مصر لا تفهم في تونس والوراق او في اليمن وفلسطين . وانك تكتب الفصحى فيفهمك من في مراكن ومن في صنعاء ومن في جافة ومن في نيويورك ولكنك تكتب

الفصحى وتعتبر الزمن حالة مشهورة غير التي كان عليها في البيت او في الطريق . فمن حق اللغة ان تشترك في ذلك التيهو الذي لا غنى عنه وان تشعر لمشاهداته في مكان يجب له الرعاية ويحرم فيه الابدال . وانظرا انت الى الرجل الساذج تاتي اليه الموعظة باللغة الفصحى ثم انظر اليه وانت تاتي اليه تلك الموعظة باللغة التي يستخدمها هو في مخاطبة زملائه وأهله . فإني لستجدنه في الحالة الاولى وقد انصت اليك انصاته الى الوحي جليل لا خوفه ولا مجون ولا ترخص في الطاعة والاحترام ، وانك لستجدنه في الحالة الثانية وقد تيسر وترخص ونظر الى الأمر بطرته الى القصص والفكاهة والقول الذي يؤخذ أو يبتذ على حد سواء ، وأنه ليضحك حين يسمع الموعظة بتلك اللهجة كما يضحك حين يرى الامام العالم في ثياب الباعة والكارين أو يرى الامير الحاكم في غير سمته وحرشيه . فليس من السكسب للحاسة الفنية ان تقدها « تيهو » اللغة الذي يحتاج اليه المشاهد اشد من حاجته الى كسوة تذكره حين يذهب الى انسب انه ذاهب الى مكان غير البيت وغير الطريق ، وليس من حسن التصريح ان تظهر اللغة على المسرح بتير طلائها الذي يناسب ذلك المقام

ثم أين هي محاكاة الطبيعة « الحرفية » في روايات الفناء ومفاحات الضحك والفكاهة ؟ وإن هي محاكاة الطبيعة الحرفية في رجل فرنسي نطقه على مسارح القاهرة بالحرية البلدية ؟ وإن هي محاكاة الطبيعة الحرفية في اخلاء المسرح من لوازم الاحاديث والمعيشة من سمات وتناوب يوم وخلع وليس وما الى ذلك مما تراه في الحياة فلا راء في الروايات ؟ كل اولئك تسامح فيه برص لدواعي « التيهو » التي يتم بها جمال احفنه وتشرف بها اغراض الفنون . فاذا نحن تسامح في المحاكاة اللغوية بعض هذا التسامح في ذلك أرباب الادب الذي يقضى اليه شمس . بر الحقيقية وأرباب الفنون

أما يعني الفن المسرحي قبل كل شيء تمثيل الحالات المعنوية لا انتقال الالفاظ وحكاية

## أطفال اليوم

لا جدال في أن أطفال العصر الحاضر يختلفون عن أطفال العصور الماضية في استعدادهم الذهني وقوة الذاكرة لديهم ، وقد كان الطفل في الزمن الماضي لا يعرف كنه الأشياء إلا بعد أن ينع عمره عدد من السنين . أما الطفل اليوم فهو يعرف كثير من الأشياء والأمور وهو لا يتحور بشئ أو إرباكه من شئ ويراها بعد التقود مثلاً ويدرك فهمها من راء يستعمل اعتراضات جديدة فيمكنه « سيقول أو لم يراها كي » « اجرامفون » وغير ذلك مما يهز أذهانهم بكثرة وشير الدهشة لديهم وقد ظهر أثر ذلك في سبي الدراسة فبعد أن كان تتلمذ في لعهد الماضي يحصل عن لشهادة الابتدائية مثلاً وهو في ثامنة عشر من عمره حذر الآن يحصل عنها وسه لا يتجاوز سنة هاشرة ، ومع ذلك أن حصار الشاب طبعاً أو مهذباً أو محمياً وهو في « كورة » الشباب وبعض احتلاله صف من طين الأمم في بلاد مغرب عن الاحتضار بنوعه أشد

تأثير في البرية ، ولا بد في ألب اوسط سرعة كبيرة وهذه الصور الثلاث في بشرها هـ أحدها لصارة دول وحق وتخطي في سبيل الأوروى يساعد ع سعة مدارك صف تين كيف يرى الأطفال في أوروبا حتى ليركب وكأني رحن كبير من رجال الأعمال



طفن في باريس تهودوكوب نظرية ، ١٩٠٠ م . سطة سعة هـ هـ  
ولم يملك لبوايس أمير قبة من د' حود على جبه

أحدها لصارة دول وحق وتخطي في سبيل الأوروى يساعد ع سعة مدارك صف تين كيف يرى الأطفال في أوروبا حتى ليركب وكأني رحن كبير من رجال الأعمال



صفحة من كتاب حرد كل  
صاحبه كى تخطى مع موده  
التيقة عند الصغر



صفحة من كتاب حرد كل

## سر عظمة الفراعنة

### تمسكهم بدينهم

وكانت العاطفة الدينية العامل الاول في جميع مرافق حياتهم كما كانت ناموسهم الذي يسيرون بمقتضى قوانينه التي كان أهمها : احترام الولد لآبائه . وضع الزوجة في مقام رفيع . عدم الزواج الا بواحدة فيما عدا بعض الحالات . حب الام والحث عليه . اعتبار الملك الها سيداً للبلاد . اعتبار الوزير الها طيباً . احترام الموسيقى والجمال والقوة والفنون والمولود والحيوانات التي تدر الخمر للعلاج .

وكان المصريون يتون بكل ما يتعلق بدينهم حتى يمكننا أن نقرر بان نهضتهم قامت على اساس ديانتهم .

عبد الرحمن فوزي  
مدرس وباحث في الآثار المصرية

### مكسيم جوركي

أشقى حائل . برع كاتب

مكسيم جوركي من أشهر كتاب روسيا بل من أشهر الكتاب والادباء في العالم وقد ساه الرجل الذي ينشر كتبه أن يكتب تاريخ حياته بيده فكتب ما يأتي :

وفي سنة ١٨٧٨ كنت اتمتع صنع الاحذية عند أحد الصناع . وفي سنة ١٨٧٩ كنت أتعلم الرسم . وفي سنة ١٨٨٠ صرت خادماً أنظف الأوعية والآلات على أحد المراكب . وفي سنة ١٨٨٣ صرت أجبر خباز . وفي سنة ١٨٨٤ صرت بواباً . وفي سنة ١٨٨٥ صرت خبازاً . وفي سنة ١٨٨٦ انضمت الى الفنانين في إحدى جوقات الغناء . وفي سنة ١٨٨٧ كنت بائع تقاح في الشوارع . وفي سنة ١٨٩٠ صرت تاسخاً في مكتب أحد المحامين . وفي سنة ١٨٩٢ كنت عاملاً في إحدى ورشات السكة الحديدية . وفي هذه السنة ذاتها نشرت روايتي الاولى

المصريون أنفسهم على هرم اوتاس بسقارة وهو « ان الملك رئيس على الآلهة وانه يسوقهم بالسيار . ويقتلهم . وهذا يشعر بمكانتهم ودرجتهم الثابرة في الاعتبار .

على انه كان لكل بلد وسيط ( اله ) خاص يستعد أهل البلد في بركته كما كانوا يبدون له في أيام خاصة هي أيام السبق يتبادرون فيها للهجر والسلع والاشياء الضرورية للحياة . كما كانت هناك آلهة تعتقد فيها كل البلاد وأهمها : آمون و رع و بتاح - وتوجد أنشودة مصرية قديمة مودعة بدار آثار مدينة « ليد » Leed أولها « توجد ثلاثة آلهة : آمون و رع و بتاح وهم متساوون ومدتهم على الارض أبدية وهي طيبة وهليونليس ومنفيس أما رسالهم فآتية من السماء . »

واي أزره القاري . ايضاً عن هؤلاء الآلهة فذكر كما قاله المؤرخ المستشرق لجران Le Grain الذي قضى ثلاثين عاماً يدرس الآثار المصرية فقد قال : « ان احتفال آمون كان كاحتفال سيدي أبي الحجاج بالأقصر وذلك بالمقابلة بين ما كان يصمله الناس قديماً وما يعملونه الآن » وأظن انني أوهضت الآن مركز أولئك الآلهة بالنسبة للحاق.

على أن ديانة المصريين كانت قائمة على علم وفلسفة وذلك انهم لما رأوا الشمس تبدو صباحاً ثم تختفي مساءً ثم تعيد الكرة في اليوم التالي ، وان الاشجار تورق وتثمر ثم تتجرد وتيس ثم ترجع فطيس حلة أخرى وان العام يبدأ ثم ينتهي ثم يعود العام من جديد وان الانسان يتام في الليل فيسوت ميتة صغرى ثم يحيا في الصباح ، كل هذا جعلهم يعتقدون أن حياتهم لا تنفص بمجرد الموت وانه لابد من حياة أخرى .

كان قديماً المصريين شديدي الايمان أقرباء . لقد حق وصفهم في القرن الخامس قبل الميلاد المؤرخ الاغريقي الشهير « هيرودوتس » قال : « اهم قوم يحافون الله أكثر من غيرهم » واني انقطعت للقاري . بعض ما كتبه الملكة

خنبسوت من الاسرة الثامنة عشرة حوالي سنة ١٨٩٠ قبل الميلاد على مسلتها بمعد الكرنك هبة ( بلا قصر ) فقد قالت « كنت جالسة في عري وكنت أفكر في الخالق وكان قلبي سر رغب في عمل مسلتين من الذهب ... الخ » وكان اعتقاد جميع المصريين ان الدنيا مكان يرثه . نستعد فيها للحياة الآخرة وان في أوجد لنا كشيئاً من الوسائط النافعة سدائي هذه الحياة الصصة اذا سرنا في

يوم كالشمس والقمر والليل والنجوم كما أوجد لنا الحشرات والحيوانات حية تنطش بنا اذا حدثنا عن الطريق فتم ولذك كانوا يحملون هذه الوسائط ( اوتلفة ) في الآلهة ( و يقدمون لها هدايا وتدوروا حافظ عليهم وتبعد الشر عنهم

يكون . يمدون بوحداية الخلق « انبوا لرجس ديههم اندي هو عبارة عم مش جدران اهرامات سقارة في أيام الاسرتين سنة والحادسة واني انقل للقاري . اهم ما لكانهم عن الخالق : —

( « الله خالق الارواح في الاشباح وهو نقي الزمان وهو باق دائما »  
( « كل شي خلقه الله العظيم »  
( « هو الاله المحتجب الذي لا اسم له »  
وقد يحطر بيال القاري . ما قرره بعض من الاجانب من ان المصريين كانوا يعبدون كشيئاً مع الخالق واهم كانت في مرتبة حرة ولكن انتفض قولهم بما كتبه

## السنيدور موسولينى وأسرته

ظهر السيدور موسولينى في أفق إيطاليا بشكل مكاد  
يكون مداعبة مد سوات فلاش كل رجلا ...  
مصادى الاشتراكية مثل لكثير من الذي لا يكاد ...



روضة - سيدور موسولينى مع أولاده في ...  
و دره المودى ...  
... ..

... ..  
... ..

أحد وكان يكس معاشا من مهنة لتعليم أنا  
ومن مهنت غيره أقول منها شار في ازمان  
اخرى! وقد قضى عليه مراراً، وأمرها أن  
الدكر في سنة ١٩١١، نهمة اقلقه الامن  
للعام. ولكن اذا بهذا الرجل العادى لا يلبث  
ان يعرروا وعك أمة احكم فيها دون  
دوى الاقصه السوداء، وذا ...  
بعض النساء الفاشسى في إيطاليا على ...



... ..

... ..

## التنويم بواسطة الاسلكي



قام الاستاذ «جيرالد فيزجيوز» بجولة مبتكرة بواسطة الاسلكي اذ خاطب به ثلاثة اشخاص في مكان بعيد عنه فنوهم نوبما مفتاطيسا وجعلوا يطيعون اوامره على البعد ولم يمشوا الا بعد جهد كبير . وفي هذه الصورة يري القاري هؤلاء الاشخاص وهم نائمون ومجانهم انسان من الاطباء يراقبان فعل التنويم فيهم .

## قبعات غريبة



عدد من اليهود الحري في بوليف امريكا وهم يلبسون قبعات غريبة مصنوعة من البوص وريش النعام ليرقصوا بها في اعياد خاصة . والقبعة التي من هذا النوع تعتبر بمثابة ردة لصاحبها ويبلغ ثمنها مائة ريال بوايني .

جديدة كانت تنكرها الامم وينكرها الايطاليون انفسهم من قبل ، فهو الذي حل لاجراء المعارضة وأغلق صحفها ثم طرد النواب الذين من البرلمان ، وصير الامر في ايطاليا بك بورية عنة

ومن الصعب أن يحكم على النظام الفاشيستي ولا راء في دور التجربه . وقد يشك كثير من نجاحه وبقائه ويقولون انه ليس به دور انتقال من الحق الى عقبة الحرب . لاحوال العادية . ولان نجاح في ايطاليا لم يكن ذلك دليلا على امكان نجاحه في غيره واتحاد الامم الاخرى لمبادئه ، فان لكل من احواله وظروفه ونفسيته ، ولا تزال يروا فيه خير مادي عرفها الناس ولا تزال تدينه من احسن نظام تقوم عليه الحكومات ومن التعاون فيها وبين شعوبها .

ولكن على اي حال لا يسع الانسان الا ان يجب بالسيور موسوليني وشخصيته انه احديدية ، وقد بلغ من اهتمامه بالشئون الشخصية ريش بعيداً عن زوجته وأطفاله . وكل دنه لاعمال الدولة ويوقف كل جهده بهم . كنه الكبير ، وقلما يجد من وقته هو أسرته في ميلانو ، ولكن ذلك من اولاده ربه دسسية كما رى من جدى الصور التي شرها في

## كنيسة تنقلب مسرحا

في ميلهاوزن بالمانيا كنيسة قديمة من كنيسة «كون ماركت» وقد عدل عنها من قبلها من الكنائس فقرر المجلس ان يجعلها مسرحا للمدينة بعد أن يتفق على ان تكون مارك لاصلاحها .

على الرجل الزواج مدنيا في تركيا تزوجت من رضا بك شاب ايطالي مسيحي وقد انت الصديق التركية هذا التيا تحت عناوين قانون تعليق مما يدل على ان مثل هذا لا تزال امرا شاذا

## المصطلحات العلمية

### حول مقالة « المادة وأسرارها »

هل تنشئ وزلوة المعارف مجما عليها

سيدى المفضل رئيس تحرير البلاغ الاسبوعي  
قرأت مقالكم الممتع « المادة وأسرارها »  
المنشور بالعدد الحادي والعشرين من البلاغ  
الاسبوعي . وقد راقى أسلوبها العلمي الشيق  
ونظرياته المتينة . غير اني جئت لألاحظ  
مصطلحة وضعتوها لا تتفق مع معناها العلمي  
فقد قائم في صدر مقالكم « انا اذا اخذنا  
جميعا كالحجر مثلا وجعلنا ندقه حتى صارت  
أجزاءه كالأجزاء الدقيقة التي يراها الانسان  
متطيرة في شعاع الشمس ( اى الهباء ) فانتها  
مع ذلك لا نصل الى النهاية الصغرى  
للأجسام . . . الخ »

فقسمة الاجزاء الدقيقة التي يراها الانسان  
متتيرة في شعاع الشمس هباء هو الصواب  
لفظة ومعنى ، لأن الهباء هو دقائق التراب والشيء  
المنبث الذي يرى في ضوء الشمس ، وهو شيء  
منظور محسوس . لكن تسميتكم الالكترونات  
« Electrons » بالهباءات امر لا نوافقكم  
عليه ، لأن النظرية الحديثة المقبولة لدى العلماء  
جميعا تقول ان الالكترونات هي الدقائق  
المتناهية في الصغر الى ما لا حصر له ، المؤلفة  
للجزيئات ، بل هي الكهربياء السالبة ذاتها ،  
وهي شيء غير منظور فترى انه كانت الأولى  
تسميتها من نظرها او من معناها . وعندنا ان  
تسميتها بالكهاريات او الكهريبات او الدقائق  
الكهربية صيح وأصوب .

وقد اقررناكم عن تسميتكم Molecule  
بالذرة و ( Atome ) بالذرية وانت  
خالفتم بذلك اسميها المصطلح عليها في الكتب  
الدراسية المتداولة بين ايدي شتينا وهما « جزيء »  
لللمة الاولى و « ذرة » لللمة الثانية . فكنا

رجو ان توجهوا نظركم الى ان أخذكم  
بالمصطلحات العلمية المستعملة في الكتب العلمية  
لدينا سهل على النشء تناول مقالاكم النفيسة .  
وتفضلوا بقول قائل الاحترام  
عبد مبر رغب

البلاغ الاسبوعي - نشكر الاستاذ صاحب  
هذا الخطاب ملاحظته وقول انتاحه كثير  
تكون هناك مصطلحات متفق عليها للاكثريين  
والتميمات العلمية ونستصوب حينئذ ان  
تكون هذه المصطلحات مؤيدة للذهن معاني  
محدودة صريحة على قدر الامكان . اما اذا كانت  
تؤدي معاني شائعة غلطية فذلك في رأينا مشوش  
للذهن باعث على اضطراب المعاني . ومن هذا النوع  
الشائع لفظة « جزيء » التي يقول الاستاذ صاحب  
الخطاب ان الكتب التي بين ايدي الطلبة  
تستعملها مقابلة لكلمة Molecule فان هذه  
الكلمة الاخيرة الافريقية متى ذكرت أدت  
معنى محدودا لا يمكن ان تؤدي غيره وهو النهاية  
الصغرى للأجسام المركبة أما كلمة « جزيء »  
فمعناها جزء صغير بدون تقييد فقد يكون هذا  
الجزء الصغير جزءا من جبل كما قد يكون أصغر منه  
أو اكبر . وكلمة « جزيء » مستعملة بهذا المعنى كل  
يوم وفي كل التراكيب . وطالب السلم يقرأها  
كل يوم وكل ساعة في الكتب والجرائد  
والجملات وغيرها فيفهم منها هذا المعنى .  
فاذا نحن قلنا له : « ولكنك اذا قرأت  
درسا في الهيات الصغرى للأجسام فتنبه الى  
ان معنى الكلمة حينئذ يكون النهاية الصغرى  
للأجسام المركبة ، فذلك مؤد حتما الى تشويش  
ذهنه . وليس المعلم يجانبه دائما يقول له ان  
الكلمة في هذا الموضع معناها الجزء من أى

شيء وفي ذلك لموضع معناها النهاية الصغرى  
للجسم المركب .

ولهذا يسرنا ان الاستاذ صاحب الخطاب  
وقدنا على ان استعمل كلمة « جزيء » غير  
مستحسن وان المستحسن اجتماعه غير وهو  
كلمة « ذرة » ومعنى كانت الذرة مرادها بها سبابة  
لصغرى للجسم المركب فاختيار كلمة « الذرة »  
للهاية الصغرى للجسم البسيط يصح امرأ طبيعا  
فبقت كلمة « هباء » التي اختارها لكلمة  
Electro الافرنجية . فلاحظ قارئكم  
اسمها لكم عن الذرة اول مرة في العدد  
الرابع عشر من البلاغ الاسبوعي قلنا :  
« . . . عرفنا انها مع بقائها عنصرا بسيطا  
تتكون اولاً من ذرة محملة كهربياء موجبة وثانياً  
من جزء او أجزاء تدور حول هذه النواد تدور  
اليكترون ونسميها نحن هباء . لا تال لا تعرف لها  
مقابلا في اللغة العربية »

فقد اعترفنا اننا لا نعرف لها مع  
عربيا هذا وجد من يرشدنا الى لفظ . . .  
معناها ويكون علما عليها قلنا نشكركم والسلم  
بشكره . وقد اخترت كلمة « هباء » لا « ذرة »  
اخترت كلمتي ذرة وذرية للنهايتين الصغرى  
للأجسام رأينا ان الهباء يعطى الذهن معنى أقل  
منهما . الذرة شيء ، والذرية شيء .  
أما الهباء فيحصل اليه من يفسد اى الذرة من  
معناه انه اقل من شيء .

ثم ان كتب اربعة (ومع لعمروسة . . .  
قلت ان « الهباء دقائق التراب » وكلمة  
تتمناه بشرط فيه ان يكون « حبس من »  
يرجع ان لا يسمى ان الذرة وضعوا كلمة « هباء »  
رأوداها في الحقيقة قل . يمكن ان يفسر  
اليه الأجسام . وقد كانوا يعتقدون ان دقائق  
التراب هو هذا الاقل فلما أرادوا ان يفسروا  
كلمة « الهباء » قالوا انها هذا الدقائق . أما الان  
فقد علمنا ان دقائق التراب ليس أقل من نصيب  
اليه الأجسام . وان من ورأه مراتب عديدة  
حتى يمكن الوصول اليه .  
ثم الا يرى الاستاذ ان الامر يظهر معكولة

في الذهن اذا نحن قلنا انه الهياه الذي معناه المتبادر  
انه أقل من جسم أولا شيء هو جسم مكون  
من ألوف من الذرات وملايين من الذرات  
التي معناه المتبادر للذهن انها جسم أى شيء ؟  
وعلى كل حال فانا نود كثيرا أن تكون  
هناك مصطلحات علمية متفق عليها يستعملها  
الكافة . وقد وجد من سنين جمع على هذا  
الغرض فلم يمش الا أياما ثم تجدد تأليفه من  
سنتين على ما نعرف ولكنته لم يجتمع بعد ذلك  
ولم يعمل عملا . ولا ندرى لماذا

وهذا موضع اصلاح تلقى له نظر وزارة  
المعارف فان الصليم في مدارسها والعلم كله في بلاد  
لنصاد كلها محتاج اليه

### ملك المجر المزعوم



وألقوا له حرسا خاصا من بعض ابناءهم . ثم  
طلب منهم ان يدوا له قصراً يسكنه ويكون  
لائقا بكرامة الملك وكان اكبر اعيان القرية غائبا  
في ذلك الوقت فاحتل الفلاحون بيته الكبير  
واسكنوا به جلالة الملك . وقد مكث هذا يحكم  
على شعبه وقتاً دون ان يزجه احد اذ لم يصل  
نباه الى السلطات المركزية ولكنه جاءه ذات  
يوم صاحب البيت في قوة كبيرة من الشرطة  
وهرب حرسه وحنوده وقبض عليه ولا يدري  
احد أرج عد ذلك في السجن ام في مستشفى  
المجذوب .

### ابن صاحب المليون



الامير اتوسليل أسرة هابسبورج وهو  
الآن في السادسة عشر من عمره ويدعوه  
الملكيون المجريون الملك اوتو ويريدون اجلاسه  
على عرش المجر . ويميش هذا الامير مع أمه  
الاميرة اوتيرة زينا اميرة اوتيرة النمسا والمجر السابقة،  
ومع اخوته وأخواته في اسبانيا ويقال انهم  
جميعا في حال من الضنك .

### ملك بولونيا المزعوم

ظهر في احدى قرى بولونيا شخص غريب  
وادعى أنه من الاسرة المالكة القديمة وأطلع  
الفلاحين على مستندات قديمة ذات أحجام  
كبيرة ، وقد صدقوه وصاروا له انباماً ورطاباً  
بعد حين قصير ودعوه جلالة «الملك يوسف»

صورة جون دي فورست ابن البارون  
دي فورست من اصحاب الملايين ، وقد اختلف  
مع والده فهجر بيته وصار يعيش متمردا على  
نفسه ويعمل بصنعة جال .

### الطفولة والنبوغ



قد صهر النبوغ لدى بعض الاطفال وم  
يأتون في باكورة الطفولة ، وهذه صورة  
جوريت بريشيه وهي طفلة فرنسية في السادسة  
من عمره . وقد بقت في الموسيقى نبوغاً عظيماً ،  
وترى هنا وهي تدير جوقة موسيقية في توقيع  
بانون في يوم الاحفال يذكرى هذا الموسيقى في  
حده البارون ، وقد حازت الاستحسان العام  
ولمّاها البعض لتقوم برحلة موسيقية الى الدول  
الغنية .

## ثلاث ظواهر في الميزانية العامة

خصائص الميزانية المصرية فلا تشبه فيها ميزانيات الدول الأخرى ، وتلك الظواهر هي المال الاحتياطي ونظام الضرائب ومرتبات الموظفين .

بلغ المال الاحتياطي نحواً من أربعة وثلاثين مليوناً من الجنيهات بعد أن حرصت الوزارات المتتابعة على زيادة قدره عاماً بعد عام ، وهي في ذلك كانت تمجد في السير على أثر «التجارين» (Merkantilisten) وعلى تنفيذ نظريتهم بدقة وإخلاص ، وخلاصة آرائهم وسياساتهم هي كثر المال لدى الدولة واعتبار غناها بقدر ما تملك من المال ، مثل اعتبار غنى الأفراد سواء سواهم . وقد نسبت الحكومات المصرية أن عهد التجارين قد ولى منذ مائتي عام تغريباً ، ونظر يائهم قد بان فسادها وضررها ، وصارت العقيدة الراسخة أن ثروة الدولة في قوة شعبها على الاحتياج ولذلك وجهت الحكومات جهودها إلى حفظ هذه القوة وإتمامها ولم يعد يرى مال تنفق في هذا الغرض . وللحكومة المصرية سبب آخر يدعوها إلى أخذ النظريات التجارية العنيفة والمدول عن تسكين الأموال في الخزانة العامة ، فإن مصر مثقلة بدين عام كان سبب احتلالها ولا معنى لأن تكون الدولة مدينة من جهة ومكدسة للأموال من جهة أخرى ، فتقدم ما تناله من فائدة الاحتياطي بعض فائدة دينها وتخسر فوق ذلك النفقات الإدارية للثلاثين « راجع كتاب المالية — فصل الدينون — تأليف كورتاد — كيه » . وقد كان المال الاحتياطي أكبر دافع لاسراف الحكومة المصرية في العهد السابق ولا زلنا نذكر كيف كانت الوزارة الزبورية تبخر الأموال بيناً وشمالاً فإذا اعترض أحد على اسرافها قال رئيسها إن مصر غنية

يصح أن نسمي هذا الأسبوع الأخير بالأسبوع الاقتصادي فقد طبع بطابع الاقتصاد من ميدله إلى نهايته وعرضت فيه حالة مصر الاقتصادية بمذاقها على مجلس النواب ، وظهرت في غير البرلمان أيضاً أمور ذات أهمية كبيرة من الوجهة الاقتصادية مثل الشروط الجديدة للشركات الأجنبية وتأليف غرفة تجاربه الجديدة في القاهرة ومطالبا جميع الصناعات الخ . بل لقد بلغ من شأن الاقتصاد وأهميته الناشئة في بلادنا أن كانت بعض مسأله هي السبب المباشر لاستقالة الوزارة . ونحن نقبض لهذه العناية الجديدة بالشؤون الاقتصادية ونرجو المزيد منها فإن الاقتصاد هو الذي يحكم حياة الأفراد والشعوب ويحرك سياسة الدول ولا استقلال لنا ولا نهضة إلا برعاية ناحية الاقتصاد من حياتنا أي ناحية العمل والأنتاج .

وقد نجست العناية الناشئة بالشؤون الاقتصادية في مجلس النواب ، وبدأت المناسبة عرض الميزانية التي تنهى اليأس من الحياة العامة وتنعكس فيها حالة البلاد من ضيق أو رخاء . وكانت ميزانية الدولة في عصر الاستبداد لا تختلف في سنة عنها في أخرى إلا في الأرقام وقدرها وكان الجسود يحيط بها من كل جانب حتى لقد تصلح ميزانية سنة ١٩٠٠ لمعام ١٩٢٠ لولا زيادة في العدد . ولكن وباء الأمة الذين يشعرون بحاجاتها والذين هم في طليمة هضتها لم يرضهم هذا الجسود فخلوا من بحث الميزانية سبيلاً لقصص حالة مصر الاقتصادية ووضعوا لادوائها أنواعاً من العلاج لو تمت كلها أو بعضها لصارت حالاً غير ما نشهد وما نتوقع له .

ولا قدر في مقال شامل أن نذكر تفاصيل الميزانية وما اقترحه النواب بشأنها ، ونكتفي بأن نشير إلى ظواهر ثلاث صارت من

وأشار إلى المال الاحتياطي المنكود . ونحال إن قال الاحتياطي نفسه هو الذي أطمع فينا البصر أيضاً ولعل الاحتياط لولا وجوده ما كنا نطلبون من مصر ثلاثة ملايين من الجنيهات في إن الحرب — أو ما كنا نطلبونها هبة على الأصح — ولهم ولاه بصاً ما قدروا عرامه سريراً نصف مليون من الجنيهات وما حصرنا على حصن هو يصات الموظف الاحتياطي تلك خدمة حتى وق مقدار ما منح لأحد عمل مطلق وحصى حد لكرم .

وما جعل أحد كف يكون هذا المال الاحتياطي وكيف صار رأسه وثلاثين مليوناً رغم الاسم الذي يعتبر انصروف معه . بل عرف الجميع أنه في الواقع ليس حراً وليس وفراً ولكنه مبالغ تمجعت لا مال مشروع للاصلاح وإن كان لا يملك هذا المال الاحتياطي دليل شاهد على صحة احكومات مصرية في شؤون العملة . كل عام علامة على دوام هذا التقصير والاعمال في طريقه

ويصرنا أن لجنة المالية بمجلس النواب هيئت مسألة المال الاحتياطي في سر رده . أنه مقدم منذ الآن كما يعرب من الميزانية مليوناً من الجنيهات لا تمام الأعمال السابقة فيها ، وهذه غير البالغ الكبيره اللازم سيطرة المشروعات الأخرى التي تنوى الحكومة القيام بها أتياعاً لحطة التجديد والانشاء ، ثم قال له « فاداً نحن قدورنا للاحتياطي الزيادة » . لا يكون معاً في شيء » كذلك انتهت الأراء على حقيقة هذا الاحتياطي وأدعى على أنها صاؤه وماؤه حتى لقد ظلت حارة بالجلس أن لا يزيد الاحتياطي عن خمس الإيرادات العامة في سنة واحدة . وسكن قد تختص وجهات مصر على طرق توفير المال للاحتياطي القائم أو على السبل التي يوافقها فيها :

المباشرة المختلفة مثل التي تسود في البلاد الغربية وتعتمد عليها ميزانيتها ، ولذلك صارت الميزانية المصرية تعتمد في الجزء الأكبر منها على الضرائب غير المباشرة مثل رسوم الجمارك وأجور السكك الحديدية والتلفونات وأجور المواصلات البريدية وإيرادات الحاكم وأمثال ذلك ، وكلها موارد غير ثابتة ، وقد إن تزعمها وخطأ الاعتماد عليها في اللازمة الحاضرة اذ تقتصت قيمة الصادرات بسبب هبوط قيمة القطن ، فقلت الواردات من جراء ذلك ولضعف قوة الشراء لدى الشعب ، وتبع هذا وذاك نقص عظيم في إيرادات الجمارك التي ينبغي كما يعرف الجميع وفق قيمة الأشياء لا وفق أنواعها

وليس يسيرا ان تدأوى الحكومة فذلك يفرض ضرائب غير مباشرة أخرى أو زيادة نسبة المقرض منها فان ذلك يرفع مستوى المعيشة فتأثر جميع الطبقات والطبقة العاملة على الاخص ، فتزيد المزيات والاجور وتغسر الحكومة بذلك ما نتجته من تلك الضرائب غير المباشرة .

وأما الضرائب المباشرة القائمة في مصر فتكاد لا تدور ضريبة الاطيان ومعنى ذلك ان طبقة الفلاحين وحدها تتحمل من التكاليف العامة أكثر مما تحملها الطبقات الاخرى مع انها أقل منها استفادة بالمنافع العامة اذ حال الفلاحين كما يعرف الجميع من ضعف الثابتة بصعومتهم وقلة وسائل الراحة في قراهم . وليس هذا بالعدل الذي يجب ان يقوم عليه نظام الضرائب ، وهو كذلك يتنافى مع المصلحة العامة التي لا تفرارهاق فريق من الأمة دون آخر ، فتضيق قوته على الاتاج وتحد مقدرته على التقدم في سبيل الحضارة ، وقد تحملت طبقة الفلاحين من نتائج اللازمة الحاضرة أكثر مما تحمله أية طبقة أخرى .

وليس هذه اللازمة وحدها هي التي تدعو إلى البحث عن موارد أخرى للمالية العامة تكون أكثر ثباتاً وإلى وضع النظام المالي على أساس جديد بل يدعونا إلى ذلك أيضاً بدؤنا سبيل التجديد

ولا نوافق على فكرة التدرج في تنفيذها وهي كما نحن لنا نحكم عن الحكومة وسياساتها في هذا المجال . بل نرى ان تقدم الحكومة على تلك المشروعات أو أهمها دفعة واحدة في وقت الازمة الحاضرة ، وهذا خير علاج لها اذ تشامنه حركة في التجارة ونشاط في الاعمال ، ويكون سبباً في تشييل الكثير من الابدنى العاطلة وقد طفت في هذه الازمة عدداً من جمعا ، وهذه الفائدة الموقته لن تلت أن تنبعها فائدة دائمة أعم وأكر فتنقلب هذه الابدنى اليوم ويضاعف إحتاجه ويكر دخله وثروته وتجد الزيادة المستمرة في عدد السكان بحالا للعمل وتلجأ الحكومات الغربية إلى مثل هذه الطريقة فتختار وقت الازمة لتنفيذ المشروعات التي تنوى عليها ، وبذلك تحمى من حداثها ونجنى فوق ذلك الفوائد الدائمة لتلك المشروعات

ويبدو لنا على أي حال أن الحكومة المصرية شرعت تترك نظريات التجارين ولم يصد منها موجهها إلى حفظ المال الاحتياطي وتكديسه ، وما كان يمكنها ذلك بعد أن جلست سياستها قائمة على التجديد والانشاء .

\*\*\*

أما الظاهرة الثانية للميزانية المصرية فهو ان باب الإيرادات يذكر عادة قبل باب المصروفات وهذا عكس الحال في ميزانيات الدول الاخرى فان الميزانية العامة ليست مثل حساب الفرد ، فيها يحدد الفرد دخله أولاً ويقدر ثقاته وفقه ، تجدد الدولة تقدر حاجاتها أولاً ثم تسعى إلى المال اللازم لسداد تلك الحاجات ولذا يذكر دائماً باب المصروفات قبل باب الإيرادات . وليست هذه الظاهرة في ميزانيتها نتيجة خطأ من وزارة المالية التي نضمها ، ولكن سببها أن موارد الدولة محدودة فلا يمكنها أن تزيد إيراداتها وفق حاجاتها بل عليها أن تحد مصروفاتها تبعاً لهذه الإيرادات التي لا تمكن زيادتها كما تستدعيه الاحوال .

وماحدثت موارد الدولة الا لانها بسبب الامتيازات الاجنبية عاجزة عن فرض الضرائب

فالبعض يرى أن يوظف كل المال الاحتياطي وأجره الاقدم منه في شراء سدادات ذهبية كبر من الفائدة السنوية التي يجسها الحكومة من ابداعه في المصارف . والبعض الآخر يطلب أن يودع أكثره في بنك مصر بدل بعض المصارف الاخرى حتى تساعد الحكومة هذا المشروع الوطني الكبير على تقدمه والاتساع وقد ثارت في مجلس النواب سبحة حول ذلك وكانت السبب المباشر (من الوزارة) . وآخرون يريدون أن يعق للمال الاحتياطي كله في سد جزء من الدين العام وهم يبنهون في ذلك القاعدة الاقتصادية التي اثرتا اليها ولكنهم لا يراعون ظروفنا اخرى

ونحن نحالفهم جميعاً في هذا الامر ، وعندما نعال الاحتياطي يجب أن لا يتفق الا في وجهه من كان يجب أن يبق فيها في السنوات السابقة . أي في وجوده الاصلاح المختلفة ، وبذلك يحد ترجيح البلاد ما فاتتها وتدأوى آثار الجلود من روم يكن لدينا هذا المال الاحتياطي . يجب أن لا نقد قروضاً داخلية وخارجية لسداد ديون الرزق والصرف ويصلح الاراضي يور ونستمد قوى الكهرباء من الخزانات والسلاسل ونستخرج المعادن وننشئ المصانع الكبيرة ونزرع القبايات ونظم قضاة المبالغ . بل يحق لنا اليوم اذا لم يكن الاحتياطي لتلك المشروعات وهو ين كفي في حال - أن يمدد قروضاً لتمام انجازها ، ان يمدد الاستدانة وان أثبتت عبء من ديون مصر ، منادات استدانة للاسراع لا لامتلاك ، وهي ولا ريب ستدر على البلاد فوائد أكبر من فوائد الدينون .

وقد يرد على ذلك بان الحكومة المصرية عاجزة في هذا الطريق وان في كل وزارة مصروفات للاصلاح في دور البحث أو في دور التنفيذ . ولسمنا ننكر ذلك وان الحكومة لئلا قد اتفقا على سبيل التجديد والانشاء ، كما لا تفر البطء الظاهر في تلك المشروعات

هذه ظواهر ثلاث في الميزانية المصرية وهي بمثابة أدواء ثلاثة تشمل في جسم المالية العامة . ولا بد من علاجها جميعاً حتى تنهض البلاد وتبلغ مكانها بين الأمم العاملة .  
الدكتور محمد أبو طالة

## الصحافة في أمريكا

تشرنا في عدد سابق كلمة عن عظمة الصحافة الأمريكية واليوم نقول ان الصحافة صارت في أمريكا علماً قائماً بذاته يدرس في الجامعات ويزيد انتشاره وعدد منبه حتى لقد بلغ عدد الاساتذة الذين يدرسونه أكثر من التي شخص في مختلف الجامعات ويعتبر من الصحافة على دروس في تاريخها وطرق التحرير والحصول على الاخبار وكتابة الروايات القصيرة والاشياء الشائقة وجلب الاعلانات وترتيبها الخ . الخ . . . وتدرس الصحافة الآن في خمسين جامعة ، وأول جامعة بدأت هذه الدراسة هي جامعة ميسوري التي أحسن ضمن علومها النظامية في سنة ١٩٠٨ ثم سبها جامعة كولومبيا في سنة ١٩١٢ وعلى أثر ذلك انتشر تعليم الصحافة في الجامعات الأخرى

نذكر ان هذا التبدل قضى بمضاعفة مرتبات الموظفين الكبار بينما بقيت مرتبات الموظفين الاصاغر على حالها تقريباً . بل من الخطأ أن نقول هذه الكلمة الأخيرة فان مرتبات الموظفين الاصاغر قصفت عنها قبلاً في الواقع لان زيادة مرتبات الكبار أحدثت غلاء طاماً فتأثر منه الفريق الآخر من الموظفين وكذلك جميع الطبقات الأخرى . والان لا تريد أن نطلب في بحث مسألة الموظفين عامة بعد الجدول الذي ناربشها في البرلمان والصحافة ، ولا تريد أن ناقش نظرية الحقوق المكتسبة التي اثبتت في مصر ولم تأخذ بها فرنسا أخيراً . وانما نقول ان قيمة المال والمرتبات والاجور طبعاً ليست في عدده ومقداره ، ولكن في قوته على الشراء . وقد يحق لنا أن نرجع الغلاء الحاضر وضعف قوة النقود على اشراء أي تعدين الدرجات للموظفين وزيادة المرتبات عن الحد المأمون . وقد يصح لنا أيضاً أن نرى علاج مسألة الموظفين يبدأ من معالجة الغلاء الحاضر بتدخل الحكومة ضد جشع التجار وبشر الجعبيات التعاونية للتدبير المنزلي . وفيما عدا ذلك لا نرى حاجة الى بحث مسألة الموظفين ، وكل ما نرجوه أن لا تزيد نسبة مرتباتهم الى المصروفات العامة مع الزمن — ان لم يمكن خفض هذه النسبة في الوقت الحاضر . . .

\*\*\*

والانشاء ، وعجز الموارد الحاضرة — حتى ولو لم تكن أزمة — عن الاتيان بالمصروفات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة وقد ظهر عجز كبير في ميزانية هذا العام وبسطه ولا شك عجز أكبر في السنوات القادمة ولن نجد الحكومة في آخر الامر هذا المال الاحتياطي الذي تلجأ اليه اليوم لسد كل عجز . ولكن نقف الامتيازات الاجنبية دون درص صرائب ماضيه جديدة . فان هذه ان فرضت على الوطنيين وحدهم زادتهم وهنا في ميدان الاعمال وأضعفهم عن منافسة الاجانب وانما يصح فرض هذه الضرائب اذا أمكن أن يخضع لها الاجانب مثل الوطنيين ، فاذ لم يمكن ذلك الامتيازات الاجنبية لكي يتم ذلك ، فتبقى حتى الآن يومئذ ان فرنسا أو سبداً ، ولكن على ان رول الخطأ من تفسيرها فانها لم يقصد بها قط أن نسي الاجانب من دفع الضرائب لكي كانت عنيها منع الارهاق عنهم حتى لا يدفعوا منها أكثر مما يدفعه الوطنيون وهذا مالا يفكر فيه أحد . وقد ثارت مناقشة حول الامتيازات ووجهتها الاقتصادية في هذا الاسبوع بفصل المذكرة التي قدمها سكرتير المفوضية المصرية في لندن الى المؤتمر الاقتصادي الدولي وعسى أن تتبعها خطوة تقوم بها الحكومة المصرية لدى الدول حتى تقتضيها بنزق النظام الحاضر ، فتعرف الدول صاحبات الامتيازات أن سلامة المالية المصرية وتقدم هذه البلاد يعودان بالنفع على الاجانب بالمصريين على السواء .

\*\*\*

أما لظاهر ثلاثة التي تختلف بها الميزانية المصرية وهي مرتبات الموظفين فيها وسبلها من المصروفات العامة ، وقد بلغت هذه النسبة نحواً من ثلث المجموع ولا نجد مثل ذلك في أية ميزانية أخرى ، ولم تكن هذه النسبة قدرها اليوم في الايام السابقة ، ولكن علاجها بتعديل الدرجات في وقت الحركة الوطنية ، وليس هنا مجال بحث الاسباب الودعت الى هذا التبدل ولا سبباً في ذلك الوقت . . . ولكن

## البولت باسك صر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش — يوم الجمعة ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

البريتية الكبيرة ٣٠ بنط

الاحمر : اتوارت . تيودورو . فيسنتي ( ضد ) الازرق : ارجوانيا ساروسولا . اسبري

## الامر يكون والانتخابات

وكان أحدهم يحفظ جميع أسماه المستارة والدوائر الانتخابية التي كتب بها كلا منها. وكان هؤلاء الناخبون المأجورون في خطر دائم من كتب غشهم غير أن مراقبي الانتخاب كانوا من جهتهم يحجمون عن كشفهم حتى لا يفضحوا بذلك أحزابهم قسما وقد قابلت القوانين هذه المساويء بالحزم ولكن لا يزال في أمريكا عدد من الناخبين الماهرين يصغدون من حق الانتخاب مهنة لهم ويتكرونها الجبل لاعطاء أصواتهم مرات عديدة.

ومضى اتسعى الوقت المحدد للانتخاب، شرع في عد الاصوات في كل محل للانتخاب، وليس في دائرة مركزية تحتضن فيها أصوات الدوائر الفرعية كلها كما هو المتبع في الدول الأخرى. ويقوم بمهمة العد موظفون معينون لها ويحرص مراقبو الانتخاب على أن لا يحدث عند العد أي شيء يضر بمصالح أحزابهم.

وتستمر عملية العد طويلا الليل وقد تمكنت جراً من اليوم التالي، لأن كل رقعة انتخابية تقرأ من جديد لكي يعرف عدد الاصوات التي أعطيت لكل مركز. ثم تنبأ بنتائج العد الدائرة المركزية في مركز الشرطة أو بناء المطاف أو إدارة حرس كبيرة وفي هذه الدائرة المركزية تجمع الدخيل بعضها إلى بعض. وفي المدن الكبيرة تضم النتائج الفرعية في مكان رئيسي وفيه يتولى الجمع موظفون تساعد الآلات الحاسبة، وهم يظنون النتائج آتيا بعد آخر للجمهور دون أن يرتقبوا النتيجة الإجمالية الأخيرة. ومن ذلك يعرف الميتمون بالانتخاب ان المرشح «أ» مثلاً حاز عدد كذا من الاصوات في دائرة معينة. وهذا بعد أن يتم الانتخاب بدقائق قلائل. غير أن نتائج الانتخابات الأولى لا تدل عادة على شيء كثير لأن أحد الأحزاب قد تكون له الغلبة في دائرة انتخابية وقد يكون ضعيفا في دوائر أخرى وربما تأتى النتيجة الأخيرة غنية لكل المال التي عقدت على النتائج الأولى. والمادة ان الديمقراطيين لهم الاكثرية في المدن الكبيرة وأن الجمهوريين

ينتخب «اجمالا» لكل المركز التي يجب ملؤها.

غير ان طريقة الانتخاب هذه ليست متبعة في جميع الولايات، ففي بعض المناطق التي تسود فيها حرية الفكر لا يقسم المرشحون تبعاً للأحزاب ولكن وفق المراكز التي يراد الانتخاب لها، وفضل هذه الطريقة أنها تجعل الناخب مستقلاً وغير خاضع لأملاء حزبه. وفي بعض الولايات أيضاً يترك في قائمة الانتخاب فراغ لكي يكتب فيه الناخب اسم أي شخص ان لم يكن بين المرشحين الرسميين، وبذلك يرشحه الناخب لمركز معين، وقد يجوز أحد الأشخاص غير المسميين آلافاً من الاصوات بهذه الطريقة دون أن يتقدم ضمن المرشحين.

وتمة اجراءات كثيرة لتضمن راحة الناخبين وحماية حريتهم، والدوائر الانتخابية - أي الأمكنة التي تحدث فيها الانتخابات - عديدة جداً وهي في أمريكا أكثر منها في أي بلد آخر، ففي المدن لا يحتاج الناخب لأن يسمي سوى خطوات قليلة لكي يعطى صوته في حاويات حلاق أو محل لتسجيل الملائس وما أشبه، ولا يجزئ أحد المرشحين أن يقرب من محل الانتخاب الا إلى حد معين ومراقب الشرطة هذا الامر أشد مراقبة. ويجلس في محل الانتخاب رئيس الدائرة الانتخابية ومساعداه وكذلك ممثلو جميع الأحزاب ولهم حق الاعتراض على كل صوت يروى أعطى بطريقة تخالف القانون وهم الذين يراجعون الاصوات عند عدّها على أتر انتهاء الانتخاب.

وتعد قوائم الناخبين قبل يوم الانتخاب ببقصة أسابيع وكل من له حق الانتخاب مكلف بتسجيل اسمه بنفسه. وقد جرت العادة في الزمن السابق أن تؤجر الأحزاب عدداً من الناخبين ليسجلوا لأنفسهم أسماء مختلفة في دوائر إحصائية عديدة فينتخب كل منهم فيها جميعاً،

بحرف القراء أن كثيراً من الوظائف العامة في أمريكا يختار موظفوها بواسطة الانتخاب لا التسيين، ولذلك يضطر الناخب حين يدخل مقر الانتخاب إلى ملء قائمة طويلة يكتب بها أسماء الذين يرشحهم للمراكز المختلفة التي تنمي خدمة أممائها بعد عدد من السنين ينتخب خلفاؤه في كل انتخاب تام يحدث. وفي نفس الوقت يناوله رئيس الدائرة الانتخابية رسالة أخرى يجب فيها على أسئلة سياسية تكون قائمة في وقت الانتخابات، مثل خطة جديدة للمالية يراد معرفة رأى الناخبين فيها.

ويجد أكثر الناخبين صعوبة في ملء صناديق الانتخاب، ولذا تصدر الأحزاب منها أمثلة مطبوعة وتوزعها مع نداءاتها المختلفة لكي تدرب أنصارها على طريقة الانتخاب. وقد تجد إحدى القوائم الانتخابية تحتوي على أسماء ثلثي مرشح أو ثلاثة مائة مختلف المراكز مثل عضوية مجلس الشيوخ أو مجلس النواب «المؤتمر» ومثل وظائف القضاء والتعليم والمهندسة والطبيب الخ. وقد يكون الناخب يعرف مرشحاً بشخصه وآخرين بأسمائهم ولكنه لا يملك أن يجمل أكثر المرشحين، ولذلك لا يعبأ كثير بهذا الانتخاب التفصيلي.

وفي بعض الولايات تسهل طريقة الانتخاب أن يوضع أسماء المرشحين في خانة خاصة تبعاً لأحزابهم ويكتب في أعلى الخانة اسم الحزب وتتم شارته مثلاً باسمي الحزب الديمقراطي «الحزب القديم العظيم» ويصخذ القيل نازلة له، أما الحزب الجمهوري فيصخذ الحمار

ولا يجد الناخب الامر يكي متسماً من الوقت لكي يختار ثلاثين اسماً أو أكثر ويضع عليها علامة بقلمه ولذلك يكفى بأن يضع خطاً تحت اسم وشارة الحزب الذي ينتصر له، وهذا

التي تمته وهو يقدم مستحرجات الذهب إلى معوده أموال رع .

وكان ذهب في مصر أكثر منه في أي بلد آخر فكان العبرانيون يأتون لاستخراجه من فرضة على شاطئ البحر الأحمر في أودية عراسين المذكورة في التوراة والتي سمها الطالسة فيما بعد « رانيس الذهبية »

وقد ورد في التوراة أنه لما حصل الفضة في أرض كنعان وحل إبراهيم وزوجته سارة مصر فناد منها غنياً جداً بما أفتى من ماشية وجمع من فضة وذهب وكان العبرانيون يصنعون من الذهب صديح رفعة واسلاكاً دفيغة يبيعونه مع خيوط الكتان ثوباً لمبارون وقد أع هارون غلا دها للأسرائيليين في بركة .

وكانت كيفية استخراج الذهب في ذلك الوقت أن الإلهي يقتلون الصخور المحيطة على عروقه وجوبه ثم يكسرونها فإذا تميز كسرها لشدة صلابتها كانوا يجمعونها في النار ليسهل كسرها ثم يسحقونها بين حجرين من اجرامات المدع ثم يسحقون ترابها حاصل من السحق بالماء على ألواح خشبية مائلة مذهب الماء بالتراب ويبقى الذهب . وكانت الحكمة في ذلك العهد توسل الجرمين وأسرى الحرب ليشغلوا في استخراج المعادن من مناجم وذهب حراس من الجند .

هذا حال الذهب في القرون الأولى . بعد الفتح الإسلامي فقد جاء عنه في مسالك الممالك لاني اسحاق الاصطحري . « أن البجة ( يعرفون الآن بالبنية ) كانوا يأخذون معدن الذهب من قرب أرض مصر على نحو عشر مراحل حتى إلى حصن على البحر يسمى عيذاب ويسمى الناس هذا المدين « الملاق » وهو زمان ورس مبسوطة لا جبل بها » وجاء في كتاب احسن التماسيم لمعرفة الأقاليم للمقدمي « أن معدن الذهب في السودان وليس في العالم أصنى ولا أوسع منه . وقال ابن خلدون في ريعه « كانت امة بين أهل مصر والبجا من لدن الفتح وكان في بلادهم معادن الذهب يؤدون منها الجزر

الفرض من عقابا الملا على نرونا المعدنية وأما العواقد العلية فلها مجال آخر .

ذهب

معجم اذهب المعروفة الآن موحودة في أم اروس وتم تطيور وأم قردت ومرفا وإبات واجبر وعقد الله وعريده وسمه والسكري وحش وسيمور وديش وإرامية وقصرة والقواخير وكها مرسومة على الخريصة التي صنعت تصنعة المسحة وكائنة في صحراء لشرقية بين النيل والبحر الأحمر وبلغ مقدار الذهب المستخرج منها بواسطة الشركات ٨٣٧٠ أوقية كما جاء تقرير مصلحة المناجم المطبوع سنة ١٩٢٤ باللغة العربية وهذه المناجم ليست من اكتشافات هذا العصر بل عرف قداماء المصريين واستخرجوا منها مقدار عظيمة ساعدتهم على الاتفاق على أعمالهم الجسيمة ومباينهم العظيمة .

وقد جاء في كتاب « تاريخ قداماء المصريين » الانكليزي ما قرينه :-

( أن الجواهر والحلي الذهبية التي وجدت في مدار المصريين تدل على مقدار براعتهم في استخراج المعادن ، وتوجد على آثارهم قروش فمن كيف كانوا يستخرجونها وكيف كانوا يستخلصونها مما يغالطها حتى يحصلوا عليها بنية حليصة .

واسم الذهب في لغة قداماء المصريين « بوب » وبه سموا بلاد الإثيوبيين فقالوا « نوبا » لكثرة وجود الذهب فيها وفي عهد الملك تحوتمس الثالث كانت الإثيوبيون يؤدون الجزية حلقة من الذهب المستخرج من أرضهم ولا فتح المصريون إثيوبيا استولوا على معادن الذهب واستغلوها فاصبح محصولها وافراً ولما استولى رمسيس على بطة وهي مروي لكائنة عند الشلال الخامس صارت يده مدينة قريبة من المناجم فسبل عليه مراقبتها وحصل هذه الوسيلة على قيمة من الذهب فوق حد التصور وهي ٣٢ مليون من أو ٧٠ مليوناً من الجنيهات وهذا التقدير وجد منقوشاً على الصم عمون تحت صورة هذا الملك

يكثر أنصارهم في الرقب ، ولكن قد يحدث أن تنقلب الاكثرية ألبية في اتاء عدالاصوات ويهتم كثير من الأمر بكيين يوم الانتخاب . ويحكم القانون على كل صاحب عمل أن يجمع مستخدميه وعماه وقتاً كافياً لاعطاء أصواتهم . وترى في مساء ذلك اليوم جماعات من المتحمسين تكتظ بهم لشوارع وهم ينتظرون نتائج الانتخابات غير أن صاحب الأمر يكي العادي لا يعني كثيراً بالمسائل السياسية السائدة التي يعطى صوته لها أو ضدها ولا بأشخاص المرشحين الذين ينتخبهم . وقد صار الناح سبب صعوبة ملئ الرقعة الانتخابية بجمع على الرغم منه لرغبات حربه

## الثروة المعدنية

### في صحراء مصر

قلت في مقال المنشور في بلاغ الأسبوع الماضي أن القطر المصري غني بالمعادن والجواهر كما هو غني بالزراعة وأذكر الآن للقرء أسماء وأماكن تلك الثم الجزيلة والتحف الجليلة التي وهبا الله لنا مؤملاً أن تكون موضع آمالنا ومرجع أعمالنا .

في صحراء مصر من المعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد بأنواعه والرصاص والزنك والنيكل والالومينا أي التربة وفيها من الامحار الكريمة الزمرد والزمرد والفيروز والبلور البنفسجي والاراجواني الجميل المعروف عند تجار الجواهر باسم أميست . Amethyst وفيها أيضاً من المواد النافعة ريت لمار « البترول » والكبريت وملح الطام والنطرون وتترات البوتاس والصوديوم والجبس بأنواعه ومادة الخزف والقصم الحجري والثرثيق .

وما شراح كل نوع من هذه الأنواع على حدته من جهة مادته وعمل وجوده دون التعرض لتكوينه وصفاته وطرق تمييزه لأن

## بين موسيقارين خالدين وبين الحياة والموت

« نعود الى مذكرات هنري فردريك اميل فننتل غنارات حلوة منها وخواطر عجايب تستوعبها النفوس المنهومة بالادب » وتنبه منها الارواح العطشى الى الفكر العذب الشافي النقي ، وقد آثرنا أن نبدأ هذه المختارات بموازاة موحرة بين موسيقارين خالدين ، هما بيهوفن وهوزار بمناسبة تجديد ذكرى أولهما في الشهر القارط في أرجاء العالم كله . . .

الكلم ، المستمر الالفاظ ، على حين تجد موزار أكثر شاعرية منه وأقل تملا للتأثير بالكلمات وأخلى من التجيز والموالة في موسيقاه . هوزار من هذه الناحية أكثر يونانية ، وبيهوفن أكثر مسيحية . والاول هاديء ساكن والثاني ررن . هوزار عابس متجهم ، والاول اقوى من القدر لانه يلعب بالحياة هوا ، ولا يخلل في لها وسرها تغفل قريته ، ولما الآخر قدوته في هذه المزية ، لانه اندفع مع الجرأة الى السب من احزان اعظم من احزان الآخر وبجادة هوم اعظم من هوميه ، وان مقدرة لا تنقح ابدا موازية لمبقرته وعظمة ذهنه ، ومن هنا كانت العظمة اعلى معلم موسيقاه والحافه ، بينما المعلم الاول لموسيقى موزار انتماس والكمال وفي موزار الضابط الاول للموسيقى وهو البحث عن الكمال وفي الفن يقتصر ويعور سجنه وظلمته . وفي بيهوفن يسود الشعور ، وتملك الطائفة ومن هنا تنفس الخواجات والثورات الوجدانية بعض فنه بنسبة من الافساد توازي نسبة تميمته واحالة موسيقاه بيدة العور مترامية الهاوية .

\*\*\*

ان الطبيعة سريعة التسيان . والعالم يكاد يشبهها من هذه الناحية ، فهما حاول المره اجتنابها والرغب عن الاستسلام لها ، فلانني التسيان ان يلفه في مدارجه ، ويسمه باغظيته واكفاه ، وهذا السلطان العظيم الوشيك الثابت

سمعت اليوم رباعيتين احدهما لموزار الاخرى لبيهوفن لمكتاتني من موازنة هذين السيدين الموسيقارين العظيمين ، وقد تراءت لي شخصيتاهما واخفحتن جلستين ، فأما موزار فلما لموسيقاه الجمال والحرية والايامن واليقين والطلاقة ودقة الاسلوب والروعة المتناهية والنبالة الحلوة والسكينة الروحانية ، وأن شئت فقل محبة ذلك السيد وسلامة بدنه مجتمعتين في عبقريته ، . . . وأما بيهوفن فقد لاح لي ارق من صاحبه عاطفة واكثر حرمانا منها ، ومتابعة لها ، واملأ بالآلام النفسانية ويجدانا ، وأوضح تفكدا وتشمبا واحنا واطواء وعطافات ودروبا متناوحة وقد بدأ لسمي ووجداني اعظم من زميله موزار وان كان أقل منه كالا ودونه في مرتبة التمام واغلاذ من النقص . وهو أشد منه عبودية لمبقرته وجريا وراء اخيلته وانذاعا مع منازعه وخواجات حسه . وهو أشد تأثرا وأقل في النفوس سلطانا . واجل من موزار روعة وجلالا . أما موزار فينتسك ذلك الانتعاش الذي تجده من محاورات افلاطون ومحداته . وهو يحترق وصرع هوى ويكشف لك عن صرك وخطرك وهلك اخر والارزاق الذهبي ، ولكن شهوى يستحود عيبك ويسيطر على مشاعرتك ، وهو اخع من صاحبه واصم أسمى وأكثر استغاضة حطية ، ولع سيرا ، كما يدوتك من خلال نغمه الخطيب المتدفق ارباب

زمن الخليفة المتوكل امتنعوا وقتلوا من وجدوه من المسلمين في المادن فارس عليهم عشرين ألفا من الساكروالمتطوعة تحت قيادة محمد بن عبدالله التميمي فاخضعهم وامتثلوا لاداء الخراج الذهبي « وفي الطبري » ان البيه كانت تدفع لمصر خراجا مقداره اربعمائة مثقال من التبر قبل ان يصفى « اما حلة الذهب الآن فاقول مقتضا ان الاراضي المصرية لم تزل غنية بمعدنه بدليل ان الله كانت الاجنبية التي اشتغلت أخيرا باستخراجها حصلت على الكيات الكبيرة السالف ذكرها وكانت قيمة الذهب المستخرج من منجم أم قريبات وحدها مائة الف جنيه حيث ابتدأ العمل فيها سنة ١٩٠٤ بطارية ذات خمس مدقات وانتطارية أخرى « الروس واستخرجت في سنة ثلاثون ألف حصه مصري وفي سنة ١٩٠٧ قدمت خمسة مدفات صغيرة بمنجم البراميه برزت ٢١٠٠٠ حصه واستخرج من مناجم م. ك. ب. مند سنة ١٩١٢ بمجمته ١١٢٣٧ حصا . وأعيد افتتاح مناجم عطا الله بمعرفة شركة صغيرة في سنة ١٩١٤ فحصلت على كمية من الذهب قيمت ٣٨٤٧٢٧ جنيها مصريا وكل هذه البيانات صحيحة منقولة عن التقرير الرسمي لاصلاحه المناجم ويمكن الحصول عليه من قلم نشر مطبوعات الحكومة بوزارة المالية .

نشرت جريدة الانجبييت يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٠٩ « ان المستر فرانسيس مرتون « القاهرة بعد ان قضى اربعة شهور في المناجم الواقعة على بعد ثلاثمائة ميل في الجنوب الشرق من أسوان وقد أرى لانه وجد في الطبقة الاولى من المنجم عرقا من الذهب طوله ٧٥ قدما وتوجد آثار تدل على انه سيجد مثله في الطبقة الثانية . « . . . وفقت بعض الشركات أعمالها في مناجم مصر الآن ولكن لا يعني الاكثر ان ذلك لان من الشركات الاحبة قد اكسرت ألغوه من لا عيب البورصة عابها الحقيقية الريح من لاسه لا من ذهب المنجم فليس فتن شركة يعبر منجم دليلا على فقر الارض من الذهب بل يواقع ان بلادنا غنية بالمعادن ولم ينصب من الذهب بعد . محمد حسني العامري

سكة الموت وهدوء الغمام وأشعر به  
الحياة بتدفق قاني وبض كدك في نفسي.  
واختلها واشاحها عرامى، ونجوى صوب  
عنى، ثم لاشي، مع ذلك يستطيع أن يسدد  
دلت السكون ر دك أحمود القام الذى يفتى  
ويشمنى بالقاه وواعظيته واستاره وحده

هنا لك أدرك ذلك الدهول الذى يمتري  
المتصوفة، والنوبة المهادنة التى تقع لاهل  
الخلوة، وإبناء الكيف وطق التهيئات، والحاسة  
الفرحة المتهابهة التى تستولى على مشاعر  
الشرقين، ولكنى بجانب ذلك أدرك ر لك  
لذة لا تزال قائمة بحية وانها كادمان الحنش  
والافون ضرب من الانصار البطي، الرخي  
الآن، وهي بعد ذلك كله لا توازي في شي.  
قرحة النفس بالعمل، ولا تبدل لذة الروح  
بالحب ولا مسرة المحاسن لتأدية الواجب  
والقرض . .

عباس حافظ

شعورى في اللحظة التى استعدها فيه، وأرحح  
الى الشعور استلهمه عندها. منها كمثل حلم  
في الكرى مضطرب ومحول ثم يموت ويبقى  
على مطامع الصب، وميثاق خيوط الفجر،  
وانى لاجدى عند دالك عردة فارعا حاويا اشبه  
الاشياء نامرى، كالصويرة، وطريح فراش،  
ثم قه قلم بعد يذكر شيئا . نانه . انك ذلك  
من الدهس سمران وروحلاتى وقراءاتى ودراساتى  
ومشاريعى وامانيى وآمالى وعلاقاتى. قباله من  
حال عجيب، وأمر غريب يحارله المرء وبذهل.  
ان جميع مواهبى وقواى المدركة تنساق عني  
وهرابى كمطرب كنت مكثبه ومنزلا ثم  
خلطه ونفونه عني فاجرد ولم يبق من دفنه  
للبدن اثر، وانى لارا، عند دالك مردود ان  
عنصرى الاول، مبتدئا للبيان طاريا ليس عليه  
من الكساء مرتدى ولا مشتمل. وألتي يسي  
ناسيا مع ذلك اكثر منى مفسيا. وماضيا الى  
قبرى في رفق وسكون عني حين لا ازال قيد  
الحياة وفوق الثرى. واجد في اضطراب روجي

لقاسى الذى لا يرحم ولا يبيى، سلطان لطيفة،  
وفعل لكور، ذلك السلطان الذي يفتي  
ويقيصر ويلتهم الحياة الانسانية، ويمحو  
وجوده، ويذهب بكل ذكرها. كدها لم من  
بالامس هو الذى يتلا نفسي حرا، وبوليها  
أبنا ياله من هم، وباله من ألم. ادمى  
خلاصة رواية الحياة الانسانية العارضة  
الدهشة القصيرة المدى. ليست هي ان يولد  
المرء فيجاهد ويصارع ويحتجب ويختبى وان  
داكرنا لنمضى أشبه شي، بالذاتة التى ترسم  
على صفحة امواه البحر تلى اليه الحجر فتلاعب  
تلك الدوائر صدره خضة ثم تزول بل هي  
نسمة حادثة تهب في الفضاء فتحملها الريح في  
اطوائها فلا تسبح بنفسها ولا تجول، ولو اننا  
لسنا بالخالدين، وليس فينا شيء يصير الى  
الخلود، فنعلمكم الله ما تمسه الحية اذن وما  
اضال وما اخس قدراً، وان جميع ماضى  
وحاضرى ليدوان في كيانى، وتتخللان في  
نفسى ووجدانى، ثم يستقار بفتان من

نجدها بمجلات الوكيل الوحيد  
للشرق الادنى

تفانس وتتش

اذا اردت الحصول على ساعة  
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



الاسكندرية

الجنا

منظر فابرة ساعات وتش التى تصنع يوميا مالا يقل عن ٢٥٠٠ ساعة

## دور

## قصة مصرية بقلم محمود تيمور

اضطرت له الى التحدث معها ولو برهة وبجزة :  
وأكثر في هذه البرهة من النظرات الوهّانة  
ومن الثني بحسبها الصلب ومن التضاحك  
بوجهها القردى ومن اظهار قدميها الخفضتين  
بالحناء ... وغير ذلك ... رغبة منها في اجتذاب  
عفتها وإيقاعه في شباك هواها ... ولكن  
عنت حولت وعث ستعاور في السفل . فقد  
قصى عليها المصاء بعثه لم تشعر ولم تشعر  
فنها بحب آدمى من الرجال ، يرغب فيها بمحض  
أرادته .

وهناك في حجرة ذات كوة واحدة ضيقة  
محبوسة الهواء تكاد تكون سجنًا ، كانت في  
الاصل اصطبلًا « لقرد » واحد من الخيول  
الهرمة ، تسكن عائلة مكونة من أم وابنتيها  
وحفيدتها . الأم ضريرة تبلغ الخمسين من عمرها  
محطمة في قسيتها وفي حياتها ، أشبه بالآلة  
صماء قد عللها الصدأ فتأكلت وخربت والآلة  
فتاة تبلغ من العمر السابعة عشرة عليها مسحة  
من بصارة وحمل يعبت بهما بقسوة هول الفقر  
وذلك الفاقة . لها نظرات هادئة تنم عن نفس  
ساذجة وضعة . قلب طيب لا يملأ غير الألم  
من عيشة ضئيلة مرهقة . وجهها المستدير بمسمرته  
الحريرة وتقاطيعه الجذابة — بالرغم من ضعفها  
وشحوبها — بلغت إليها دائما أنظار الناس من  
الشبان والرجال ، ومن النساء أيضا في بعض  
الاحيان ولكن نظرة واحدة من هاته  
النظرات التي يلتصقها المعجب على الفتاة كافية  
لان تكسب وجهها حرمة الخجل والارتباك .  
« فيدور » خجلة بطبعها ، نمت في يثى أب  
وام كان النصاب والطهارة والاحتشام ديناً  
ثانياً لها . فزكا هذا الطبع فيها وامتد بمجذوره  
ثابتاً متيناً في قرارة نفسها .

وتزوجت في سن الرابعة عشرة بعد ان  
توفى أبوها ، المائل الوحيد للعائلة . وقد لازمها  
نفس الطالع بعد وفاته فسات زوجها بعد عدة  
أشهر من زواجهما تاركا لها مولودة ، أكملت  
اليوم الثالثة من عمرها ولكن من يراها يظن  
انها لم تتخطى العام الاول من ولادتها . هزيلة

بعض الاحيان على القهوة ليجمع برقاؤه . يذهب  
الى السيار والمسارح في اوائل الشهر فقط .  
وبالاجمال لحياته حياة عادية لشاب ليس غنياً  
من شبان هذا الوقت .

والأب شيخ طاعن في السن لا يفارق المنزل  
شتاء الا نادراً . أما صيفاً فهو ضيف دائم  
« وزبون » محبوب في القهوة القريبة من المنزل ،  
يقصدها في الاسبوع يومين او ثلاثة على حسب  
صحته واعتلاله . أما الزوجة فهي وان كانت  
تأمل الزوج عمراً لكنها أقوى منه بنية ، فلا  
يعتبرها « كساح الروماتيزم » الذي يعتره كل  
شتاء والذي يضطره للامزمة الفراش أياماً عديدة  
ملفوفة بالاغشية الصوفية القديمة . تستطيع ان  
تقوم بواجب الطبخ وغسل الاواني والملابس  
وكس ما يمكنها كنسه وتنظيفه من الحجر .

و يوجد ضمن سكان المنزل أرملة تكسب  
عيشها بحياكة الثياب . ماهرة في صناعتها لا تشكو  
بؤساً . يعيش معها ابنتها ، وهما فتاتان تبلغ  
الكبرى منهما سن التاسعة والصغرى السادسة .  
وكان لهما غير هاتين الفتاتين ثلاثة أطفال ماتوا  
في سن الطفولة ولحق بهم أوجم .

تتمتاز هذه الارملة — وتدعى « أم حسين »  
— بقبح صورتها فقد منعتها الطبيعة وجهاً  
دمياً منفراً وجسداً خالياً من طابع الانوثة .  
فهو الى أجسام الرجال « العنشة » أقرب منه  
الى أجسام النساء « اللطيفة » . ولكنها لم  
تعترف ولن تعترف في حياتها بتلك السامة  
المنعرة . فهي جميلة هيفاء في نظر نفسها . تكثر  
من تلون وجهها بالأصباغ وعيوبها بالكحل  
ويدها وقدميها بمخضاب الحناء . وتجلس على هذه  
الحالة أمام باب مسكنها في أوقات الفراغ تحيك  
للتسلية بعض الثياب البسيطة . وإذا مر أمامها  
رجل أو فتى من سكان المنزل أو من أصحابه

المنزل رقم ٣٠ القائم بحارة « س » في حي  
الحراوى منزل قديم لأسرة من أسر الطبقة  
الوسطى . لا تملك غيره في هذا العالم ، فهو  
رؤيتها الوحيدة . توارثه أفرادها أباً عن جد .  
بم شكله الخارجى والداخلى عن أمة قديمة .  
كان في الاصل لكى عائلة واحدة من  
عائلات الغنية ، هي العائلة التي ينتمى إليها  
لأن تعجابه الحاليون . وقد تغيرت الاحوال  
فصبح هؤلاء السادة فقراء بعد أن كان آباءهم  
وأجدادهم من الاغنياء . فاضطرتهم الحاجة ان  
يسرو . لما قدتهم بعد أن جردتهم الحياة من كل  
شئ . ساء قتلوا بالدور الاعلى منه فجعله  
مكسداً . وأحروا الدور الاول وما يجاوره من  
غازن واصطبلات لخمس عائلات ، قبلته على  
الآن لا يحارح الزهيد ، متفائلة عن قدمه واختلال  
هذه

سكانه جماعات من متوسطي الحال يصح  
أن نضيفهم الى طبقة « أولاد البلد » ولا يهيننا  
هم الا القليل .

أصحاب المنزل الذين يشغلون الطابق الاعلى  
سوء مكره من أب متقدم في السن وزوجة  
دعس سه عمراً وفتى يافع في السنة الرابعة  
من حياة . ثلاثة افراد فقط . لا خادماً ولا خادمة  
تقوم لهم بأعمال الخدمة . كل يقوم بما يستطيع  
له .

الشاب يدعى « يوسف » فتى ككل الفتيان  
ليس له ميزة خاصة أو طابع خاص غير غوره  
فنه زرعوه بحباله ، وادعاء طويل بقوة تأثيره  
على النساء . مواظب على ذهابه الى المدرسة .  
يأكل من غير جهد وبلا احمال أيضاً . يهتم  
بالسهة وزينته فوق ما تسمح له تقوده . جميل  
في الجوهر ككل فتى في سن الثامنة عشرة . ويتردد

تلقاها الامراض كثير فنهتد حياتها موت عاجل .

روجت دور من رجل كويل اختبره ها أمها ، فقتله بلا تردد ولا مأساة . كان مهيأ يحترم الاسم عيا في عرف أهل طائفته . رضي بها جهده وصبر سبها مشقة على سبها وقهرها ولكنه كان مع عاه ومته ممتن اجسم خرب الصعبة فلم يهيه المصد من الا ثلاثة أشهر أمصها حب ان لم يكن كلها على ورائش اوب الاخير . فلا تعب ان ادار بها سقاة تروح ثم ترمس ويصبح امدوي لا تكاد عرف من أمر الزواج أو العشة رويحة شتاء .

وكانت في أوب الامر تسكن في ست أسبها فلما توفى انتقلت الى بيت زوجها . لما مات هذا الاخير أحرته مكان لا تملكها . ومما في حي وطني من أحياء أدمية . وكانت تؤمل أن يحصها شي . من ميراث روحها تستطيع به أن تعيش أيام راحة وبلا فاقة . ولكن قام القدر بياصب العداة وساعدته في صمص طعها وعقلها خساءها زهرة الوارئين وقدموا له مبلغ من المال وضيت به شاكرة وهي تعين نفسها لثروة وأخذوا منها تنازلا عماها ولطفها . ومصت الشهور وهي تصرف من ذلك المبلغ حتى تهدت فطرت من جديد ما الوارئين فلم تحظ منهم الا بالطرود الشيع ... واهتدت أخيراً الى هذا الاصطبل فانتقلت اليه مضطرة حتى يخرج الله عليها .

على القاعة الآن أن تول ومخدم أمها الضريرة فهذه الام كما سبق امرأة لا تقع منها في الحياة ، حجر ملتي في زاوية من زوايا الحجرة لا يتحرك الا اذا حركوه . ولكن له صوت دائم الشكاية من الحياة ، يطلب الطعام دفعات متعددة في اليوم بالحاح ، فهو أشبه بحجر الطواحين لا يسبح بطنه مهما أعطوه . هذه الام أوبالا أخرى هذه الجدة ذبلت واعتراها ذلك القناء على أمراض عضال اتاها بعد وفاة زوجها .

ولكن أي عمل تستطيع « بدور » ان

تعمله لتكسب عيشا وعيش من معها وتدفع « حرة » الاصطبل لقدم « اندى بلع ثلاثين قروش لم يكن تجدا حيا كه أو التصبر . وهي الصعبة الوحيدة التي تستطيع برأه ان تقوم بها لتكسب بها عيشها دون ان ترح مسكها اما العسل وكى الملاس وصناعة الطبخ وغير ذلك من الخدمات فلا تستطيع بدور لديم باحداها أو بعضها - متعينة الخدمة في المنازل ومقطعة يد - لان الاعانة بأبها وطفلتها المريضة ينشع من وقت ويضطرها ألا تفرقهما الا عند الضرورة . اذن كيف تستطيع العيش ؟ ليس لديها الا سبيل واحد - سبيل لرواح ولكن عليها ان تبحث عليها ان توسط الوسطاء أو على الأقل أن تعرض نفسها أمام الراغبين ليختارها فهل تستطيع ذلك وهي القهة التي تكاد تنعثر حياء وخجلا من ظلمها . فتمت مانكرة . فكرة ارواح ، ولكنها لم تستطع تنفيذها . بل اضطرت حتى يحضر الزوج من تلقاء نفسه فيفتش عليها داخل « الاصطبل القديم » ومن من الرجال أو الشبان الذين من صفها ومقامها يرق ذلك الطريق الخيول وهذا امكان المهتم المصدر احتسب . في كيف خصر العتيق . وادأ عرفوه فهل يكملون أنفسهم مشقة الدهاب والبحث والسؤال كلالا . وهذا ما وقع فمدينت فكثرت الارملة القهدة في عمل ررق منه ، في أي عمل . كل من ورائه اجر هي وعائس لصغيرة . بعد البحث والتفتت بعد غير لتيام بعض الخدمات ككي ارباب وأصحابه . فكانت يصعد في أوقات فراغها وتعرض عليهم خدمتها من كس . صعب وعمل وان وملاس حتى جمع الامدادات وذلك صير مصمه قروش . وكان دوى الخير من لسكان محبوب بعض الاحب مصلات صاعهم فتفتت هي وعائسها معها . وقد وجد في تلك المهمة ما يكمل لها العيش بدون أن تكلف نفسها مشقة الانتقال الى مسكن بعيد تنص في وقتها طويلا بعيدة عن ابتها وأبها .

وسارت الاحوال على هذا للنوال

وفي صبيحة يوم من الايام صعدت « بدور » ان طابق عائلة عبد الكريم افندي « صاحب الملك » كما يدعوه جمعه لسكان والجيران ، ودوت الباب ففتح بعد بضعة دقائق وصهر عي عنته الفتى « يوسف » وكان متدها في ذلك اوب يتحرج اي المدرسة . فلما رآه شق وجره مسرورا وقت .

هذا انت يا بدور اعدق جميل للعاه اى كانت تفكر فيك الآن أي نظدي ألم تتركها أمس طريجة الفرائش سلامتي

واراد ان تستد في الدحول وكى يوسف ممم طريفة غير مباشرة لانه كان واف على عنته لاد لا يتجرح . لا يتقدم والاد . ولا يتأخر الى الورا . ليسحها الطريق وكى يتقم ويهر سسنة ساعته بيده اليمنى بيك يده اليسرى مشوهة عمل كراسته وكنته لمرسه اعتمد على حقه الباب تنهزه وقت قد . أخرى ثم عوج حروشه ومعد يده مش باس ومداغة الى اسباب الذي مارال وقتل عنته ممما بمصه امامه كاحرس يتبع الدحول وقال

الله ا سادا لم يدحى من

فوقه امة وقد غرم حرة عجن ورجه الارتمك وقالت نعم

— يا سلام يا سي يوسف لا نرد .

تعا كسي دة هذه الايام . مدا اريد من فاهم يوسف في موقفه ضرا . وقال خسر

حنون خافت :

— ألا تعلمين لماذا أعاكسك يا بدور وما الذى أريد منك :

وعرفت من لهجة كلامه ما يضره في هذا ورفعت رأسها فاذا بنظراته المنهية تكاد يلمسها . فاطرقت حاجلا ولم تحرجوا واعزها

الارتباك الشديد فذهلت ولم تدر ما تفعل أترجع

يعرفه حق المعرفة من حادثها برهة وجيزة أو ما شرها  
مدته فبينة . ساطة في كل شيء . في حديثها  
الخالق من العمل والترويق ومن أساليب المكر  
والدهاء ، وفي حركاتها الطيبة من مشى وقعود  
وتفكير ، حركات تم عن هدوء واطمئنان  
بشأن ما ضعف وإسلام ورضوخ  
ضعف وخجل وقوة وجراءة وسداحة ،  
تلك المواطف المتضاربة المتناقضة ثارت  
بجملها دفعة واحدة في قلب الفتاة المسكينة  
على أثر ذلك الصراع وقدم شعور عريب  
غامض - غلبه ضعفه واستسلام ورعها  
في أن تسمى نفسها في عرس أخرى - يزيد  
الثورة مع سائر عواطفها ، شعور قاس ولكن  
لقوته تأثير للذبح جاع ولكن عموحه عذوبة ،  
قوى ولكن أفعوه حلاوة ، شريرو ولكن  
أشبهه ابتسامة أخاذة . شعور جديد أو مألوف  
جديد الطهور ولكن غير جديد في نفسه  
الراضية . أحباب متضاربة قامت على قدم  
وساق ترد أن تدفعها للكلام . أنتعذ ، أم  
نظن عذوبة قوية وقد مالت اسمر . أم نهز  
من عدوها خوف من أن تغلب عليها فيشر عدو  
آخر دغياً في قلبه . ولكم لم نفس هذا ولا  
ذاك . بل ظلت واقفة مشدودة ، لا تسكن اعتذاراً  
ولا تنتم افتجاراً . كانت كائنات الاصر  
البروزي ، يتصيب العرق من جبينها وتسرى  
الرجفة في جميع مفاصلها

يعرفه حق المعرفة من حادثها برهة وجيزة أو ما شرها  
مدته فبينة . ساطة في كل شيء . في حديثها  
الخالق من العمل والترويق ومن أساليب المكر  
والدهاء ، وفي حركاتها الطيبة من مشى وقعود  
وتفكير ، حركات تم عن هدوء واطمئنان  
بشأن ما ضعف وإسلام ورضوخ

ضعف وخجل وقوة وجراءة وسداحة ،  
تلك المواطف المتضاربة المتناقضة ثارت  
بجملها دفعة واحدة في قلب الفتاة المسكينة  
على أثر ذلك الصراع وقدم شعور عريب  
غامض - غلبه ضعفه واستسلام ورعها  
في أن تسمى نفسها في عرس أخرى - يزيد  
الثورة مع سائر عواطفها ، شعور قاس ولكن  
لقوته تأثير للذبح جاع ولكن عموحه عذوبة ،  
قوى ولكن أفعوه حلاوة ، شريرو ولكن  
أشبهه ابتسامة أخاذة . شعور جديد أو مألوف  
جديد الطهور ولكن غير جديد في نفسه  
الراضية . أحباب متضاربة قامت على قدم  
وساق ترد أن تدفعها للكلام . أنتعذ ، أم  
نظن عذوبة قوية وقد مالت اسمر . أم نهز  
من عدوها خوف من أن تغلب عليها فيشر عدو  
آخر دغياً في قلبه . ولكم لم نفس هذا ولا  
ذاك . بل ظلت واقفة مشدودة ، لا تسكن اعتذاراً  
ولا تنتم افتجاراً . كانت كائنات الاصر  
البروزي ، يتصيب العرق من جبينها وتسرى  
الرجفة في جميع مفاصلها

وشعر الله في ألم الصدمة وسعرت كرامته  
وكنته تتأوشه لا ونده حرجت أفلامه ومصره  
على درحات سلم فسمع ما صوب شعوره محجل  
عديم . فقام وهو ينظف ملاسه انبرة عديله  
ثم جمع سرعة كراماته وكنته المبعثرة واجه نحو  
الفتاة التي كانت لا تزال في موقفها لا تتحرك .  
وعرف الفتى ما يؤول اليه هذا المراك الذي  
لا مائدة معه . وخشى أن تستغيث الفتاة اذا  
تغلب عليها فيصحو أبوه من النوم ، أو يهرول  
الى مكان الاستفانة بعض السكار ، فيكون في  
ذلك المضيعة التي لا يرضاه لنفسه ولعائلته .

مر حيث بت لم تنضم الباب وقد علمت أن  
لده علم . سمعت مسجدة ولكن  
يوسف لم يملها حتى تقرر على أمر بل دنا منها  
سرعة وقص على يدها ثم لب ساعده لآخر  
الشعوب بالكراسات على خصرها وضمها اليه  
، محس على فاحسلس منها عدة فلات حرة  
به وحشة وقسوة . فساهلت الفتاة أولاً  
ساعده يدهون يسرى ، يشعور عامض  
جلال هذه الفلات الوحشية ثم سارت بذلك  
ولده مسرعاً مارت . لشوة . أم الصمير  
، رقام نضال شديد تطاحت فيه قوتان  
ترب شهوة الشباب الجامعة وغفاف الفتاة  
خاص في صمير . ولكن لم يدب هذا النضال  
حزلاً فقد جمست « يدور » كل ما أوتيت من  
قوة بدنية كان يزيدا ويقو بها ذلك العامل  
لثقت في قرارة نفسها ودفعت الفتاة دفعة واحدة  
بدية لم يحتملها فانطرح ملتي على جانبه . فقلت  
، رمدفوعة بقوة أعانها ثباتها كانت  
درب وهي تعلم من محارب وتدافع وهي تعلم عن أي  
منافع محارب معتصم جريته يحاول فصاحتها  
نفسه . ره وعلى مسمع من أهله وعلى مقربة من  
كل . بل جميعاً ، وتدافع بطيئتها عن مبادئها  
، شبت عليها ومادي . المجتمع عامة التي  
كسيرة لها خصوصاً أعني ، مادي . تاصلت  
سب فصرت كأن جرم من اجرائي ولكن  
، هي النضال بهذا الانتصار ورات  
حضم ماني على الارض بالقرب من  
نفس عزاه دهور عيب ثم أرادت أن تتكلم  
كن من أي شيء ، كانت الفتاة في ذلك الحين  
سهم مواطف المتضاربة الكثرة هي ضعيفة  
حجم صمير ، قوية جريته بمبادئها ، سادجة  
، غلب صمير من ذلك النوع الذي يطلب  
، حر . وعطه وقوتها قوة معنوية مستمدة  
من تلك التمايل التي أخذتها منذ الطفولة عن  
أبها وأما ويشتها ، تلك البيئة التي لم ترقها  
من وجوه الناس الأكارب لا يجاوزون أصحاب  
اليد الواحدة ولم تشاهد فيها الطرق الا قليلا في  
جانبها . أمسذا جها فكانت قد طبعها بطابع خاص

ثم التي عليها نظرة غضب واحتقار ونزل  
مسرعاً وهو يجمع أفلامه من السلم . أما هي فلم  
تتحرك بل ظلت واقفة مكانها برهة من الزمن  
لم تعرف مداها تأتمه . تنادى الأكار .

ولما رلقى امام مسكن أم حسنين -  
الارملة القبيحة الشكل - وكان يصلح وقشذ  
رباط رقبته وينظف طر بوشه بك سترته ،  
وفكره مشغول بالحادثة التي وقعت له ، تنبهه  
على صوت يكلمه . قالت فت فإذا « أم حسنين »  
من وقفة مخضبة واهمة على عتبة بابها ، تستوقفه  
قائلة بصوت خشن فيه شيء من المداعبة .  
- وحياة عبيدك كم الساعة الآن يامى يوسف؟  
فاخرج الشاب ساعته ونظر فيها ثم أجاب  
وهو غير آبه لها :

- الساعة سبعة ونصف  
وتابع - سره وادا الارملة تصرخ بلهجة  
الدمشة والعجب :

- ما هذا يامى يوسف . أخرج من المنزل  
وأنت على هذا الحال . ماذا تقول الناس عنك!  
- ماذا ؟  
- سترتك ممزقة  
فوقف الفتى وتلفت اليها مستغهما  
- سترى أنا ممزقة ؟  
- ستره من إذن . . . سترى أنا ؟

وصحكت ضحكة طويلة بدلال مخيف ،  
فوقعت ضحكها في اذن الفتى وقع القنبلة .  
واضطر أن يسود أنراجحه حيث كانت واقفة .

وخلع ستره ليرى مكان التزويج فوجده في النهر  
وانزعجت أم حسين السيرة من بده قبل أن  
يفحصها ودخلت بسرعة الى مسكنها ثم ما دلت  
وهي تشتعل في رفق ما تمزق منها . قصير القى  
على كره منه لان مياد المدرسة قد أرف و كان  
من الممكن تكليف فراش المدرسة أن يصلح  
هذا التزيين فقال لها مستعظفا :  
- ارجو ان تسرعى رست ام حسين لان  
مياد المدرسة قد أرف

فطرت له حواجبا ، وكأها محي تحت كلامها  
معنى لا يريد الا يصح عنه

- وما الذي أحرك اليوم ياسى يوسف ؟  
شامره لث في أمره . وحتى أن يكون  
مطلعة على سر حاشته . قصر لهم صوبلاصرة  
قاسية يستوصفها ما حى من كلامه . وحت  
عليه ومهست في اذه قائه  
- إلهة مكرة حسنة من سات  
الشوارع ليست ك ولا يبق ث

تصحق القى ان ام حسين معده على سره  
فوقع مسكنها بالنسبة لمسكنه يحوي بن سبع  
أمام بابها ان يرى وان يسمع ما يحدث امام  
باب منزله . فحشر نخجش شديد أصاب عزة  
نفسه . وأراد ان يظهر عدم الاكترات ولكنها  
بأذنه بقولها بخنو وشفقة :

- قلبي عليك ياسى يوسف . . . أتمنى  
نألم من تأثير الخبطة . . . ربنا يحبطها البعيدة  
في قلبها

فكان هذا الحنو الذى أظهرته بجمل امام  
اللقى داعيا لان يزيد في ارتياكه وخجله ،  
وشموه بمقارة نفسه . ولكنه نجاهل بالرغم منه  
كل شيء وقال لها وهو يحاول أخذ السرة من  
يدها قبل أن تنسها .

- ما هذا الكلام الفارغ الذى تقولينه  
يا أم حسين أى خبطة وأى ألم . . . أرى جوك  
ان تعطين السرة الآن لان الوقت أرف جداً .  
فأسرعت في عملها بدون أن تسلمه وقد  
انكشفت لها غلظتها . ولما انتهت أمسكت له  
السرة ليرتديها . وفيها هو يفعل ما لى عليه بدلال

وطوقت رفته بذراعيها من الخلف وقالت له  
نصوت خافت :

- ما هذه الرائحة الجميلة ياسى يوسف . .  
الله

ثم هوت على رفته تنصبه فسلات حاره .  
فأزع حسه منها وجرى مارلا على السلم بسرعة  
وهو يقول

أوه ما تدعيني . كله الا هذا .  
كله الا هذا . .

أما هي فكنت في مكانها غير يائسة وعدت  
فطنتها مع القى اول درجة من درجات الانصهار  
والتخرب منه . وأخذت تفكر - وهي تشعر  
علاوة التلات التي نألتها منه - وترسم  
أحطى لى مختصها يمكنها إقصاء الفتنة عنه  
وحيازته لنفسها . وفيها هي قائمة في يدها  
أفكارها رأته « بدور » نازلة بمحطات بطيئة  
وهرات . . . فمرمتها سطره شد . . . ثم خطت  
حواها خطوتين وقلبت على السلم الاخير الذى  
ينتهى عند باب مسكنها . وقالت لها بمراسة :  
- ان الاقدار مكومة من أمس اول ولا

يوجد من يحميها . متى تريد ان تتفضل  
بمحصول لحملها . أريد ان أقذفها في  
وجهك وأصبها على رأسك . أراك مهتمة  
بإقلاق راحة الناس في بيوتهم والمشاجرة معهم  
بإفراح يا عليم من الصباح . وأما شطك الذى  
تستجدين منه كسرات الطعام فتهملينه . .  
أنطين إني حاضرة مرت . أنصبي ان لا  
أعرف الخبطة . . . ما شئت مع يوسف  
أفدى ان صاحب البيت والله أنراش  
تفترين من بده مرة أخرى أكره دميك  
أفهمى كلامي جيداً . خير لك ان تركى هذا  
اللقى في حاله . والا فالويل لك .

فطرب لب لسانه سهنة ورعب لهذه  
أبيهته غير تسطرة . ولكنها بدأت تفهم  
غرضها . ففطنت الى قصدها إذ كانت تعرف  
أخلاقيها وما أطوت عليه نفسها من حب  
الفجور . وقد رأتها خصوصاً في المدة الأخيرة  
تتقرب من القى وتطيل الحديث معه بلاسبب  
وتكثر من الضحك والابتسام والدلال المصطنع

إذا مر امامها ، ورغبة منها في اصطلياده . وأيقنت  
أن أم حسين تتعيرها مناقسة لها في حبها للقى  
فأرادت ان تنفى ذلك أمامها وتخلص من  
غضب هذه المرأة وسخطها وهي تعلم حق  
العلم ان لسانها أكثر ابتلاء من لسان العرب  
فقاتلت لها وهي منفعلة من كلامها :

- ليس لي شأن مع يوسف أو مع حلاله  
فركبني وحده بث

وهل تضيق ان عبوره منك  
أغير من « زبالة » لا أعدها أكثر من نمل  
في قدي . .

فأسرعت « بدور » الغلطي هربا من هذا  
التعبان اللاذع الذى بدأ يسلط عليها سم الزمان  
هربت الفتاة وكلام أم حسين يتبعها بلا انقطاع  
فكانت طلفات مدفع لا ينقطع هديره وغريبه  
وخرجت من الباب تظلت وراءها بذعر كانها  
أنت جريئة وعشى ان يصح أمره . وذهبت  
ان حشرتها حيث ركت منها وأبنت . ثم  
دخلتها فوجدتها على حالتهما الاولى خدمت  
الله على ذلك .

( البقية في العدد القادم )

### كرامة الملك

ألف الاميرال كير الانكليزي كتاباً فيه  
مذكراته عن الحوادث التي شهدتها في مدته بصرة  
وقد جاء في هذه المذكرات ان ملك الزنوج  
بابا تخته السلطات الانكليزية لانها تهاجم بقتل بعض  
المبشرين الانكليز وكانت له اثنا عشرة زوجة  
فسمح الانكليز له بان يأخذ منه في مناه  
فقط من زواجه وقد ساء هذا الامراد وحده  
دون كرامته فإرسل شكواه الى الملكة فيكتور  
وفيها يقول ( يبحر كرامتي ان أخد معي محبة  
فقط من نسائي وأنت يا جلالة الملكة ماذا كنت  
تصنمين لو نيت ولم يسمح لك الا بصحبة محبة  
رجال فقط ؟ أما كنت تعدين هذا دون كرامتك ؟ )  
وقال الاميرال كير ان الملكة فيكتورياسمحت  
للك بابا على أثر هذه الشكوى بان يأخذ كل  
زوجاته الى مناه

# صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

## الاجانب والاعمال الادارية

قلم المربية الفاضلة نبويه موسى

صادق لأغلب الرؤساء الانجليز في مصر ولو  
أن في نوابنا من الشجاعة الادبية ما يستطيعون  
معه موالاة مثل هذه الاسئلة لا تظهروا كثيرا من  
مثل تلك المخازي

على انى قد لا أكون غطشة اذا قلت ان  
المصادر العليا من الانجليز قد لا يصرح أن يعص  
المصريون من حال رجالهم الموظفين في مصر  
ما يعاونه الا ان وما لا يستطيعون في التناوب  
الجهر به ولكنه معلوم معروف في جميع المجالس  
والادنية المصرية وان المصريين وفي مقدمتهم  
النواب لو استطاعوا الجهر تلك الحالة لفصلت  
تلك المصادر صون سمعة بلادها على تعيين عدد  
من رجالها قد لا يعيدها عليهم مقدار ما يضرها  
ما يحسون على الأمة الاعلانية نسوي سمعتها

لكل تلك النظريات اليدوية التي لا تحتاج الى  
وهذا أقولها لا يجوز نحن من الاحوال أن تولي  
الاحساب ادارة شؤون البلاد خصوصا ما يتعلق منها  
تتعمد لاشئ وان يقصر بوظيفهم في مصر على  
الامور الفنية البحتة التي قد يحلها المصريون وذلك  
الامور تنحصر في وظائف محدودة لا تتعداها  
كوظيفة مهندس يقدم تقاريره عن الاعمال  
الفنية لرئيسه المصري ليفحصها وينفذ منها  
ما يراه صالحا لحالة البلاد أو معلم يعلم علمه بجعله  
المصريون أو لجنة أجنبية أو مفتش على تلك العلوم  
ليس له في ادارة التعليم شيء سوى ما يقدمه  
من الاستناد في تقاريره الفنية.

امام رؤساء الادارة من بنو نوبت رفيعة  
الموظفين وقلمهم وغير ذلك من الامور التي يتعذر  
على الاجنبي اجراؤها بالعدل فليس من مصلحة  
البلاد ان يتولوا الاجانب وكان على تضافنا  
الذين يدعون الشجاعة الادبية ان يصارحوا  
الناس بهذا لتقف المصادر العليا من الانجليز على  
حقائق لا مندوحة لهم من الاعتراف بها وهنا  
تلتصع مصر بشجاعة رجالها كما تنصع جميع البلاد  
بشجاعة رجالها وجهودهم لا أن تكون شجاعة  
رجالنا حريا علينا تنعكس الحقائق ارضاء  
لنزعات قد لا يكون من صالح الانجليز انفسهم

في الاقسام التي يريدونها وما أحسن ما وصفهم  
به صاحب كتاب عيسى بن هشام اذ أظهر كيف  
بهم مفتش البوليس الانجليزى بشكل التعاون  
وانجاه زطر بوشهدون ان يتنى بالخازي التي ترمكب  
في القسم والتي يستحيل أن تيب عن الوطني  
الذي بمجرد ظهوره يفهم ما يدور بين المكتظين  
بالقسم الذين قضى عليهم سوء الحال بالحضور اليه  
أليست التهم التي ظهرت في بعض رجال  
البوليس الآن مما يثبت ذلك؟ مع أن رئيس  
البوليس معترف براهته وقد أقام في البلاد  
طويلا ولكنه مع كل هذا جعل دسائس الامور  
وقد يكون للاعداء الحق في إدارة شؤون الامر  
حرصا على حياة الاحباب مصر ذلك  
بالمصريين ولكن هل لهم شبه حق في تولي  
الادارات الاخرى خصوصا ما يتعلق منها  
بشأن التعليم بسد أن سمحوا باستقلال البلاد  
الذي؟ لكل هذا كان من الشجاعة الادبية  
لي يشدق به بعضه لنا أن تصارح الاحبار  
تلك الحقائق لاجل المصري يحمل الاعلانية  
في إدارة شؤون البلاد في مثل ذلك الوقت  
الذي يعترف به وكين حارحة اخيرا هم  
يحافظون على ما سمحوا به لنا من تصريح  
٢٨ فبراير.

لقد كان سؤال حصرة لانساعتهم حسن  
افندي نافع عن الفش والتدليس الذي كان  
يرتكب في إدارة دفة المصوغات من أفضل  
الاشنة التي لمي بها لوب وقد أظهر عدم قيام  
رئيس ذلك القسم وهو انجليزى ما واجب امجمله  
أو اسدتم نراهته على انه لم يستطع أحد التفوه  
تلك الاعلى الا بعد أن رح ذلك الرئيس مكانه  
خوفا من سطوته وهو ما لا يرضى به من

ان الاجانب لا يفهمون من اخلاق البلاد  
وعاداتها ما يفهم أهلها وهم ليعدم عن الاوساط  
والوطنية قد لا يعرفون شيئا عن الموظفين الذين  
برأسونهم اللهم الا ما يلقونهم من بعض المقرين  
مدسين لم يظفروا شت الخضة الا ما جملوا  
عليه من حب الملئ والمداهة فهم يشون بكل  
كفة مستقيم فيعرف الرئيس الاحبي من  
رؤسائه عكس حقيقتهم وتكون نتيجة ذلك  
الحكم المشط ويقدم السفلة الذين  
عسرون على الاكفاء فيسعون للايقاع بهم  
وعلى حد هذا أن يستطيع الرئيس حسن  
الادارة أن يلم باعمال مرهوسيه حق الاسم  
هذا اذا فرضنا في كل أجنبي الكفاية والزاهة  
على من العت أن ترض فيهم ذلك وهم  
كثير من الناس منهم الطيب والخبث ومن  
للقول أن الاكفاء قد لا تستغنى بلادهم عن  
جدا بالذمة.

أسماء اي ما تقدم عدم راحة الرئيس  
احبي وارتسكانه الى قوة امته خصوصا اذا  
كان الاعلانية الذين يعرفون أنهم يحكون  
للاد وانهم يستطيعون بما لديهم من السلطة  
رسوا الطريق في وجه من عارضهم  
وعليه بكل الوسائل ويحشى بهم حتى  
فمرؤساتهم ويفضون النظر عن حقوقهم  
من حرائمهم

فقال هؤلاء الرؤساء لا يخشون من أحد  
الاجانب من شأن العمل الا ما يعود عليهم  
الخدمة ولا عزابه بعد هذا اذا اسدوا الاكفاء  
من رؤسائهم وفروا من لا كفاية لهم ولا زاهة  
بهم يسمونهم وأولئك المرؤوسون الذين لا دمة  
معهم كل نظام وتقوى يص أركان المدن

## امرأة ام رجل ؟ كيف صارت حسية هانم حكمت بك

نشرت جريدة « وقت » الزكية سدها  
الصادر في ٢٣ مارس سنة ١٩٢٧ تحت هذا  
العنوان ما يأتي :-

ذكرنا سده الأمس أن فتاة تدعى حسية  
هانم نشرت بعلام الرحوة شعورا دفع بها الى  
المسشفى فاصبح لها ذكر كان طين لسنوات  
عديده أنه أني وقد تلقى برفية من مراسل في  
بلدة (البيكر) حيث المسشفى الذي دخلت  
فيه الفتاة حسية هانم تم خرجت منه وهي ذلك  
التقى حكمت بك الذي يرتدي ملابس الرجال.  
قال ذلك المراسل بأنه اجتمع بالطبيب وابحثه في

تقلب عصبية ورأساً دعتي المخدرة من عيبتها  
فدخل بها الجراح على رصاها بكلمة الطبة  
الحكيمة روض من شماسها ويطلع من صدرها  
ويذهب بما كان يتورها من خجل الى أن  
استسلمت.  
وكما منشوفين الى أن نري الى أي حد  
من الدابة العجيبة قد بلغت الطبيعة مع  
هذه الفتاة.

وما لشد ان لما دعة واحدة . أيتها الفتاة  
انزل كامل هانم الى ما لم تقوى ذلك لئلا  
كانت حسية هانم مستقيمة حسنة . وعلى  
وحيث ملاء . وادام . كانت تصح وتني

عشرين يوما بعد العملية وكان روحه اله  
الجرح يترك سريره ويعد أي موطن المسشفى  
يخدمهم الحديث بوجهه ابتهاج المسشفى  
نفسه وطيفة مراودة لستانى ومن كاد يمس  
معه بحذافير المسشفى ، وتطمت احده  
وقد تركناه في المسشفى حراً الى أن كان  
اليوم الذي ينادونا فيه فصالحنا وصاح « بئس  
من المرضى واصطليته حراً أن لا يروى  
حيانا بان رفع فبعته ثم انصف لسير

وحكمت بك شاب عريض الوجه ، وعمره  
الناقد الصرقة جمعاً عن الذكاء والارادة  
ويريد الآن أن يتم ذواته بالاسية  
ليكون جندياً أو طبيباً . وقد قصص مسرراً  
الى دار الحكومة حيث قابل احداً من  
ومدير المعارف .

طه عبد الحميد الم .  
نورارة الاند .



حكمت بك بعد العملية

حسية هانم قبل العملية

شان عملية التي حريبت حسية هانم هناك لطيب  
حات حسية هانم الى المسشفى مع أحد  
أقاربها . ودخلت عروها لصب لأول متناظرة  
الخطوات الى ان حسبت على مقعد قرب من  
احدى الشرفات . فاسلمت بصرها الى مصدحه  
فكانت لما تلك النظرات الحزينة التي كأنها تحرق  
في شيء بعيد هانم . وكانت انما وش مع زميلي  
هنا كلاً نسمع على حين كانت مرهقة الادن  
للسماع وبقى مستحود عليها

دعوناها أخيراً الى الموضع الخاص بالعملات  
لستقي عليه . فما سارت طيبة حتى بدأت أن

في أن واحد ولعبت كانت فرحة لانها صارت  
احلاً . وكانت في شيء كثير أشبه الجرح لبقياها  
ب سوف تسود له مع صديقاتها الفتيات .  
وقد حري لها العملية على رضاها الجراح  
وحجت ايما حاج .

وكانت هذه العملية في الواقع عمليتين الاولى  
لازالة ما كان لاحقاً لعضو التناسل من النشوبه  
واعادته الى حاله الاولى . وبما العملية الثانية  
فقد كانت أدق لانها أجريت لتحويل مجرى  
البول الى ذلك العضو

وقد مكث حكمت بك في المسشفى



زى ابتكر حديثاً لطلبة المرأة للترجمة

غرائب المودة



آنسة ترسم علي ساقها رسوما مختلفة فلا تحتاج  
بعدها الى لبس الجوارب



آسة خطي شفتين ، أعرضيون ، لتنفى دائرة الحرة

ازياء النساء



آنية لبست هذا الثوب الغريب في حفلة رقص



المرأة المترجاة



نوب اشكر لتلدسه لفة المترجيه



نوب أبيض وبه رقة طيس في الصيف وموقه  
رداء من الجورجيب، وسنسه تمثله السبا  
ريثانه ريبييه

مودعة قص شعري احد

اشترت مودة قص الشعر في اثناء الدة  
ولكنها مع ذلك لم تقدر ان تصل الى  
الملك في احتفال الال حلاله ملك من  
كرهه هذه المودة

مدارد ركاب حدة

اسهت شركة بوسكرس الالام المشهورة  
من صنع مدرد من طراز حديث عتق هذا  
الشهر في استجد ممد ورد أحدث بعد ملاق  
وصح الالام بجمها فادرة عن مدرد بعد موافق  
والرياح الشديدة وجبرت عرق بكراسي كيرة  
مستطيلة يمكن تحويلها في السراير وقت  
قها أروقة واسعة جمشي اركاب ممد وتسع  
هذه الطائرة ١٦ راكبا

## المرأة والالعاب الرياضية



آسب السبب من المشركه في رايه مدرد لعبة خطرة كانت في عهده سب خاصة بالرجال



وكانت في مقدمة الجرائد السينمائية، وذلك  
مائد إلى أنه انتخب لها محررين ومدرسين  
وحصنين ماهرين يرفون كيف يحصلون على  
أهم الأخبار والحوادث وكيف يقدمونها عند  
الحصول عليها وقد خصص ثلاث المصورين  
الذين انتشروا في جميع أنحاء العالم لتسوير  
الحوادث المهمة وإرسالها يومياً في أسرع وقت  
إلى مصور نيويورك حيث تخفض وتوسع  
لتوزيعها في أنحاء العالم.

— وهي البلاد الاحدية التي أسس فيها  
المستر شيهان هرويه لشركتكم  
— في سنة ١٩١٩ قام المستر شيهان برحلة إلى  
البحر الأحمر بقيادة م. ايسكايد ساووه وهو لا بد  
والمانيا وايطاليا واسبانيا وفرنسا وغيرهم من  
اقطار أوروبا. ثم نزح إلى أمريكا الجنوبية.  
وبعد ذلك بمحس سنوات ذهب إلى أفريقيا  
واستراليا والشرق الأقصى. وفي هذه الاقطار  
كلها سس الفروع للارمنة لتوزيع

قد بلغ من السن ١٥ عاماً. فقطوع في الجيش  
وكان أول من دخل إلى مدينة «هاغانا» «كيو»  
ولما أن وضعت الحرب أوزارها كان قد حار  
أوسمة شرف عديدة. ولما رجع إلى مسقط رأسه  
عاد في دروسه ثم اشتغل بمهنة مدة سنة كحتر  
في جريدة «دي بوبلر» وبعث بايمر «نم في  
جريدة «دي بوبلر كورير». ولكنه تاق  
إلى أن يكون محرراً في جرائد نيويورك. فنزح  
إليها واشتغل سبع سنوات محرراً في جريدة  
«نيويورك ورلد» ثم «دي إيجي وورلد»  
وقد اشتهر في جميع الدوائر الصحفية وأتار  
عن مافي الصحفية بمقدرة الفردية ثم انضم  
مستند إلى مصبعة «المايور حاسوب» وحده فيها  
سكوتيز انهم اشتغل ثلاث سنوات في مصبعة توليس  
عاصمة الولايات المتحدة. وفي هذه المدة تعرف  
بالمستر وليام فوكس الذي كان وقتئذ احد  
أصحاب معارض السينما. أحدهم رئيس دوائر  
التوزيع وممكن شرائه تلك الايام على  
مديرام، فأنضم المستر شيهان إلى امستر فوكس  
واخذ في العمل. وكان هذا الاتحاد فائحة  
صداقة توارثت علاقتها على عمر السنين فادت  
إلى تأسيس شركة «فوكس فيلم»

— ولكن كيف كان بدء عملهما السينمائي  
وفي أي بلدة كان ذلك؟

— كان ذلك في نيويورك حيث استأجرا  
مصوراً صغيراً واشتلا به محم واجهده رغم  
التحديات التي قوبلوا بها وقد حرصا على ثباتهما  
حتى اتسعت دائرتهم فأخبروا صبح المستر شيهان  
في أول يناير سنة ١٩١٤ وكلاهما لشركة  
«فوكس فيلم» وما زال يشمل هذا المركز. وقد  
قام منذ ذلك الوقت بتأسيس فروع للشركة في  
أهم مدن الولايات المتحدة وكندا لتوزيع  
الشرائط على أصحاب المعارض. وشجعهم النجاح  
الذي لاقاه خطأ في سنة ١٩١٥ خطوة عظيمة  
مادت على شركة «فوكس فيلم» بالشهرة والدح  
فقد أسس مصوراً لها في مدينة «لوس انجليس»  
وانشأ فروعاً مختلفة في الاقطار الأخرى أولاً في  
أوربا ثم في أمريكا الجنوبية.



المستر وينفاد شيهان

الوكيل العام لشركة «فوكس فيلم»

— وما عدد الفروع التي توزع شرائط  
«فوكس» خارج الولايات المتحدة؟  
— عددها ١٦٠  
— ومن الذي فكر في إصدار جريدة  
«فوكس نيوز» التي تعرض في دور السينما  
— هو المستر شيهان أيضاً. وهذه الجريدة  
تصدر في كل أسبوع مرتين وفيها أهم الحوادث  
العالمية. وهي في ذاتها عمل عظيم. وقد استمر  
في إصدارها ما لا يقل عن عظيم النجاح.

— ومن الذي أوجد فكرة إصدار الشرائط  
ذات الفصل الواحد التي تصور فيها  
الطبيعة كجبال الالب وسويسرة و  
هو المستر شيهان أيضاً. وقد كان الاقلام  
على هذه الشرائط عظيماً جداً. والآن بينا  
بعض مصوري شركتنا في أحراش أفريقيا  
نجد غيرهم في أمريكا الجنوبية وآخرين في  
الصين وأستراليا واقطاب أمريكا الشمالية وكلهم

القانون قد عبث روح التفرق بين طبقات .  
وأبى الحزب أن يوافق على هذا القانون الا  
إذا عدل حتى تحمي جميع الطيور بدرجة واحدة  
ويدون مثير بين بعضها والبعض الآخر .

سروراً عطياً اذا رأى صورته منشورة في صحيفة  
مصرية راقية مثل صحيفة « البلاغ الاسبوعي »  
السيد حسن جمعه  
شركه مسا فيلم السمعية

ينمون تصوير المناظر التي هم عشاق الطبيعة  
وعلماءها .

— وأين توجد أم مصورات شركة  
« فوكس فيلم » ؟

— أم مصورات « فوكس » توجد في  
« هوليود » و « تلال فوكس » الموجودة بين  
« هوليود » و « ساقا مونيك » .

— وفي أي مكان يقع مصور « فوكس »  
في هوليود ؟

يقع جزء منه في « سانسيت بوليفارد »  
والجزء الآخر واقع في « وسترن أفينو » الذي  
يقع « سانسيت بوليفارد » . ومساحة هذا  
للصور ١٨ قدماً .

وما مساحة مصور « تلال فوكس »  
مساحته ١٢٥ قدماً . وفي هذا المصور

وجد المناظر المختلفة من امريكية إلى فرنسية  
نية ويابانية و . . .

— وأين توجد مزرعة « توم ميكنس » ومزرعة  
« شارلس بولك جونس » ؟

— هاتان المزرعتان في « تلال فوكس » وهما  
عبرتان بكل ما يلزم لتصوير روايات رعاة

— وهل يمكن ان تقدم لي يا ناعم كل ما يلزم  
لتصوير روايت رعاة البقر في مصور « فوكس » ؟

— يا ناعم . عظيم جداً . فانه يوجد نحو  
١٠٠٠ ملك وعدد رعاة البقر الموجودين به

نحو ٢٧٥ وعدد الخنود الحمر ٥٠ واجساد  
حمر ٥ والغال نحو ١٠٠ وعربات البر . نحو

٣٠ هناك حديقة للحيوانات فيها نحو ٣٠  
حيوان .

— ما عدد الشرائط التي تخرجها شركتكم سنوياً ؟  
— نخرج شركتنا نحو ٥٢ رواية كبيرة و ٥٧

رواية كوميدية و ٢٩ شريطاً للمناظر الطبيعية  
والسبية و ١٠٤ جرائد .

— هل تحكم باعطائي صورة للمستتر شيهان  
لشرفها مع هذا الحديث ؟

— بكل سرور وأظن أن المستتر شيهان سيسر في الشراء .

### مرض السل في بلغاريا

بلغاريا في مقدمة البلاد التي يكثر بين أهلها  
مرض السل وقد ظهر في خص طبي عمل بها  
حديثاً أن ٢٨٪ من تلاميذ الفصول الأولى  
في المدارس مرضى بالسل وكذلك ٣٥ — ٣٩  
في المائة من تلاميذ الفصول المدرسية العليا .  
وتجتهد الحكومة البلغارية في معالجة هذه الحالة

### في سبيل المساواة التامة

عرض على مجلس العموم البريطاني قانون  
خاص بحماية الطيور وقد قسمها الى ثلاثة أنواع  
غير أن حزب العمال أصر هذا التقسيم وقال ان

### ٤٠ قرش صاغ

هذا المبلغ ارهيد بمكسك ابها السادة  
ان تقتنوا سمًا لا يصعك . لا يختلف عن  
الحقيقي . مصوع هشرة ذهب عبارة ١٨  
وله فص الناس و برامرك على المكشوف  
خذوا مع كل خاتم ضمان لمدة عشر  
سنين . طينوه وجربوه واشتروا منه حالا  
من محل عيطه اخوار . باول شارع  
المنامخ نمرة ٢ عمارة زغب

### جواهر أسرة رومانوف في المزاد العلاني



عرضت حكومة السوفيت الجواهر التي كانت لأسرة القيصر في المراد العلني بلندن في  
يوم ١٦ مارس المناسبي وهذه صورة المندوب المكلف بالبيع وحوله تحار الجواهر الرائعون

# قصص البكالغ

## الشیطان وصانع الاحذية

تأليف الروائي الروسي أنتون تشيخوف

ترتيب محمد افندي السباعي

لب احدا في صندل احمر وارندى زنا  
ومعطفه وخرج الى الشارع وكان الثلج يسافر  
له ببشرة الوجه كمثل وخز الابر ، والجو مصر  
بارد والارض زحلوة ، ومصاييح الطريق  
مدفقة مريضة ، ورائحة البرافين ارت  
المصاييح ( ساطعة في انحاء الهواء من حين  
« فيودور » يسدل وتنتج ، ومركبات يسر  
تدورهم على صرصر صرير ، عجلة بدمه عبر  
ونجعه من حرم وأسدل وخور وأسدل وركب  
وجعل الثنائيات يشرفن من بوابه كدب

ويسخرن من صاحبنا « فيودور » .  
السنين ويضحك ويصحن « .  
الشحاذ » والتجار والباطون والمزبد  
يقفون أثره مسهرين صائحين « كبر  
السكيرا الاسكافي الجرم الانيم الاسكافي الكار  
الزبدق الشحاذ الجاعل اأخس من  
واحف من المسار »

كل ذلك كان موجعا لها ، ولكن « .  
طوى عليه كشحا ومضى في سبيله .  
ما لبث ان ثي ريملا له يدعى « كوز  
هذا الزميل انه قد زوج سيدة .  
وأيسر واتخذ مصنعا كبيرا لعمل الا  
نصف وخمسون عاملا كلهم تحت ر  
بيتا هو ( أي فيودور ) لا يزال شحاذ  
قوت يومه ، ومضى ذلك الرجل على  
« فيودور » يا كل يديه دما ،

وأخيرا وصل الى منزل صاحب الحذاء  
فولج الباب واجاز ساحة مظلمة مستطيلة  
صعد سلما شاهقا وعمر المرتق خطر لمة برنج  
تحت القدمين وزلزل ولما دخل على الرجل  
حجرته الفاء قاعدا على الارض يسبح شديدا  
هاون كما رآه أول مرة  
وقال فيودور « سيدي لقد أحضرت  
هذاءك »

فنهض الرجل وشرع يجرب حذاءه على  
قدميه وتقدم « فيودور » لمساعدته فدخل  
ركبته وتناول قدم الرجل وانتزع الحذاء باليسر  
ولسكنه وب لحذاء الى قدميه وارند مذعورا

وكان « فيودور » الحذاء لما ذهب الى  
داره منذ اسبوعين ليأخذ مقاسه الفاء قاعدا على  
الارض يسحق شفا في هاون ، وما كاد يحس  
حتى سطع من الهاون لبيب احمر فتوهج تصعبه  
رائحة الكبريت والريش المحترق واكتفت  
الحجرة بدخان كثيف ارجواني حتى عطش  
« فيودور » بحس مرات متوالية ، ولقد جعل  
يقول وهو عائد الى منزله « ما احسب ان امرأ  
يخاف الله يعمل مثل هذه الاعمال ، ان هذا  
الاحمر ساحر ، واكبر ظني ان هذا الرجل  
هو الجليس بالذات ، بهداله وسحقا »

والدعوت زحاحة الشراب وضع « فيودور »  
احدا على المائدة واسترق في أفكاره ، فاستند  
دهمه الى يده واحد يفكر في نومه ودهمه وفي  
حياته الشقية التي لا يبرق ظلماتها المتكاثرة وميض  
من الامل ، ثم طفق يفكر في الاعتناء وما زلوا  
من النعم والآلاء ، من القصور الشاهقة ،  
والاشجار الباسقة ، والقيان الشاهقة ، والدنان  
الرائقة ، وجعل يمتنى لو انزل الله بالاعتناء  
نقمت . فدمر دورم ، وخرّب قصورم ، وابلى  
حظهم واهلك خيلهم واحا لهم شحاذين متساوين  
ثم اغنمه مئة قسمه من امتعتهم واموالهم وأصاره  
غنيا متريا يتسبطر على الفقراء المساكين ويحكم  
في احد اليؤساء من صناع الاحذية مثلما يصح  
فيه الان ذلك الرجل القني صاحب الحذاء  
وهنا قد كرا الحذاء قاتبه من غيرة أفكاره وقال  
« عجبا عجا ! هذا الحذاء قد اكمل منذ ساعة ،  
وأنا جالس ههنا أضيع الوقت في الاحلام  
والاماني ، لا أخذن الحذاء الى صاحبه »

كانت ليلة عيد الميلاد . وقد نامت « ماريا »  
منذ ساعات ، وزوجها « فيودور » لا يزال يكذب  
ويكدرح يصنع حذاء قد اوصى عليه أحد التجار  
منذ اسبوعين واتاه يصنع حذاء أمس وانجي عليه  
باللثة لا يطائه وأوسعه سبابا وشفا ، وحتم عليه  
ان يكمله قبل الصباح  
قال « فيودور » وهو مكب على عمله بهمهم

ساحطا متبرما  
« بلس البشة عيشق ، لبش الكلاب احسن  
واطيب ، والاشغال الشاقة أهون وأسهل  
الناس كلهم في راحة ودعة بين مستغرق في نومه  
أومتمس في ملباته ، وانت من دونهم سهران  
فاصب تكافح امواج بحر الشقاء لا تدرى متى  
تبلغ ساحل السلام ومرقا الطمانينة »

وجعل يطرد غاشية الناس ان تحالط رأسه  
بالجفاف من حين لا آخر الى زجاجة من الشراب  
تحت المائدة يمتسى منها حشرات طوالا ويقول  
ان كل حسوة

« خيرون ويحك لاى سبب واية حجة  
يقضى الزبائن أوقاتهم طولا ولما وارغم انا على  
السهر في خدمتهم ارقاء ؟ انك لانهم اغتيا  
وانا شحاذ متسول ؟ »

لقد كان يكره جميع الزبائن ، ولا سيما صاحب  
الحذاء الذي في يديه وكان رجلا اصفر اللون  
طويل الشعر ارجح الصوت على وجهه ظلمات  
من الوحشة والكتابة ، وعلى عيبيه منظار  
ازرق ، وله اسم الماني يمتدز النطق به ، ولا  
تصرف له صناعة ولا حرفة ، وكان يسكن دارافى  
زقاق « كولوكولنى »

لشدة انضاج بطنه بما كطها من الطعام ، لقد كان يشكو البطنة وما يصحبها من الكرب والالم ، وأراد ان يروح عن نفسه فاخرج من جيبه حزمة من البنسكوت وأخذ يدها ، لقد أترى من المال ولكنه لم يقطع ، وتولا الجشع ، فاعطاه الشيطان صرة أخرى أعظم وأضخم ولكنه تهادى في طمعه ، وكلما ازداد مالا ازداد جشعاً وسخطاً .

وفي المساء أحضره الشيطان فتاة غصة بضعة وقال له هذه زوجتك الجديدة فخطى بها ليلته ، بنم بها ويستمتع بيازلها ويغاطها الراح ويؤاكلها الفاكهة والحلوى ، ولما جاءت ساعة الرقاد استلقى على فراش من ريش النعام ، ولما كان لم يعود مثل ذلك المضجع اللين الوثير قضى ميته بليلة المذدوع يتململ على مثل حجر النصا ، ومما زاده خبالاً انه تذكر ما قد أوتى من المال واعتراه من خشية اللصوص ما أزعج باله وهيج بليله .

فقضى سائر ليله تردداً على مستودع أمواله يتفقدوها ويمدها ، وفي الصباح ذهب الى الكنيسة وساءه ان يرى الفقير والغنى في ذلك المبدسيان ، فلقد كان أيام فقره يدعو الله فيقول « انا الانيم فاغفر لي خطيئتي » وهذا هو عين ما جعل يقوله الآن بعد ما أصبح غنياً موسراً ، فاي فرق هنالك بين الغنى والفقير ، أضف الى ذلك ان « فيودور » المثرى المتمول اذا مات لم يلقن في اكوام الذهب ولا بين ككتبان الماس والياقوت ، ولكن في التراب مع أحقر الشحاذين ، ثم يحترق مع أخس اسكاف في جحيم واحد .

وكذلك غادر الكنيسة مكتئباً حزينا ، وأراد ان يفرج عن نفسه فرفع عتيقه بالفتاة على قارعة الطريق جرياً على سالف عاتده أيام كان حذاء ، ولكنه ما كاد يفتح فاه حتى دلف اليه جندي البوليس فقال له .

اسمح لي أيها السيد انه لا يليق بامتلاكك من السراة والاعيان أن يصدق بالفتاة في الطرق المومية ، هذه يا سيدي من عادة الخدائن !

المحرم « ابليس ابفاتش » ان تجلسي غنياً موسراً »

« لك على ذلك بشرط ان تخلى لي عن دينك »

قال فيودور « أصلحك الله ، أتراني حين سألتني ان أصنع لك هذا الخذاء طلبت اليك ان تدفع الثمن سلفاً ؟ اما يؤدي المره ما يطلب منه أولاً ثم يتقاضى الاجر بعد ذلك »

قال ابليس « أصبحت في هذا » وفي الحال استطار من الطاون شواظ من نار وتصاعد دخان كثيف أحرر وسطعت رائحة الكبريت والريش المحترق ولما انقشع الدخان مسح « فيودور » عينيه ونامل نفسه فاذا هو ليس فيودور ولكنه رجل آخر بليس حلة فاحرة على صدرها بمشك من الماس وسلسلة ذهبية ، متكى على أريكة من الحرير امامه مائدة من أبداع ماصنع الصانع يتقدم اليه بالوان الطعام خادمان بختيان اجلالا له ويقولان .

« تمتع من لذيت الزاد ، اشاعه الله في انحاء بلدك صحة وعافية »

ثم وضعا بين يديه شواء وكبابا وقلابا وأورة بالارز ، وبعد ذلك غفد خنزير المكرونة غشاً امعاء من هذه اللذائذ ، يتوكل لقمة برشفة من النبيذ المعنى كأنه بارون او ككونت او جنرال او مارشال ، ثم قدم له بعد ذلك سمك ودجاج وعجة والكباد وكلى ، ورقاق وفطائر !

فقال في نفسه

« يا للعجب الصحاب ! او يا كل الاغنياء كل هذا ؟ اني لا عجب لهم كيف لا تفرق بطونهم كطة وامتلاء ! »

وفي النهاية قدم اليه وعاء كبير من العمل وبعد الفداء تراهى له الشيطان في حلة سوداء ونظارة زرقاء ثم امضى له ناحية وقال

« كيف حالك وحال الفداء يا فيودور ؟

أسرك ما أوتيت من الطعام ؟ »

ولكن « فيودور » لم يستطع جواباً على ذلك

ماذا أصابه وماذا دهاه ؟ ذلك الرجل لم يكن قد قدم ولكن حافر كحافر الحصان !

وقال « فيودور » في نفسه « هذا واهم الله مشكل أو مشكل ! »

لقد كان أول واجب عليه ازاء هذا المشهد للكرآن بصلب ( رسم علامة الصليب بيده على صدره ، دليل البراءة الى الله بما يري ) ثم مر لحجرة على الفور قاراً على وجهه

ولكنه تذكر انه يواجه الآت أحد من اولاده لا من مرة واحدة كان أيضاً لأخر مرة . ان هذه فرصة من أمن الارض . سمع انهم مثله . فصاعده صرب . والصدمة ، شكك منه وصعظ ثم حب شيطان قائلاً

برمون انه ليس على وجه الارض دون . أغبت والام من الشيطان ، ولكني . صرح الله . أرى خلاف ذلك . أرى ان الشيطان شعص مذهب متثور راسخ القدم والقوم ، فيسبح الباع رجب الذراع في الآداب والقون ، صمم البديهة حافل القريبة ذكي قلب متوقد الخاطر ،

قال شيطان . وسر هذا المدبج .

« يا ماسجني منك هذا الكلام ، اشكرك يا الهه شكراً جريلاً ، خسرني ماذا تبني وقد تطلب ؟ »

فأبى الخذاء يصف للشيطان سوء حاله وتلك خطئه ، فقال انه ما برج منذ طفولته بعد الاعتياء . ويسائل نفسه لماذا كتب عليه فقر والشقاء ؟ ولماذا يرى زميله « كوزما » من لقيه على الطريق آتفا أرعد منه عيشاً السخ سمة ؟ أليس هو مثله مخلوقاً من دم واحد مثله عيتان وأذان ويدان وقدمان ؟ يصطر الى الكد والكدح بينا الاغنياء يسم يلهون ويلعبون ؟

فناطش الشيطان قائلاً :

« وماذا تريد الآن ؟ »

قال الخذاء « أرجو من جنابك أيها السيد



## الحزينة

## قصة رومانية

قد يبد القارىء أن يسمع الى جانب القصص المصرية قصصاً قديمة من آثار اليونان والرومان ودول العصور الوسطى ليقارن بين نتاج الذهن البشري في العصر الحاضر وبين فاجه منذ عشرات من القرون . وهذه القصة من وضع الكاتب الرومانى جايوس برونونيوس لوبر الذى انحر سنة ٩٦ مسيحية وهو من بونطى حكومة نرون وقد اشتهر بقصص غاية للانسانية وحملاته عنيفة ولا سيما ضد النساء . قال .

\*\*\*

كانت في مدينة افسوس عروس اشتهرت بالفن والطهارة حتى ضربت بها الامثال وكان لها اثني من جهات بعيدة ليريتها فلما مات زوجها آيت أن تجري على العادة المتبعة في عصرها فلم تتبع الجثة عارية الصدر محمولة الشعر يشهد من الناس بل راقت الجثة الى المدفن الذى شيده فيه ( على الطريقة اليونانية ) بناء لميت . وآلت على نفسها الا تترك هذا البناء وأن تغفل باكية آاء الليل وأطراف النهار حتى تتركها الوفاة .

وبجز أبواها وأهلها عن منعها عما اعتزمته فتركها ياثنين وظلت تنتظر الموت خمسة أيام لم تأكل فيها طعاماً ولا شرباً ولم يرق لها جفن . وكانت سادمتها ملازمة ايامها مشاركة لها في البكاء . وذاع في المدينة الخبر فلم يبق فيها الا لاهج النساء على هذا الوفاة .

\*\*\*

وفي ذلك الوقت أمر حاكم هذه الحجة بصلب جن النصوص فصلبوا بالقرب من المدفن وألهم على الصليان حارس لمنع سرقة الجثث . في الليلة التالية شاهد الحارس نوراً في المدفن ومع بكاء يصدر من جهته وكان كغيره من الرجال يحب الاستطلاع فذهب الى المدفن

ليرى سبب ايقاد النور وادمان البكاء . وهناك وجد الأرملة الجميلة وقد فزعت عند رؤيته كما لو كان بعض أشباح العالم السفلي . وقد أفتتته النظرة الاولى بانها كانت متفانية في حب زوجها الراحل فذهب وماد بطعام وشراب وتوسل اليها الا تصدع قلبها بطول البكاء والحزن وقال ان الموت مصير جميع الرجال وان القبر مستقرم الاخير . ولكنها آبت أن تنصت لهذا الغراء المتذل وضربت صدرها بعنف وانزعجت جدائل شعرها فافتتها على القبر والحارس يشاهد ذلك ويأى أن يصحرك .

وبالرغم من مقاومة الأرملة فان الخادم اسهوتها رائحة النبيذ والطعام فدبت يدها الى ماقدمه الحارس اليها . وبعد أن أكلت وشربت حاولت التأثير على سيدتها لتتقمتها وقالت : « وهل يجدى قضائك على نفسك بالجوع واختيارك الموت قبل انتهاء الاجل ؟ هل تظنين أن حزناً كهذا يسر روح الميت الدفين ؟ لماذا لا تبدئين من الحياة عهداً جديداً ولماذا لا تقبلين عن هذا الاسلوب الذى تحسبينه وقاء ؟ استمعي ببهجة النهار فقد أباحتها لك الآلهة ، وفي برد هذا الجسد الهامد ما يعطيك بان تأخذى من الحياة كل المشتيات وفيك من الحياة رفق .

وقليل ما يرض المرء دعوة من يدعوه الى الحياة قاذت الأرملة لنفسها بان تحث في القسم وتناولت الطعام والشراب بعد جوع وظما داما خمسة أيام . وليس اسهل من التأثير على من أخذوا كل حاجتهم من الطعام والشراب لحاول الحارس ان يؤثر على الفضيلة في نفس هذه الحزينة يمثل اسلوبه المتقدم وعرفت تلك ان الحارس فأن جذاب وأنه ليس بالاحق واستمان الحارس عليها بخادمتها وكانت قوية التأثير

ولكى لا تطول القصة نقول ان الحارس تطلب على الأرملة العفيفة فقطى هذه الليلة والتي بعدها والتي تليهما في المدفن وكان يبه مقلنا دونهما فلو جاء في هذا الوقت أى صديق لظن ان العفيفة ماتت من الحزن بجانب القبر .

وافتح الحارس بصاحبه نفسى كل شئ حتى واجبه

ولما لاحظ أهل أحد النصوص المصلوبين أن الحارس غير مستقر في مكانه سرقوا جثة ابنهم ودفنوها . وفي الصباح التالى وجد الحارس ان الجثة سرقت . وادرك نوع العقوبة التى ستحل به فذهب ليخبر خليلته وقال أنه سيقبل نفسه بسيفه فذلك افضل من أن يحاكم امام محكمة عسكرية وطلب اليها أن تبيء حبيبها حفرة بالمدفن بجانب القبر الذى فيه زوجها فقالت « حاشا للآلهة أن تنتظر عيناى في وقت واحد حتى أعز الناس عندى وان صلب جثة ميتة أهون من قتل حي يتنفس » ثم اقترحت على الحارس أن يخرج جثة زوجها من القبر فيصلبها بدلاً من جثة اللص المسروقة فاتبع الحارس تلك المشورة الدالة على الخدق .

وفي اليوم التالى كان الناس يشاءون في دهشة كيف استطاع الميت المدفون أن يصلب نفسه عند عبد اللطيف للشار

## قلم أونيك



الغريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويبيع بسعر ٣٢ قرش القلم الخلات الوحيدة التى يباع فيها هذا القلم الغريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام الطغراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية .

ومخزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببور سعيد .

## في علم النفس الخلق الانساني

- ٢ -

« الارادة »

بحثنا في مقالنا السابق في كيفية تكوين الارادة عند الطفل الصغير والدواعي الباعثة على اداء أى عمل يريد القيام به وعن دور الادراك وعن الرغبة التي هي من أهم العوامل في تكوين تلك الارادة . ووعدنا بالبحث في مقالنا هذا عن الظاهرة التي يسمونها التفكير

السرعي او التخمين Suggestibility

التخمين : يمكننا ان نعتبر كل عمل يأتيه الانسان كاملا من كل وجوهه اذا ضربنا صفحا عن القطرة التي جبل عليها الطفل من اجابة كل ما يطلبه اليه عقله من عمل ، وقد يمكن تحديد سن ذلك الطفل بستوات سبع مع اننا نجد ان المراهقين انفسهم اذا طلب اليهم اداء أى عمل كالسير الى مكان معين ، تحركوا ولو قليلا ثم بدأوا يفكرون في الذهاب وعدمه وذلك ينطبق تماما على نظرية « الفكرة توجب الحركة »

اذا نظرنا الى أعمالنا اليومية نجد ان لقوة التفكير السريع او التخمين مساسا كبيرا بها وانها تتجلى في اعظم مظهرها في القوة الخفية التي نسميها Hypnotism ولنضرب أمثلة لذلك :

(اولا) كم من راكبي البحر لا يصيهم دواره الا اذا رأوا مصابا به .

(ثانيا) ما أسرع سريان السعال في جمع محشد اذا بدأ أحد الحاضرين به وكثيرا ما نلاحظ ذلك في الجوامع عند صلاة الجمعة .

(ثالثا) التأتؤ الذي يمكننا ان نضده معديا .

(رابعا) يحدث في بعض الاحيان انه اذا أخرج جسم غريب من عين شخص يتساقط الدمع من عيني أحد الحاضرين .

(خامسا) يسيل اللعاب كثيرا في الفم عند رؤية الطعام وخاصة اذا كان الطعام شيئا وقد قال الشاعر الانجليزي شكسبير : ان رؤية الوسائل التي تمكن النفس من عمل الشر كثيرا ما توقع في عمله .

واذا بحثنا في تلك الخاصة في الاطفال وجدناها فيهم من الالهية بكان فاننا اذا قصصنا عليهم قصصا غيفا او قصص النساء من الحكام والظالمين نروم بذلك تنبيههم الى الاجساد عن تلك الرذائل فان كل ذلك لا يجدي بل هو على التقيض من ذلك ضار لان مغزى القصة سيضيع من افكارهم ويبقى ماثلا امامهم شبح الخوف والظلم والقسوة .

كل ذلك نستج منه ان قوة التخمين ترمى في أغلب الاحيان الى التقيض . ولكن لا دخل للحركة هنا ، على أن تلك القوة أيضا تعمل دائما مع الارادة وتستحسن من العادات ما تستجسته وتزيد في كماله وتساعد على نمو الخلق الانساني .

الى هنا انتهينا من الكلام الى الارادة ولتكنم الآن على الوجه الثاني من أوجه الخلق الانساني وهو العادة .

العادة : كما يسميها علماء الانجليز Second Nature وهي تلك السلسلة التي يصعب تحطيمها . ولو ان بعض الناس يتناقض المبدأ القائل « ان المادة حلقة من سلسلة تكون الخلق الانساني » ولكنني أميل مع الفريق الآخر الى هذا الجانب وأسلم بهذا القول اذا لولا وجود العادات ولولا تكون مظاهر الشخص بها لما امكنتنا ان نحكم على خلقه الا من سبيل وعبر غير محمد

نظرية العادة : ليست المادة الا فعلا يأتيه الشخص ويأنس لجانبه فيزيد منه ويكرره ويتخذ ظاهرا من مظاهر كثيرة تكون خلقه ومركز هذه العادة وهذا التكوين هو المتخ اذ كل عمل يأتيه الانسان ويتعوده لا بد له

من المرور بهذا المركز الا كبر في بقعة خاصة فيه تسمى مركز العادة . ويقول بعض العلماء ان هذه العملية ليست الا نتيجة لخاصة طبيعة للنسيج العصبي الذي هو مركز ما يصرون عنه بالعقل Mind

تكوين العادة : — يلزم لتكوين العادة ثلاثة أشياء : ( أولا ) الاختيار وذلك أساسا ونرجع فيه الى الارادة فلا يوجد ذلك الاختيار الا اذا وجدت الارادة في البحث عنه في تعليم الناي تمود الاصابع واحداً في أثر واحد على جميع الخطوات واحدة تلو واحدة . ولا يكون ذلك بالطبع الا بأرادة المتعلم ، وبذلك الاختيار يبدأ تكوين العادة الحقيقي

( ثانياً ) التكرار . وذلك هام في التفكير اذ يجب أن نعيد ونكرر ذلك العمل الذي تتكون منه العادة . ونرجع في ذلك أيضاً الى الرغبة فاذ لم تكن هذه الرغبة موجودة فلا أمل في تكرار العمل وبذلك ينقطع تكوين العادة .

ولا ننسى هنا أن ذكر تدريب الحيوانات للارتياح بحركة خاصة عند سماع لفظ خاص . وتدريب الحيوانات على ذلك يمكنه أن يأتيه بعد ذلك بسهولة وسرعة عند سماع ذلك اللفظ

(ثالثاً) انعدام الشواذ . فاذا فرضنا ان أفعالا ١ و ٢ و ٣ و ٤ تكرر دائماً فاننا نجد تكوين العادة ١+٢+٣+٤ أما اذا أمت في بعض الاحايين مثل ب وجين ١ و ٢ فان العادة ١+٢+٣+٤ تكون هي الاقوى وربما اندمجت العادة الاولى الاصلية ١+٢+٣+٤ أي ٣+٤ لعدم تكرارها ولوجود عادة أخرى هي ١+٢+٣+٤ حلت محلها

ولم يبق لنا في باب العادة الا خاصياتها أو ميزاتها Characteristics وستحكم عنها في عدد آت ان شاء الله .

محمد عبد الحيد  
بالط

## قصة حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وجه الاصلاح التي يرغبون فيها ولكنهم في الوزارة ويعتمدون عليها في تنفيذ ما يريدون من الاصلاح . فهم انتقدوا لان لهم أن يواصلوا الانتقاد معاونة حسنة على الحكم في الوزارة أن تؤول ذلك بانهم مرضاء عنها فيقول النواب أيضاً انه كان أولى بالوزراء ان يخطوا من مدة ان النواب ينتقدون ان يضايعوا معهم ومع الهيئة السياسية فيمتنعون اليها لا ان يسارعوا الى تقديم

ما يقوله النواب اما الوزراء فيقولون ان هذا انهم لم يستقبلوا من اجل حادث الاثنين وحده بل لحوادث متوالية جاءت متتالية لها . وقد فهموا من كل هذه ان المجلس لم يبق راضياً عنهم فلم يبق أن يستقبلوا .

والاقتصاد فيقول الوزراء انهم لا يكرهونه في القصور منه لمت النظر الى وجوههم ولكن لمت النظر غير الانتقاد المشوب بحسنة نقدية .

ان هذا الخلاف بين الوزراء والنواب عميقاً في الرأي العام . ولكنه على كل الاحوال لا يؤثر في الخلافات السياسية . ان يبق لا يمس اذى ولا بصيبه مكروه

ينشور في غطر

ان كان من مكاتب الصحف الانجليزية في مكاتب الديلي ميل والديلي نيوز هذه الازمة الوزارية وارسلوا الى جريدتهما انهما اذا اصر على باشا على الاستقالة على النواب .

ان من أين استقى هذان المكاتبان هذا بل لا ندرى قبل كل شيء هل ان كان توافقا في خبر فصار هذا

وكما نرجح شخص واحد أرسل الخبر الى الجريدتين . وعلى كل حال فان من اشد العجب ان تذكر كلمة الحل في مثل هذه الازمة وهي داخلية محضة لا أساس لها بالمسائل السياسية ولا بالمصالح البريطانية . وما نظن ان يكون هذان المكاتبان الا مخترعين ، والا فانهما ان صدقا كان الامر خطيراً جداً وكل من عدلى باشا نفسه ، في اعتقاداته ، أول من يرفضه .

ان أقل ما يفيد ذلك ، ان صبح ، هو ان مجلس النواب ليس حراً في أن ينتقد الوزارة وان يطلب منها ما يراه صواباً . وأقل ما يفيد أيضاً ان مجلس النواب غير بين حالته ليس له ان يخرج عنها ، إما ان يقبل الوزارة التي يمتنعون لها واما أن يحمل . وهذا معناه ان لا وجود للدستور

ما شبره الازمة

تثير هذه الازمة مسألتين لا تظهران الآن أمام الجمهور ولكن لا شك لدينا في ان الدوائر السياسية العالية تفكر فيهما تفكيراً جدياً وترى ان على حلها موقف حل الازمة . قما أولى هاتين المسألتين فهي انه اذا قبلت استقالة الوزارة فمن هو الوزير الذي يخلف عدلى باشا ويمكن ان يرافق جلالة الملك في سفره الى إنجلترا وفي مقابله رجال الحكومة الانجليزية . وأما الثانية فهي من يكون في أثناء هذا السفر نائبا عن جلالة الملك في مصر .

هاتان مسألتان لا تظهران كما قلنا أمام الجمهور ولكننا نعتقد انهما عاملان قويان في الخطوة التي تحمل بها الازمة . وربما كانا هما السبب في المساعي التي تبذل الآن لاعادة المياه الى مجاريها .

حول الامتيازات الادمنية

اتهم سكرتير المفوضية المصرية في لندن فرصة انظامه عضواً في المؤتمر الدولي الاقتصادي وقدم لهذا المؤتمر مذكرة شرح فيها الاضرار الاقتصادية التي تصيب مصر من

البريطانيين أن يدعوه لشرح لهم ما دونه في مذكرته فاجاب الدعوة وشرح لهم ما طلبوا وهذه الامتيازات الاجنبية اتحت من العالم كله ولم تبق الا في مصر . ولكن خبر هذه المذكرة التي كتبها سكرتير المفوضية المصرية في لندن لم يكند يصل الى القاهرة حتى هبت الصحف الاجنبية المحلية وفي مقدمتها الصحف الانجليزية تنادي بان الوقت لم يمن بعد للتكلم في الامتيازات وتقول ان على المصريين قبل كل شيء ان يستحقوا ثقة الاجانب في صيانة الامن وفي القضاء . وهي لا تقول هذا لانها تعتقد انه الحق وانما تقوله لانها تعرف ان مصر غير قادرة على أن تسلك في الفاء الامتيازات المسلك الذي سلكته تركيا او المسلك الذي تسلكه الآن الصين .

فلو ان مصر هذه التي يطلبون منها ان تستحق ثقتهم في صيانة الأمن وفي القضاء كانت تركيا وكان لها جيش يأخذ حقها بالسيف كما فعل الجيش التركي لسقطت الامتيازات من تلقاء نفسها كما تسقط ورقة الشجر الجافة . ثم لو ان مصر كانت كالصين ثور ورفع السلاح لسقطت الامتيازات أيضاً دون أن يطلب منها استحقاق او برهان . ولكنها ليست تركيا ولا الصين مع الاسف فالامتيازات لا تسقط فيها الا اذا قدمت برهاناً . والبرهان متروك لاعتراف الاجانب بكفايته . وهم لن يعترفوا بهذه الكفاية

أم ترأنهم يدعهم علمان انشاء المحاكم المختلطة يعارضون في نقل الاختصاص الجنائي اليها ؟

فاذا بقيت الحال على ما هي عليه فسوف تمضي خمسون عاماً أخرى ثم ما يزالون يعارضون وما يزالون يطلبون من المصريين ان يستحقوا ثقتهم في صيانة الامن وفي القضاء

على ان المصريين لا يوجهون الآن طلبهم في الحقيقة للماء الامتيازات انما يوجهونه الى نقل الاختصاص الجنائي من القنصليات الى

## فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣ و ٢	حوادث الاسبوع : الازمة الوزارية — هل الدستور في خطر — ما تنبئه الازمة — حول الامتيازات الاجنبية	١٨	المصطلحات العلمية . حول مقالة « المادة وأسرارها » . هل تنشئ وزارة المعارف مجما علميا
٣	الاقصوصة : هل هي أدب المستقبل ؟ للاستاذ محمود عماد	١٩	الطفولة والنوبغ ( معها صورة ) — ملك المجر المزعوم ( معها صورة ) — ملك بولونيا المزعوم — ابن صاحب الملايين ( معها صورة )
٤	الخط الجوى بين العالمين القديم والجديد — حجة قوية — الصناعة المنزلية وضرورة نشرها في مصر « لكاتب »	٢٠-٢٢	ثلاث ظواهر في المنزلية العامة للدكتور محمد ابو طائلة — الصحافة في أمريكا
٥	طيارة حربية جديدة — انشودة الحب للشاعر الاديب خالد الجرناوسي	٢٣	الامريكيون والانتخابات
٧ و ٦	في مملكة سيام ( معها اربع صور ) تمثل ملك سيام جالسا فوق القليل وحوله الامراء . وفتيات سيام يشاهدن موكب الملك . والقيل الذي يقل هودج الملك . وأميرات سيام يرقصن امام الملك والملكة — عهد ابراهيم الخليل — استفتاء في	٢٤-٢٦	الثروة المدنية في صحراء مصر لحضرة محمد بك حسني العاربي
٩ و ٨	اصلاح الوجوه : تقدم كبير في علم الجراحة ( معها اربع صور تمثل العمليات الجراحية التي تعمل في الوجه لتحسينه ) — واخر تحجاز الانثى في اربعة أيام	٣١	الاجانب والاعمال الادارية بقلم المربية الفاضلة نبوة موسى
١٠	صيد الحيتان بالطقون — تقدم المواصلات الهوائية — راحة الاهالي — ذكرى يتهوفن ( معها صورة تمثل اناسا من مخطني الاجناس يضعون باقات الزهر حول تمثال يتهوفن لمناسبة الذكرى المئوية لوفاته )	٣٢	امرأة أم رجل . كيف صارت حسبية هام حكمت بك لحضرة طه افندي عبد الحميد بوزارة الاوقاف ( معها صورة ) — المرأة المترجلة ( معها صورة )
١١	في داخل جسم الانسان : كيف تسرى المواد التي يتناولها في الاعضاء واغلايا — تجديد أقره	٣٤ و ٣٥	غرائب المودة ( صورة ) — المرأة المترجلة أيضا ( صورة ) — أنسة ترسم على ساقها رسوما مختلفة فلا تحتاج بدنها للنس الجوارب ( صورة ) — ازياء النساء ( ثلاث صور ) — المرأة والالعب الرياضية ( صورة ) مودة قص الشعر في انجلترا — طيارة ركاب جديدة .
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : القصيدة والعامة للاستاذ عباس محمود العقاد — طلبة جامعة بخارست يضربون لسبب غريب	٣٦-٣٧	كيف نشأت شركة فوكس فيلم ( معها صورة ) ن حضرة السيد حسن جمعه بشركة مينا فلم السينمائية — مرض السل في بلغاريا — في سبيل المساواة العامة — جواهر امرأة رومانوف في المراد البلقى ( معها صورة )
١٤	أطفال اليوم ( معها ثلاث صور )	٣٨-٤٠	قصة البلاغ : الشيطان وصانع الاحذية تأليف الروائي الروسي اتون تشيخوف وتعريب الاستاذ محمد السباعي — النساء على الارض
١٥	سر عظيمة الفراعنة تمسكهم بدينهم للاستاذ عبد الرحمن فوزي مدرس وباحث في الآثار — مكسيم جوركي اشق تامل وأربع كاتب	٤١	الحزينة : قصة رومانية لحضرة علي افندي عبد اللطيف النشار
١٦	المنصور موسوليني وأسرته ( معها أربع صور تمثل اطوار حياة موسوليني المختلفة )	٤٢	في علم النفس : الخلق الانساني لحضرة محمد افندي عبد الحميد الطنطاوي
١٧	التنويم بواسطة الاسلكني ( معها صورة ) — قبعات غريبة ( معها صورة ) — كنيسة تنقلب مسرحا		